



جيمس بوند في سبكتر

الأسطورة تهبط إلى الأرض من جديد

ص 16 <<



المغرب يستذكر 40 عاما على المسيرة الخضراء

ص 6-7 <<



هادي البهرة

موسكو تستعيد الحل السياسي لتغطية فشلها العسكري

ص 12 <<



الميليشيات تتحكم بمصير حكومة التوافق في ليبيا

□ طرابلس - ليس في وسع حكومة التوافق الليبية أن تنجح على الأرض حتى لو قبل بها الفرقاء السياسيون، فالمدن الكبرى، وخاصة طرابلس، تتحكم فيها الميليشيات التي لن تقبل أي اتفاق يتعارض مع مصالحها. وأخذت الميليشيات وزنا أكبر من وزنها في طرابلس بعد أن استنجد بها المؤتمر المنتهية ولايته ليفرض نفسه كأم واقع رغم خسارته الانتخابات بشكل شفاف في 2013.

وقال مراقبون إن أي حكومة وفاق، سواء بالصيغة التي اقترحها المبعوث الأممي المنتهية مهمته برناردينو ليون، أو خليفته الألماني مارتن كوبلر، ستكون مضطرة إلى البحث عن توافقات مع الميليشيات سواء تلك التي في طرابلس أو في مصراتة أو بنغازي في انتظار أن يصبح الجيش الوطني قادرا على السيطرة على مختلف مدن البلاد.

وبعد أشهر من المحادثات عرضت الأمم المتحدة تنصيب حكومة يقسم فيها الطرفان السلطة تمثل كل فصيل وتعكس التوازن التقليدي في ليبيا بين اقاليمها ومدنها.

لكن حتى إذا اتفق الزعماء السياسيون، وهذا أمر لا يزال أبعد ما يكون عن الوضوح، فإن الميليشيات المهيمنة في طرابلس ومصراتة والزنتان وفصائل في شرق البلاد هي التي ستقرر كلها كيف تطبق التسوية السياسية على أرض الواقع.

وتضعف الحكومات الغربية من أجل إنجاح صفقة الأمم المتحدة إذ يقلقها أن حالة الفوضى التي شهدتها ليبيا سمحت لمتشددين إسلاميين وكذلك مهربي المهاجرين بالتوسع في أنشطتهم وسط الفراغ الأمني. لكن مسؤولين غربيين يسمون بان ردود الفعل على أرض الواقع ستكون حاسمة.

وقال دبلوماسي غربي "علينا أن نسلم بأنه سيظهر متشددون لن يقبلوا بذلك، لكن علينا أن نتفحص أكبر عدد ممكن من القادة العسكريين بقبول هذا وتنفيذه".

ويدعو الاتفاق الذي طرحته الأمم المتحدة إلى تشكيل حكومة وحدة بقيادة مجلس رئاسي يتكون من رئيس للوزراء وخمسة نواب له وثلاثة وزراء كبار وهو ترتيب غير سهل يرمي إلى استرضاء كل الأطراف.

وسيصبح مجلس النواب المنتخب هو الهيئة التشريعية الرئيسية، كما تدعو الخطة إلى العمل على إنهاء تعبئة الفصائل المسلحة وحتى إذا نجح اتفاق الأمم المتحدة ستظل علامات استفهام قائمة عما سيحدث في الخطوة التالية وخاصة ما تعلق بزحف سلاح الميليشيات وتشكيل جيش وطني.

ويعد الاتحاد الأوروبي وقيادات عالمية أخرى بتقديم مساعدات وتمويل لحكومة الجديدة، غير أنه سيكون من الصعب إدارة الفصائل المسلحة المختلفة بعد التوصل إلى تسوية. كما أن تشكيل حكومة وطنية جديدة في طرابلس قد يعني التفاوض مع ستة أو سبعة من القادة المحليين.

بريطانيا تشدد القيود على الإخوان بالتزامن مع زيارة السيسي

● سامح شكري لـ «العرب»: تحقيق جينكينز حول الإخوان سيجرم عدة تنظيمات إرهابية



كاميرون يعد السيسي: بريطانيا ستبني نهجا أكثر صرامة إزاء تطرف الإخوان

أبرز الدول التي دعوت إلى فتح ملف الإخوان وعلاقتهم بالإرهاب. ويخطط رئيس الوزراء البريطاني لزيارة الرياض مطلع 2016 لراب الصدع في العلاقات التي تضررت من قراره بإلغاء عقد لمساعدة السعودية في تطوير نظام السجون.

وتخشى بريطانيا من فقدان مشاريع كبرى مع السعودية بعد تصريح السفير السعودي لدى المملكة المتحدة الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز من تلويح بان بلاده قد تلجأ إلى الورقة الاقتصادية لوقف الحملات ضدها.

وكان كاميرون أمر أن يتم نشر النتائج خلال الشهر الماضي، لكن وزيرة الداخلية تيريزا ماي نجحت في تأجيل عملية النشر بزعم أولوية مواجهة المجموعات الجهادية على فتح ملف الإخوان.

لكن خبراء أكدوا أن جماعة الإخوان تثير مخاوف كبيرة قد تفوق أحيانا مخاطر شبكات الجهاديين، لافتين إلى أن الجماعة تمثل الأرضية الأولى التي يتدرب فيها الشباب على التسلسل من خلال المدارس مع فتانين ومثقفين، والتي تغرس في الشباب الميل إلى الانعزال والانقطاع عن المجتمع البريطاني.

التكهنات الأميركية البريطانية حول تحطم الطائرة الروسية تثير موسكو والقاهرة ص 2 <<

الحاكم ضرورة التعاون مع مصر لتأمين الاستقرار في المنطقة والحرب ضد الإرهاب. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية كريستين بلانت إن "استقرار مصر يتعلق بالمصلحة العليا للمملكة المتحدة".

وعبر دانيال كافشنسكي عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم عن أمله في تعزيز تعاون لندن والقاهرة في مكافحة تنظيم داعش وإعادة الاستقرار مرة أخرى إلى منطقة الشرق الأوسط.

ووصف كافشنسكي في تصريح لـ «العرب» الدولتين بالحليين الاستراتيجيين، وقال "إن الإصلاحات الاقتصادية التي أدخلها السيسي في مصر مهمة للغاية وعلى رأسها مشروع تفرقة قناة السويس الجديدة".

واستبعدت المصادر أي تأثير للانتقادات التي رافقت زيارة السيسي، لافتة إلى أن تقريبا قويا تدعم خلال هذه الزيارة تجاه ملف الإخوان الذين استفادوا من تسامح القوانين البريطانية ليقوموا بحملات تشويه مصر.

لكن ما يهم بريطانيا هو بحث العلاقة التي يمكن أن تكون للجماعة مع الإرهاب، وهو الأمر الذي تؤكد عليه القيادة المصرية باستمرار، وأن إعادة فتح هذا الملف لا تستهدف فقط إرضاء مصر بل أيضا تجاوز حالة البرود مع السعودية التي كانت من

وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري في تصريح لـ «العرب» أن كاميرون وعد بشكل قاطع إصدار تقرير جينكينز قريبا، مؤكدا أنه سيجرم عدة تنظيمات إرهابية.

وقال شكري "إننا نقدر حرص الحكومة البريطانية على أزواج رعاياها، ولكنهم أيضا يجب أن يراعوا حساسية الموقف، لأننا نؤمن على السياح بشكل كبير.

واعتبر أن التصريحات التي تسبق التحقيقات بشأن سقوط الطائرة تؤثر بشكل مباشر على السياحة الوافدة إلى شرم الشيخ. وقالت مصادر مقربة من رئيس الوزراء إن كاميرون يعمل على تجنب الضغط المتصاعد من قبل حزب العمال المعارض ويستمر في الدفاع عن علاقته بمصر ودول الخليج من أجل المصالح البريطانية.

وهذا يفسر موقف لندن الواضح باستقبال الرئيس المصري وفتح حوار جدي معه حول الإرهاب، دون الانصياع لضغوط وتصريحات زعيم حزب العمال جيرمي كوربين، أو جهات أخرى تريد أن تحصر التعامل مع الزيارة في موضوع حقوق الإنسان.

وتشدد الحكومة البريطانية على أهمية التعاون مع الحكومة المصرية في المجالات السياحية والتجارية ومكافحة "داعش" والتطرف، كما يؤكد نواب حزب المحافظين

□ لندن - وعد رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون أمس أن يصدر التقرير الذي طالت مراجعته بخصوص تصنيف جماعة الإخوان المسلمين قبل نهاية العام الحالي. وأعلن كاميرون أن بلاده ستبني نهجا أكثر صرامة في التعامل مع كافة أشكال التطرف في إشارة إلى مراجعة بلاده لأنشطة جماعة الإخوان.

وأضاف في مؤتمر صحفي مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي يزور لندن فيما يتعلق بمراجعتنا لأنشطة الإخوان ناقشنا ذلك اليوم وسينشر في وقت لاحق هذا العام. واعتقد أنك سترون كما ترون بالفعل في بريطانيا نهجا أكثر صرامة في مواجهة التطرف بكافة أشكاله وضد هؤلاء المتطرفين.

وعلى الرغم من أن جون جينكينز، السفير البريطاني السابق في السعودية الذي كلف بإجراء تحقيق بشأن نشاطات تنظيم الإخوان، لم يصل إلى حد التوصية بتعليق نشاط الجماعة في بريطانيا، إلا أن التحقيق قام برصد وتوثيق أنشطتها عبر شبكة من المنظمات التابعة.

وفي الوقت الذي لم يرشح شيء لوسائل الإعلام عن الملفات التي فتحت في لقاء كاميرون والسيسي أمس، إلا أن الصحفيين تحسسوا خلافا في وجهات النظر بين الزعيمين، خصوصا بعد تصريحات السلطات البريطانية حول احتمال زرع قنبلة في طائرة الركاب الروسية التي سقطت في شبه جزيرة سيناء يوم السبت بعد 23 دقيقة من إقلاعها من مطار شرم الشيخ.

وعبر الرئيس المصري في المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس الوزراء البريطاني عن استعداد بلاده للتحاور أكثر مع أي إجراءات تطمنن الدول التي يأتي منها سائحون.

وأثنى السيسي على "تفاهم متبادل جيد" أملا في عودة الوضع إلى طبيعته "بأسرع وقت ممكن" بعدما قررت لندن تعليق الرحلات من وإلى شرم الشيخ بعد تحطم طائرة روسية السبب للاشتباه في تعرضها لاعتداء بقنبلة.

وقال ديفيد كاميرون إن بريطانيا ومصر تتعاونان بشكل وثيق في حادث تحطم طائرة الركاب الروسية في سيناء الذي قتل فيه كل من كانوا على متنها وعددهم 224.

وأضاف "تعمل معا، بشكل موسع، بروح التعاون الوثيق وأنا متين للغاية لكل الجهود التي بذلتها السلطات المصرية حتى الآن".



كريستين بلانت استقرار مصر يتعلق بالمصلحة العليا للمملكة المتحدة

تمدد طائفي إيراني في شمال أفريقيا بعيدا عن الأضواء

● أموال كبرى تضخ لتمويل شبكات التشيع ● السفارات الإيرانية تركز على استقطاب قيادات المجتمع المدني

الطبقة السياسية، ودأبت على إقامة لقاءات وحوارات، فضلا عن استخدام وفود تونسية لزيارة طهران ولقاء المسؤولين الإيرانيين.

وتشترك في هذا التحرك مختلف السفارات الإيرانية خاصة في السودان والمغرب.

وكان المغرب قد لجأ خلال سنوات ماضية إلى قطع علاقته الدبلوماسية مع إيران احتجاجا على تنامي النشاط الشيوعي، وقامت السلطات المغربية بحملات مراقبة لمختلف المكتبات وصارت الكتب التي لها علاقة بالتشيع، أو التي تمدح إيران وحزب الله.

ولا تقتفي إيران بالتحرك عبر أزمعها المحلية للتأثير على الشباب في دول شمال أفريقيا، بل تدفع بالمئات من الشبان الذين استقطبتهم في أوروبا أو أفريقيا إلى بلدانهم الأصلية ليتولوا الدعاية للمذهب ولإيران وحزب الله.

الشيوعي، مستعملة في ذلك مختلف الوسائل والمغريات، كالمال والهدايا وزواج المتعة.

وتتحرك السفارة الإيرانية، التي ما فتئت تطالب السلطات الجزائرية بتسهيل فتح مراكز ثقافية في المدن الكبرى، على أكثر من واجهة من خلال اللقاءات مع فنانين ومثقفين، كما أنها ترعى في سرية نشاط المجموعات الشيوعية، في إطار استراتيجية "تصدير الثورة" التي لم يتخل عنها الإيرانيون منذ ثورة الخميني في 1979.

ودخلت السفارة العراقية في الجزائر طرفا في الاستقطاب المذهبي عبر استخدام الفنانين، وتأسيس جمعيات أهلية وثقافية تتبنى الفكر الشيوعي.

وتقيم السفارة الإيرانية في تونس علاقات واسعة مع شبكات المجتمع المدني من محامين وإعلاميين وجامعيين، فضلا عن مكونات

أموالك الفائضة عن حاجتكم على الفقراء واليوساء الذين أضرتهم الحروب".

وكانت وزارة الأوقاف المصرية قررت في 22 من أكتوبر الماضي، غلق ضريح الإمام الحسين بن علي، لمدة 3 أيام "منعاً للأباطيل الشيعة، التي تحدث يوم عاشوراء"، وفق ما جاء في بيان للوزارة وقتها.

وسبق أن عارض الأزهر رحلات السياحة الدينية التي اقترحتها إيران في عهد حكم جماعة الإخوان لما قد يكون لها من مخاطر على السلم الاجتماعي في البلاد.

وتعمل إيران، وبشكل متزامن، على اختراق مذهبي لأكثر من مجتمع في المنطقة، ففي الجزائر تشتغل خلايا ومجموعات شيوعية سرية، في عدد من المدن الكبرى كالعاصمة الجزائر ووهران وسطيف وباتنة، على استقطاب المزيد من الأتباع للمذهب

السنية متأخرا على تغلغل الاختراق الخفي للتشيع، وأطلقت مؤسسة الأزهر في مصر أمس ما يشبه الصرخة لوقف هذا التغلغل.

وأعلنت المؤسسة أنها "لاحظت أن هناك أموالا تضخ لتحويل شباب أهل السنة في مصر إلى المذهب الشيعي"، محذرة من أن "هذا الأمر سوف يؤدي بالضرورة إلى فتنة وإراقة دماء في بلاد أهل السنة".

وقال أحمد الطيب شيخ الأزهر، "إننا لاحظنا أن هناك أموالا تضخ (لم يحدد حجمها)، لتحويل شباب أهل السنة إلى المذهب الشيعي، وهذا الذي نعترض عليه، لأن هذا الأمر سوف يؤدي بالضرورة إلى فتنة وإراقة دماء في بلاد أهل السنة، وهو ما يرفضه الأزهر".

ووجه الطيب حديثه إلى إيران قائلا، "أخرجوا الدين من الإعيب السياسية، وأنفخوا

□ تونس - لا تكفي إيران بمعارضها المكشوفة في الشرق فقط لتقوية تمددها في المنطقة، وقد وضعت خططا منفصلة لتثبيت هذا التمدد في شمال أفريقيا من بوابة الاستقطاب المذهبي عبر ضخ أموال كبرى لمساعدة شبكات التشيع على اختراق المجتمعات العربية وتوظيفها في بناء نواة صلبة لأذرع تابعة لها تشبهية

بحزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن. ويستفيد الإيرانيون بشكل خاص من حالة الفوضى الدينية التي تعيشها بلدان مثل مصر وتونس والجزائر في ظل الصراع الدائر بين جماعات متشددة كل منها يعلن نفسه ناطقا باسم الإسلام، وهو ما ساهم في نفور الكثير من الشباب من التدين السني في صورته المتشددة لتتلقفه شبكات التشيع الإيرانية بإغراءات المال وزواج المتعة.

واستفادت بعض المؤسسات الدينية



«رسالة الرئيس عبدالفتاح السيسي للفرد، تؤكد أن فكرة المصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين، مرهونة بالشعب لأنه الوحيد الذي يحدد مصيرها».

طارق فهمي
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«الحكومة أضحت تعد الضحايا (الذين سقطوا جراء الأمطار الغزيرة)، وكان القصة أرقام ولا علاقة لها بالأرواح، وقد بات لزاما وواجبا رحيلها».

مصطفى الرواشدة
عضو البرلمان الأردني

«انفجار الأسد بعد عام 2012، جعل الإيرانيين متواجدين على الأرض، ولكن على مدى سنتين ازداد انفجاره، ولم يستطع الإيرانيون إسناده، فأتت روسيا كقوة مكملة لإيران».

خالد حوجة
رئيس الائتلاف السوري المعارض



أخبار

الفرضيات الأميركية البريطانية بشأن تحطم الطائرة تستفز موسكو والقاهرة

● مصر تنفي وجود شواهد تؤكد شبهة العمل الإرهابي ● روسيا تعتبر أن خلفيات سياسية تقف وراء التصريحات البريطانية



مظاهرة مصرية تحتفي بحضور السيسي إلى بريطانيا



مسيرات لأتصار مرسي أمام مبنى الحكومة البريطانية احتجاجا على زيارة السيسي

تتخذ حادثة الطائرة الروسية المنكوبة أبعادا جديدة في ظل تصريحات أميركية بريطانية متزامنة ترجح فرضية العمل الإرهابي، هذه التصريحات أثارت ردود أفعال روسية مصرية غاضبة تلح إلى أن الأمر ليس مجانيا ولا يخلو من دوافع سياسية.

القاهرة - أثارت التكهنات الأميركية البريطانية بوجود عمل إرهابي خلف تحطم الطائرة الروسية في شمال محافظة سيناء المصرية، غضب كل من القاهرة وموسكو. وترى مصر كما روسيا أن التحقيق في بداياته وأن ما يدور اليوم من تخمينات لا يمكن قراءتها إلا في سياق سياسي يستهدفهما. وأكد وزير الطيران المدني المصري حسام كمال، ظهر الخميس، أن لجنة التحقيق لم تتوصل إلى شواهد وأدلة ملموسة تؤكد فرضية إسقاط الطائرة الروسية في سيناء، السبت الماضي.

وفي وقت سابق، الخميس، طالب المتحدث باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف، بضرورة عدم استباق الأحداث بشأن التحقيقات الجارية حول الطائرة المنكوبة التي سقطت في شبه جزيرة سيناء (شمال شرق مصر) ولقي أكثر من 220 شخصا كانوا على متنها مصرعهم، منتقدا في ذلك الموقف الأميركي والبريطاني.

من جانبها اعتبرت موسكو على لسان المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أي نظريات عن سبب تحطم الطائرة هي محض تكهنات في هذه المرحلة وأن التحقيق وحده من سيحدد ما حدث. وأضاف ديمتري بيسكوف "لم نسمع شيئا حتى الآن (هكذا) من التحقيق وأي افتراضات شبيهة بذلك مبنية على معلومات لم يتم فحصها أو على تكهنات".

وكان مشروع روسي كبير انتقد، في وقت سابق، قرار بريطانيا بإيقاف الرحلات الجوية من منتج شرم الشيخ المصري إليها، معتبرا أنه نابع "من معارضتها لتحركات روسيا في سوريا".

وقال قنصلطنين كوستانتيف، العضو البارز في مجلس الاتحاد الروسي، "هذه معارضة جيوسياسية لتحركات روسيا في سوريا".

وبدأت لجنة التحقيق الخاصة بالطائرة الروسية، التي سقطت بوسط سيناء السبت الماضي، في إجراء تحقيقاتها، وتحليل ودراسة البيانات الخاصة بالصندوق الأسود بعد استخراجها.

وتضم اللجنة الفريق المصري وهو الطرف الرئيسي في التحقيق، وخبراء من روسيا دولة الضحايا، وأيرلندا دولة تسجيل الطائرة المنكوبة، وألمانيا دولة الشركة المصنعة للطائرة.

باختصار

قالت منظمة العفو الدولية في تقرير، الخميس، إن الدولة السورية والمليشيات الشيعية المتحالفة معها احتجزت وخطفت عشرات الآلاف من الأشخاص منذ العام 2011 في حملة اختفاء قسري تمثل جريمة ضد الإنسانية.

أجلت محكمة النقض المصرية، محاكمة الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، في قضية اتهامه بالاشتراك في القتل العمد بحق المتظاهرين إبان ثورة 25 يناير، إلى جلسة 21 يناير المقبل.

قالت وزارة الخارجية الروسية إنه لا علم لها باعتراف مسؤولين من الوزارة الاجتماع مع وفد من الجيش السوري الحر في أبوظبي، أواخر الأسبوع القادم، لمناقشة الأزمة السورية.

أثار مقترح حزب المستقلين السوداني بالتطبيع مع إسرائيل، جدلا كبيرا في جلسات الحوار الوطني الدائرة بالخرطوم، والذي تقاطعه معظم أطراف المعارضة السودانية.

سيطر تنظيم جند الأقصى التابع للمعارضة السورية على بلدة مورك الاستراتيجية الواقعة على الطريق الدولية بين محافظة حلب شمالا وحماة.

أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أن صيادا فلسطينيا قتل برصاص الجيش المصري في عرض البحر قرب شواطئ رفح الحدودية بين قطاع غزة ومصر.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

أنظمة للدفاع الجوي في سوريا لحماية قواتها.

وصرح الجنرال الروسي في المقابلة مع صحيفة "كومسومولسكايا برافيدا" "بحثنا جميع التهديدات الممكنة وأرسلنا طائرات مطاردة وقاذفات قنابل ومرحيات وأنظمة للدفاع الجوي". وأضاف "قد تحدث بعض حالات القوة القاهرة، لنتخيل السيطرة على طائرة عسكرية في أراض مجاورة لسوريا وتوجيهها ضدها، علينا الاستعداد لذلك".

وكانت طائرات روسية مقاتلة في سوريا قد اخترقت الشهر الماضي في عدد من المرات (10 مرات) الأراضي التركية، الأمر الذي هدد حلف الأطلسي (أقره عضو فيه) بالرد عليه في حال تكرار ذلك.

يذكر أن أزمة الطائرة الروسية المنكوبة لم تنحصر تداعياتها على روسيا فقط بل كان لها صدى أيضا على مصر، وربما الأخيرة تعد الأكثر تضررا على الأقل في الظرف الحالي. فقد أعلنت عدة دول على غرار أيرلندا وألمانيا، فضلا عن بريطانيا تعليق رحلاتها من وإلى شرم الشيخ، الأمر الذي يشكل ضربة قوية للاقتصاد المصري في وقت يمر فيه بوضع دقيق.

ويقول محللون إن خروج مثل هكذا تصريحات حول وجود قنبلة في الطائرة المنكوبة قبل انطلاقها، يشي بأن مطارات مصر ليست آمنة، وما يعنيه ذلك من هروب للمستثمرين كما للسائح.

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء ديفيد كامرون أنه سيعزز الإجراءات لحماية السياح وأنه متفهم لمخاوف بريطانيا بشأن سلامة السائحين.

وأوضح السيسي أنه تمت مراجعة إجراءات الأمن في مطار شرم الشيخ الدولي قبل عشرة أشهر بناء على طلب من بريطانيا.

أصابع الاتهام تتجه لداعش في تفجير هيئة علماء القلمون بعرسال اللبنانية

أن لا شيء تغير وأن الجماعات المتطرفة هي المسيطرة على البلدة.

بالمقابل لا يبدو، وفق المتابعين، أن المسؤولين اللبنانيين واعون بحجم الأخطار التي تتهدد البلاد، في ظل عملية التعطيل المنهجية لمؤسسات البلاد.

وقال أمس الخميس، اللواء عباس إبراهيم، المدير العام للأمن العام اللبناني، "لا يختلف اثنان على أن لبنان، الكيان والدولة، في خطر داهم، وأن وضعه لا يحتمل ترف الخوغائية أو أشكال المساجلات الشعبية".

وشدد إبراهيم على أن "اعتماد سياسة إدارة الظهر واعتبار ما يحصل مجرد زويدة في فئجان، في مقابل تكثيف التصريحات والعمل غير المتخصص الأخطار التي تعم البلد أو استيعابها أو هضمها، عنوانان يؤكدان أن من يعتمدهما إما لا يفقه أن السياسة هي علم بناء الدول وإما مقامر بالدولة والنظام والاستقرار، وفي الحالتين كارثة على البلد وشعبه، ولا يظن أحد أنه سينجو من الأخطار".

وأكد أن الخطر التكفيري الذي يتهدد لبنان من الخارج والداخل ينك أهدافه متعددة، يبدأ بالتخطيط لاستهداف الدولة ومؤسساتها العسكرية والأمنية، ولا ينتهي عند التفجيرات الفتوية".

وجرح 6 آخرين. وتضاربت الأنباء حول عملية التفجير فيما تؤكد مصادر أنه تم عن طريق انتحاري فجر نفسه بحزام ناسف داخل المقر، ذكرت مصادر أخرى أن وقع بعجوة ناسفة وضعت أمام الهيئة.

وتضم الهيئة، القريبة من جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في بلاد الشام، عددا من المشايخ غالبيةهم من السوريين، وتعنى بموضوع المخيمات والمساعدات للنازحين السوريين، إضافة إلى أنها كانت تقوم بوساطات مع جبهة النصرة، لإطلاق سراح العسكريين اللبنانيين المحتجزين لدى تنظيم الدولة الإسلامية والنصرة.

وتوجد خلافات بين عدد من شيوخ عرسال وتنظيم داعش الذي سعى في السابق إلى استهداف عدد منهم، حيث حاول التنظيم المتطرف تفجير منزل أحدهم من خلال عبوة لم تنفجر تم وضعها على خزائن مليء بالوقود بجانب منزله.

كما قتل داعش عددا من أبناء عرسال بسبب مخالفتهم لتوجيهات قيادات التنظيم في تلال عرسال.

وتشكل هذه العملية، وفق المتابعين، دلالة على حالة الإنفلات الأمني الذي تعاني منه عرسال، فرغم شن الجيش اللبناني منذ أكثر من عام عملية عسكرية خسرت خلالها جنودا، إلا أن ما حدث بالأمس يعكس حقيقة مفادها

واستهدف انفجار أمس الخميس مقرا لـ"هيئة علماء القلمون" السوري، في بلدة عرسال اللبنانية، على الحدود الشرقية مع سوريا، ما أدى إلى مقتل أكثر من ستة أشخاص، بينهم رئيس الهيئة عثمان منصور

بيروت - تتجه أصابع الاتهام في التفجير الذي استهدف مقر هيئة علماء القلمون إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي يتصارع وجبهة النصرة على النفوذ في المنطقة الحدودية بين سوريا ولبنان.



مخاوف من تداعيات سلبية للتفجير على قضية العسكريين المختطفين لدى داعش



«الحوثيون الذين حاولوا الالتفاف على مطلب الانسحاب من الأراضي اليمنية تراجموا مؤخراً وأصبحوا مستعدين للتفاوض على الانسحاب».

عبد الله المعلمي
مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة

«تعصف بمنطقتنا العربية حالة من عدم الاستقرار والصراعات التي خلقت ضبابية في المواقف وأحدثت خلطاً في الأوراق مما يتطلب تدخل الحكماء لتقريب وجهات النظر وتحكيم العقل».

عبد العزيز العدوانى
سفير الكويت لدى روسيا

«الجبلي كان يتمتع بالصحة الجيدة والممتازة، وهناك شكوك بحالة الوفاة، لذلك ستؤخذ عينه من الجثة وترسل إلى المستشفيات لتتمكن من تشخيص الحالة».

نيزاي معمار أوغلو
مقرر مجلس النواب العراقي



أخبار

روح الانتقام الطائفي تطارد آخر أركان نظام صدام حسين

● دور سلطان هاشم في مقارعة إيران وراء الإصرار على إعدامه



سلطان هاشم يعاقب على دوره في الدفاع عن بلاده

في حديث لموقع السومرية نيوز، إن «أحكام الإعدام الصادرة من قبل المحكمة الجنائية التي حاكمت أفراد النظام السابق، لا تحتاج إلى مصادقة رئيس الجمهورية أو توقيع رئيس الوزراء»، مضيفاً أن «ضمن هذه الأحكام حكم الإعدام على وزير الدفاع في زمن النظام السابق سلطان هاشم».

وأشار إلى أن «توقيع رئيس الوزراء السابق نوري المالكي على إعدام صدام حسين، كان تحصيل حاصل ولأغراض سياسية»، في أخطر اعتراف من نوعه يدلي به عضو في حزب شيعي عراقي بشأن وجود حسابات سياسية غير قضائية لآزمت ملف تصفية أركان ورموز النظام العراقي السابق وملاحقتهم والانتقام منهم، وحتى من مقربيهم وعوائلهم.

كبار ضباط الجيش العراقي السابق في إعادة بناء القوات المسلحة العراقية.

فيما جدد إيداع علاوي رئيس ائتلاف الوطنية منذ أيام دعوته إلى إطلاق سراح سلطان هاشم، مؤكداً أن الأخير «لم تفلت يده بدماء العراقيين».

غير أن مثل هذه الدعوات تصطدم باعتراض الأحزاب الشيعية ذات النفوذ في البرلمان والحكومة، حيث أكدت اللجنة القانونية النيابة أمس أن الأحكام الصادرة من المحكمة الجنائية العليا ومنها حكم الإعدام بحق وزير الدفاع الأسبق لا تحتاج إلى مصادقة من رئاسة الجمهورية.

وقال عضو اللجنة النائب سليم شوقي المنتمي لائتلاف المواطن بقيادة عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي الشيعي

وكانت المحكمة الجنائية العراقية العليا أصدرت في يونيو 2007 قراراً بإعدام كل من علي حسن المجيد وسلطان هاشم أحمد وحسين رشيد التكريتي بعد إدانتهم بالتورط في مجزرة ضد أكراد العراق عام 1988.

غير أن جهات حقوقية عراقية ودولية شككت في سلامة إجراءات المحاكمة وقالت إن ملف إدانة هاشم بالذات شبهه حال من أي إنباتات ضده.

وقال مقرّبون من وزير الدفاع الأسبق إن محاكمته سياسية، ولا تخلو حتى من نوازع طائفية لأشخاص أرادوا الانتقام منه على خلفية مشاركته في حرب الثماني سنوات ضد إيران ودوره الفاعل فيها كأحد المشهود لهم بالكفاءة العسكرية. ودعت شخصيات عراقية إلى الاستفادة من خبرات هاشم وأمثاله من

الجبير يفتح في مسقط ملف التسويات السياسية لأزمات المنطقة

□ مسقط - قام وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أمس بزيارة رسمية إلى العاصمة العمانية مسقط، التقى خلالها عدداً من كبار المسؤولين العمانيين.

وجاءت الزيارة في ظل حراك كثيف باتجاه حلحلة الملفين اليمني والسوري عبر الحوار، حيث تحافظ عمان على علاقات جيدة بالنظام السوري، وأيضاً بالتمرديين الحوثيين المرتبطين بدورهم بإيران، فيما العلاقات بين مسقط وطهران ظلت متينة على عكس العلاقات الإيرانية بسائر البلدان الخليجية التي تتهم النظام الإيراني بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة وبالعامل على زعزعة استقرارها.

وكانت عمان لعبت دور وساطة في التوصل إلى اتفاق بين الدول الكبرى والملف النووي للأخيرة.

كما يتوقع أن تلعب ذات الدور في حل الملفين السوري واليمني.

وتوقعت مصادر سياسية خليجية أن الملفين هما المحور الأساسي لزيارة الجبير إلى عمان.

وأفادت وكالة الأنباء العمانية الرسمية، أن لقاء جمع الجبير، بنظيره العماني يوسف بن علوي، ورئيس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد، وجرى خلال اللقاء «بحث وسائل تعزيز التعاون بين البلدين، كما تم استعراض عدد من القضايا الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية، وأهمية تكثيف التشاور لما فيه خدمة الأمن والاستقرار».

وفي سؤال للصحفيين حول الاجتماعات التي تمت بين وزير الخارجية العماني والرئيس السوري بشار الأسد في دمشق، أجاب الجبير «كل دول التعاون الخليجي تتقاسم ذات الموقف من الأزمة السورية»، مشيراً أن بلاده «لا تشك في نوايا الأشقاء في عمان».

وتأتي الزيارة، بعد 10 أيام من زيارة وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي، إلى دمشق، ولقاء الأسد، الذي تطالب الرياض بتجنحه.

كما تأتي الزيارة، بعد نحو شهرين، من توتر العلاقة بين البلدين، على خلفية اتهام مسقط للتحالف العربي بقيادة السعودية، باستهداف منزل السفير العماني في العاصمة اليمنية صنعاء في أيلول الماضي، الأمر الذي فناه التحالف.

إيران تجند إرهابيين ضمن الزوار البحرينيين إلى العتبات المقدسة

البحرين، مشيرين إلى ضرورة اتخاذ قرارات أكثر صرامة تجاه إيران.

وقال النائب عبدالله بن حويل إن مثل تلك التدخلات تجر المنطقة إلى عدم الاستقرار، وإن استمرارها يعني رفض طهران الانصياع لأي دعوات إلى احترام حسن الجوار.

ومن جانبه، دعا النائب السابق جاسم السعدي المنامة إلى قطع علاقاتها بشكل تام مع إيران، وتشديد الرقابة على من يذهب إلى هناك كون العديد ممن يذهبون يتم تدريبهم على صنع المتفجرات ومعارك الشوارع. وقال إنه لا تخلو حملة من الحملات التي تذهب إلى العراق وإيران من عناصر إرهابية تذهب إلى هناك بحجة الزيارة لتدرب عسكرياً.

وقارن ذات المصدر بين الخلية المكتشفة في البحرين وخلية العبدلي التي يحاكم أفرادها في الكويت خصوصاً لجهة التطابق في أسلوب تخزين الأسلحة المهربة داخل أنفاق محفورة تحت الأرض.

وأعلنت الداخلية عن ضبط الخلية وكمية من المواد شديدة الانفجار وأسلحة نارية في مخايب سرية في عدد من قرى المملكة، تركزت وسط مناطق مأهولة بالسكان، ومنها ورشة لصناعة المتفجرات ومعمل لتحضير المواد المتفجرة ومواقع للتخزين.

ومن جانبهم، عبر برلمانيون عن غضبهم لاستمرار مسلسل التدخلات الإيرانية ومحاولات زعزعة الأمن والاستقرار في

لتنفيذ أعمال إرهابية في الأيام المقبلة. وكشف المصدر ذاته وجود الخلية الأم للتنظيم في كل من العراق وإيران، مؤكداً أن جهوداً تبذل حالياً بالتنسيق مع الانتربول لتعميم أسماء أفراد التنظيم المشتبه.

وأضاف أنه «كلمة تم اللقاء القبض على خلية، تتشكل أخرى غيرها، بمعاونة الموجودين في العراق وإيران».

وأشار إلى أن هذا التنظيم يستقطب بعض الشباب الذين يذهبون إلى زيارة العتبات المقدسة لدى الطائفة الشيعية في البلدين المذكورين، ويديروهم خلال فترة وجودهم هناك، مؤكداً أنه تم تجنيد العديد من الشباب بهذه الطريقة.

سلام الشماخ

□ المنامة - أكد مصدر بحريني مطلع لصحيفة «العرب» أن إيران تستغل حملات الزيارة التي تقوم بها أبناء الطائفة الشيعية البحرينية للعتبات المقدسة في كل من العراق وإيران لإصطياد شبان يغرر بهم ويتم تدريبهم هناك قبل أن يعودوا إلى بلدتهم مكلفين بالقيام بأعمال إرهابية على أراضيهم.

وكان المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه يعلّق على إعلان وزارة الداخلية البحرينية الأربعاء عن تفكيكها تنظيم إرهابي وإلقاء القبض على 47 من عناصره الذين قالت إن لهم صلة بإيران وكانوا يستعدون

جهود التحالف العربي تسابق مجازر الحوثيين في تعز



المدرعات الإماراتية تزيد قدرة المقاومة اليمنية على الصمود

في جهود إعادة الشرعية إلى اليمن في سقوط عدد من جنودها خلال المعارك في اليمن.

كما مثلت الخبرات والمعدات الإماراتية العمود الفقري في إعادة الخدمات الأساسية وبسط الأمن في المناطق المحررة وفي إيصال المواد الإغاثية إلى السكان لمساعدتهم على تجاوز آثار الحرب.

تغيير خارطة السيطرة على الأرض لمصلحة الحكومة الشرعية وقوى المقاومة المساندة لها وتقليص مساحة سيطرة المتمردين الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح ما دفعهم إلى القبول بالجلوس إلى طاولة الحوار الذي تستعد الأمم المتحدة لإطلاقه قريباً. وتجلّى الانخراط الكبير لدولة الإمارات

ميليشيات الحوثي، في ظل انحسار مجال سيطرتها على الأرض، تزداد شراسة ضد المدنيين الذين تحاصروهم، فيما قوات التحالف العربي تخوض سباقاً ضد الساعة في دعم المقاومة وحماية هؤلاء المدنيين العزل.

□ عدن (اليمن) - أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية أمس عن مباشرة الدفعة الثانية من القوات مهامها في اليمن ضمن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وحلت هذه الدفعة محل دفعة أولى تجري إعانتها إلى البلاد ضمن عملية تدوير للقوات اعتبرها محللون عسكريون مظهراً لتطور الإمارات جهودها الحربي في ضوء تطوّر مهمة التحالف في اليمن والتي تنصب في الوقت الراهن على المساعدة في تحرير محافظة تعز ذات الأهمية الاستراتيجية، وحماية سكانها المدنيين من جماعة الحوثي التي ازدادت شراسة ضدهم.

وأعلن أمس عن قتل 11 مدنياً في سقوط قذائف أطلقتها ميليشيات الحوثي بشكل عشوائي على أحياء سكنية في مدينة تعز المكتظة بالسكان.

وقال مصدر عسكري من المدينة إن القصف العشوائي للحوثيين وقوات صالح أوقع على الأقل امرأة واحدة وأربعة أطفال ضمن القتلى. ويفرض الحوثيون وقوات موالية

باختصار

□ قالت وزارة الخارجية العراقية أمس إنه «لن يسمح لأي زائر إيراني أو غيره بالدخول من دون التأشيرة»، نافية شائعات «بالغاء رسوم منح تأشيرة الدخول للزوار من إيران أو بقية الدول».

□ كشف هيثم الجبوري عضو اللجنة المالية بالبرلمان العراقي عن توجهه لتخفيض عدد مقاتلي الحشد الشعبي من 156 ألف عنصر إلى 100 ألف وذلك تحت طائلة الأزمة المالية وعجز الدولة عن تمويل هذا العدد الهائل من المقاتلين.

□ أصدرت محكمة جنائيات النزاهة في العراق أمس حكماً بالحبس المشدّد لمدة عامين وغرامة تعادل نحو 300 ألف دولار أميركي بحق وزير البيئة السابق سركون لآزار صليوية بعد إدانته بالضلوع في قضايا فساد.

□ أجلت محكمة الاستئناف الكويتية أمس إلى جلسة 12 نوفمبر الجاري قضية التفجير الذي استهدف في مايو الماضي مسجداً داخل العاصمة الكويت وأودى بحياة 27 شخصاً، وهي القضية التي صدرت أحكام أولية على المنورطين فيها تراوحت بين الإعدام والحبس مدداً وصل أقصاها إلى 15 سنة.

□ قضت المحكمة الكبرى الجنائية في البحرين أمس بالسجن المؤبد وإسقاط الجنسية البحرينية عن 5 متهمين في قضية التخابر مع الحرس الثوري الإيراني وتلقيهم تدريبات في معسكراته على تصنيع واستعمال المفرقات والأسلحة النارية استعداداً للقيام بعمليات داخل المملكة.



«أين رئيس الجمهورية مما يجري وما يعلن من إجراءات
تقشفية متوحشة باسم قانون المالية؟ أغلب الظن أنه
مزعول ولا يسمع الحقيقة.»

لويزة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال في الجزائر

«تونس اليوم تعيش وضعاً خطيراً وصعباً خصوصاً بعد احتدام
الصراعات والانشقاقات التي يشهدها حزب الأغلبية في البرلمان،
لا يمكن لهذا الحزب أن يؤتمن على إدارة الشأن العام.»

زهير حمدي
قيادي بالجبهة الشعبية في تونس

«تونس تقبل على تحديات كبرى تعول على شريكها أوروبا
في تجاوز الصعوبات خاصة وأنها اختارت نهج الديمقراطية
وتقاسم مع أوروبا نفس القيم الكونية والمبادئ الإنسانية.»

محمد الناصر
رئيس مجلس نواب الشعب التونسي



روسيا تبحث في الجزائر تكرار السيناريو السوري في ليبيا

● التقارب الأميركي التونسي يزج موسكو ● الحرب على الإرهاب آلية جديدة في لعبة النفوذ



سيرجي ناريشكين: مواقف روسيا والجزائر متشابهة ومتطابقة حول الأجندة الدولية

تعيشها كل من ليبيا وسوريا والعراق
سببهما الرئيسي هو التدخل الخارجي
السافر، وإنما جد متأسفين للعواقب الوخيمة
الناجمة عن هذه الأوضاع والدمار، وانتشار
الفوضى».

وختتم تصريحاته بالتأكيد على أن روسيا
تولي اهتماما كبيرا للجزائر وتهتم بإقامة
علاقات مع الجزائر عن طريق الزيارة الرسمية
لوفد البرلمان الروسي، وأن هذه العلاقات
لها تاريخ وأسس اقتصادية ومصالح
متبادلة، وستعطي دفعا جيدا للبلدين».

السياسي بشكل يسمح بعزل التنظيمات
المتطرفة من حملة السلاح في ليبيا.
وقال رئيس مجلس الدوما الروسي
سيرجي ناريشكين في تصريح مقتضب
للصحفيين «تشدنا على أن مواقف كل من
روسيا والجزائر متشابهة ومتطابقة حول
الأجندة الدولية، ومتطابقة أيضا بخصوص
ضرورة سيادة القانون الدولي وسيادة
الدول».

وأضاف قوله «إن ما يجري في الشرق
الأوسط وكذلك الأوضاع غير المستقرة التي

وهو ما سيشكل أول تباين مع الطرف الروسي
حول مسألة التدخل العسكري حتى ولو كان
بدعوى محاربة الإرهاب.

لكن مصادر متابعة للشأن الجزائري،
تذكر بأن الجزائر التي لا زالت تقف على
مسافة واحدة مع الأطراف الليبية بما فيها
ميليشيات فجر ليبيا، هي نفسها التي فتحت
أجواءها الإقليمية للطيران الفرنسي من أجل
ضرب المجموعات الجهادية في مالي سنة
2013، وعليه ليس بالمستبعد أن تنخرط في
المسعى الروسي، إذا تم تسريع وتيرة الحل

تسعى روسيا إلى توسيع نفوذها في شمال أفريقيا ومزاحمة الولايات المتحدة الأميركية
على هذه المنطقة الملتهبة وغير المستقرة، وتعول روسيا على دعم جزائري للعب دور
استراتيجي في ليبيا وبالتالي تكرار السيناريو السوري في ليبيا.

صابر بليدي

المحادثات تناولت أيضا الوضع السائد
في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونحن
راضون تماما عن التعاون الجزائري الروسي
في شتى المجالات لا سيما على الصعيد
السياسي والعسكري والاقتصادي».

وذكرت مصادر دبلوماسية في الجزائر
لـ«العرب»، أن زيارة سيرجي ناريشكين
ولقاءاته ب كبار المسؤولين كانت ثرية وتناولت
ملفات حساسة، على غرار الوضع في سوريا
وليبيا، إلى جانب الملفات المشتركة بين البلدين
في مجالات التسليح والاقتصاد وسوق النفط.
وأوضحت المصادر أن التدخل العسكري
في سوريا لضرب التنظيمات الجهادية وعلى
رأسها داعش، والتطورات الدبلوماسية
الأخيرة بشأن الوضع في دمشق، عززت
الطموحات الروسية لتوسيع نفوذها في
شمال أفريقيا، وقد يكون الهدف من الزيارة
للجزائر بحث إمكانية تكرار التجربة في
ليبيا بتوجيه حملة عسكرية ضد التنظيمات
الجهادية الناشطة في العديد من المدن
والمناطق الليبية، وربما تتناول إمكانية أن
تكون الجزائر ملاذا للرئيس السوري بشار
الأسد وفق أجندة معينة.

وكانت مصادر دبلوماسية في السابق،
أكدت أن الجزائر هي إحدى الجهات
المحتملة للرئيس السوري بشار الأسد، وفق
أجندة دولية تبحث تسوية للأزمة تنتهي
برحيل الرئيس الأسد.

وظلت الدبلوماسية الجزائرية متمسكة
برفض التدخل العسكري الغربي في ليبيا،
وترافع لصالح التسوية السياسية للأزمة،
واستقبلت جزءا من مفاوضات الأطراف
الليبية المتصارعة من أجل الإساهم في
التوصل لتسوية مرضية للجميع، ومنتظر أن
تستقبل نهاية الشهر الجاري لقاء لدول جوار
ليبيا تشارك فيه مصر ولا تشارك فيه تونس
مما يضيف غموضا على المسألة، خاصة وأن
تونس تعد من المتضررين الكبار من الأزمة
الليبية وتقتسم حدودا برية مع طرابلس،

الجزائر - أفادت مصادر من داخل الندوة
التي عقدها رئيس الغرفة الأولى للبرلمان
الجزائري العربي ولد خليفة مع نظيره
الروسي سيرجي ناريشكين، أن رئيس
مجلس الدوما يعول كثيرا على لقاءاته مع
كبار المسؤولين في الجزائر، من أجل افتكاح
مواقف داعمة لروسيا في المنطقة العربية،
لا سيما سوريا وشمال أفريقيا، خاصة وأن
الجزائر تعد حليفا تاريخيا لروسيا منذ حقبة
الاتحاد السوفياتي.

وقالت نفس المصادر لـ«العرب» إن رئيس
مجلس الدوما سيرجي ناريشكين، «يريد من
زيارته للجزائر دعم النفوذ الروسي في شمال
أفريقيا، موازاة للتحرك الأميركي اللافت في
المنطقة المغاربية، خاصة بعد الاتفاق المتوصل
إليه بين واشنطن وتونس للانضمام لمصاف
حليف خارج الناتو، والأحداث الدائرة حول
القاعدة الأميركية في الشمال الغربي لتونس،
وهو ما يكون قد دفع موسكو لاستنفار أكبر
حلفائها في المنطقة لتحقيق توازن النفوذ مع
الولايات المتحدة الأميركية في المنطقة».

وكان رئيس مجلس الدوما الروسي
سيرجي ناريشكين، قد صرح عقب استقباله
من قبل الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة، مساء
الأربعاء بأن «الجزائر وروسيا تتبنيان
مواقف متطابقة إزاء ضرورة استتباب السلام
في سوريا وفي مجال مكافحة الإرهاب».

وأضاف أن «روسيا والجزائر لديهما
نفس المواقف في ما يخص استتباب السلام
في سوريا وفي مجال مكافحة الإرهاب، وأن

زيارة رئيس مجلس الدوما للجزائر هدفها دعم النفوذ الروسي في شمال أفريقيا، موازاة للتحرك الأميركي اللافت في المنطقة

باختصار

تلقت الداخلية التونسية
23 مليون يورو في شكل منحة
مالية من الاتحاد الأوروبي
سنتخص لدعم الإصلاحات
الأمنية ورفع قدراتها في التعامل
مع الأزمات.

أعلنت الأمم المتحدة أن
الدبلوماسي الألماني مارتن
كوبلر الذي عين ممثلا خاصا
للاأمين العام للمنظمة الدولية
ورئيسا لبعثتها في ليبيا،
سيستلم منصبه خلفا لاسباني
برناردينو ليون خلال أيام.

أوقفت وحدات الحرس
الوطني بمنطقة رمادة في
الجنوب التونسي، مجموعة
تضم خمسة عناصر كانوا
يستعدون للسفر إلى ليبيا
والإلتحاق بتنظيم داعش في
سرت.

أعلن صلاح الدين مزور،
وزير الشؤون الخارجية
والتعاون، أن المغرب سيعمل
خلال السنة المقبلة على
افتتاح مراكز دبلوماسية
وقنصلية جديدة، خاصة ببنيما
والأروغواي.

أفادت مصادر إعلامية بأن
هيئة الحقيقة والكرامة تلقت
في إطار معالجة الملفات عبر
آلية التحكيم والمصالحة إلى
موفى شهر أكتوبر الماضي 783
ملف تحكيم ومصالحة تتعلق
بانتهكات مختلفة بما فيها
ملفات الفساد المالي.

ذكر تقرير صادر عن وزارة
العدل والحريات المغربية أن
السلطات تلاحق 13 رجلا من
بتهم تتعلق بالتعذيب خلال
العام الحالي.

حكومة بن كيران تستنجد بالمؤسسة العسكرية لمنع تسريب الوثائق السرية

الأرضية القانونية لتدخل القوات المسلحة
الملكية لحماية معطياتها، وذلك من خلال
مرسوم يسحب بعض اختصاصات حفيظ
العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد
الرقمي، لصالح الإدارة العامة للدفاع الوطني.
وسيمنح المرسوم الجديد حسب ما أورده
صحيفة «الصباح» المحلية، الذي سيعرض
على المجلس الحكومي المقبل، المديرية
العامة لأمن نظم المعلومات التابعة لإدارة
الدفاع مهام تدبير ميدان التشفير المتعلق
بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية
والمساهمة في تنظيم آلية المصادقة
الإلكترونية، والتكفل بالأعمال التقنية في
مكافحة الجريمة الإلكترونية.

عن عملية القرصنة. وفي نفس السياق نشر
«كريس كولمان 24» مجموعة من الوثائق
تتعلق بمراسلات خاصة حول ملف الصحراء
المغربية، بين وزارة الخارجية المغربية ومقر
سفارتها لدى الأمم المتحدة.

وبعد كل هذه التسريبات، تم إغلاق حساب
هذا الشخص «كريس كولمان» على موقع
«فيسبوك» لينتقل إلى موقع «تويتر» حاملا
معه نفس الاسم لنشر وثائق أخرى.

وأفادت مصادر إعلامية متطابقة، بأن إدارة
الدفاع تكفلت بتشفير المراسلات الرسمية
للحكومة وتنظيم آلية المصادقة عن بعد.
وأكدت نفس المصادر أن الحكومة المغربية
انتهت من وضع اللمسات الأخيرة لتوفير

أكتوبر الماضي، بعد قيام حساب يحمل
اسم «كريس كولمان 24»، على موقع التواصل
الاجتماعي «فيسبوك» بتسريب مجموعة من
الوثائق، المنسوبة إلى مسؤولين مغاربة
وصفها بـ«السرية».

وبالموازاة مع ذلك، قامت بعض الصحف
المغربية باتهام الحساب باختراق البريد
الإلكتروني التابع للوزيرة المنتدبة لدى وزير
الخارجية والتعاون مبركة بوعيدة، ونشر عدد
من الصور الشخصية لها، إلى جانب عدد من
المراسلات «السرية» مع وزراء أجنب.

وعلى إثر هذا الحادث، قامت الوزارة
برفع دعوى ضد مجهول بتهمة المس
بحياتها الشخصية، للبحث عن المسؤول

الرباط - دفعت عمليات القرصنة التي
تسببت في تسريب وثائق حساسة، حكومة
عبدالإله بن كيران المغربية إلى الاستنجد
بالمؤسسة العسكرية لتولي عملية التحصين
الإلكتروني، للحماية من عمليات القرصنة.
وتعمل الحكومة المغربية للحد من خطر
تسريب الوثائق الدبلوماسية المهمة والسرية
خاصة بعد تسريب العديد منها منتصف العام
الماضي، وقد اتهمت آنذاك السلطات المغربية
المخابرات الجزائرية بالضلوع في تسريب
وثائق دبلوماسية سرية لمسؤولين مغاربة
تتعلق أساسا بوزارة الخارجية المغربية
والمديرية العامة للدراسات والمستندات.
وتعود قصة التسريبات، إلى بداية شهر

تونس تبحث في أوروبا عن حلول



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في السويد ورئيس حكومته الحبيب الصيد في ألمانيا بهدف تعزيز علاقات التعاون مع الأوروبيين خاصة في مجال التعاون الأمني ودعم جهود تحقيق التوازن الاقتصادي في تونس.



«نحن لا نرى أي تهديد وشيك ضد أي عضو بحلف الناتو. لكن مناوئات "منعطف ترابيدنت" تسهم في الردع الذي يقدمه حلف الأطلسي كل يوم على حدوده».

ينس ستولتنبرغ
الأمين العام لحلف الناتو

«المجتمع الدولي مطالب ببذل المزيد لبلدان حوض بحيرة تشاد من أجل القضاء على جماعة بوكو حرام، فالوضع سيزداد سوءا هناك في غياب أي دعم ملموس».

اليكسي دولاي
سفير روسيا لدى النيجر

«تطوير روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية لصواريخها متوسطة المدى المضادة للسفن يثير تساؤلات حول فعالية استراتيجية أميركا العسكرية في المستقبل».

جيرري هينديكس
خبير عسكري أميركي

تركيا تشطر أكراد سوريا عبر ضرب داعش

● أنقرة تستعد للتدخل عسكريا في سوريا بـ18 ألف جندي دون تحديد زمن لذلك



الجيش التركي يتأهب لقتل عصفوري أردوغان

تنطلق طائراته من قاعدة أنجريك الجوية جنوب تركيا. غير أن الجيش التركي الذي بدأ في الصيف الفائت "حربا على الإرهاب" ركز عملياته حتى الآن على متمردي حزب العمال الكردستاني، فيما اكتفت الأجهزة الأمنية والمتطرفين فوق أراضيها. ومنذ هجوم أنقرة الانتحاري الدامي في العاشر من الشهر الماضي الذي أدى إلى مقتل 102 أشخاص وإصابة أكثر من 500 أمام محطة القطار الرئيسية في العاصمة كلفت الشرطة التركية الاعتقالات في الأوساط الجهادية والسلفية في تركيا. وكانت أنقرة تعرضت منذ هجوم سروج لانتقادات شديدة تؤاخذ عليها سوء تقديرها لحجم الخطر الإرهابي وصولا إلى غض الطرف عن أنشطة داعش على أراضيها.

على زر التدخل العسكري في سوريا مع رئيس حكومته الجديدة أحمد داووداوغلو قبل أشهر، مضيعة أن رئاسة الأركان تتحضر للعمليات بحوالي 18 ألف جندي. وتريد روسيا ودول الخليج العربي المحافظة على سوريا موحدة دون المس بأجهزة الدولة الحساسة، فإذا كان التدخل التركي يدور في هذا الإطار فإنه سيحظى بالموافقة العربية والروسية معا على الأرجح. أما إذا كان الهدف هو إقامة مناطق تحت النفوذ التركي في شمال سوريا في مواجهة المناطق الكردية فإن جميع الأطراف العربية والدولية ستعارض مثل هذا التدخل الذي قد يهدد استقلال سوريا ووحدة أراضيها. وبعد أشهر من الضغوط من حلفاء أنقرة في الحلف الأطلسي (الناتو) وافقت تركيا على الانضمام إلى الائتلاف العسكري ضد تنظيم الدولة الإسلامية بقيادة أميركية والذي

التدخل التركي العسكري المرتقب سواء واجه داعش كما تدعي الحكومة التركية أو واجه مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال سوريا. وعبر معارض سوري عن اعتقاده بأن التدخل التركي لا يمكن أن يتم دون التنسيق مع روسيا التي تهيمن على الأجواء السورية، مثلما يتطلب موافقة عربية لإعطاء مظلة سياسية لمثل هذا العمل العسكري التركي. ويعتقد المتابعون أن السعودية وروسيا قد تباركان هذا التدخل البري في حال كان مؤقتا، بمعنى أن تقوم تركيا بعملها العسكري وتظهر تلك المواقع الجغرافية من المقاتلين التابعين لتنظيم الدولة وتنظيمات كردستانية انفصالية ثم تسلم هذه الأراضي لأطراف من المعارضة المعتدلة والجيش الحر. وتحديث العديد من التقارير عن أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضغط

بدأت تركيا في التمهيد لتدخل عسكري بري في سوريا من بوابه محاربة تنظيم داعش، وزعمهما بأن أكراد سوريا يسعون لإقامة كيان مستقل على الحدود المشتركة معها، لكن مخططها لا يبدو سهلا على الإطلاق لأن تنفيذه على أرض الواقع يتطلب انتزاع موافقة الأطراف المتداخلة في الأزمة.

□ أربيل (العراق) - أثار تصريح وزير الخارجية التركي فريدون سينيرلي أوغلو بشأن دراسة بلاده شن هجوم عسكري على تنظيم داعش، تكهنات حول تدخل عسكري بري في شمال سوريا لتقسيم الوجود الكردي إلى شطرين يحول دون توحدهم في كيان جغرافي واحد ويقطع عليهم الأمل بإعلان دولتهم في ظل الفوضى السائدة في سوريا. وقال الوزير التركي في مؤتمر صحفي بخصوص مستقبل الشرق الأوسط عقده في أربيل في كردستان العراق أمس الخميس "لدينا خطط لتحرك عسكري ضدهم في الأيام المقبلة.. سترون".

يأتي هذا الإعلان في وقت تستعد فيه تركيا خلال يومي 15 و16 نوفمبر الجاري لاستضافة القمة السنوية لرؤساء دول وحكومات مجموعة العشرين في مدينة أنطاليا جنوب البلاد، وسط مخاوف من اعتداءات جديدة ينسج خيوطها داعش.

ويهدف التدخل العسكري التركي في شمال سوريا تحت مسوغ مواجهة تنظيم داعش إلى القضاء على حلم أكراد سوريا في إقامة "كتون" خاص بهم على الحدود التركية الجنوبية.

ورغم أن تركيا في قلب المناقشات الجارية على المستويين الدولي والإقليمي حيال سوريا، إلا أن أنقرة بدأت تترك متاخرا خطورة مغامراتها بعدما أصبحت أراضيها في مرمى نيران مقاتلي داعش الذين يعتبرون تركيا أرضا للجهاد.

لكن المعارضة السورية ترى أن الأوساط الإقليمية والدولية لن تحول دون قيام هذا

فريدون سينيرلي أوغلو:
لدينا خطط لتحرك عسكري
ضد تنظيم داعش في الأيام
المقبلة.. سترون



معلومات أميركية حساسة بحوزة قراصنة الحرس الثوري الإيراني

التعاون بين واشنطن وطهران حول القضايا الإقليمية. وقد شاركت طهران بالفعل للمرة الأولى الأسبوع الماضي، في المحادثات الدولية التي تهدف إلى إنهاء الحرب في سوريا، لكن لم يتفق الطرفان على الخطوط العريضة للأزمة ما يوحي بأن التطبيع لن يكون يسيرا على الأرجح. ومنذ عام تقريبا تعرضت واشنطن إلى اختراقات إلكترونية من كوريا الشمالية والصين ولا يبدو أن الأمر سينتهي عند هذا الحد، لأن المسألة تتعلق بمدى مقدرة وكالة الأمن القومي الأميركي على التصدي لهذه الاعتداءات غير التقليدية.

ورغم أن هذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها قراصنة من الحرس الثوري الإيراني وكالات تابعة للحكومة الأميركية، لكن مسؤولا رفيعا في البيت الأبيض قال إن عمليات التنسّل زادت بعد إلقاء القبض على رجل الأعمال سيامك نمازي، رئيس التخطيط الإستراتيجي في شركة "كريستنت بتروليوم" الإماراتية، في منتصف أكتوبر الماضي. هذه القرصنة الإلكترونية تأتي وسط منعطف مهم للعلاقات بين الولايات المتحدة وإيران، فقد أعرب الرئيس أوباما ووزيرة خارجيته جون كيري عن أملهما في أن يساعد الاتفاق النووي الإيراني الذي تم التوصل إليه في يوليو الماضي على تحفيز مزيد من

باقتال السلطات الإيرانية للاميركيين من أصول إيرانية مؤخرا. وحسب مسؤولين أميركيين، تحدثوا للصحيفة شريطة عدم ذكر أسمائهم فإن الهجمات الإلكترونية استهدفت حسابات موظفين في مكتبي الشؤون الإيرانية والشرق الأدنى بوزارة الخارجية، كما تم أيضا استهداف صحفيين وأكاديميين، وتتضمن وثائق حساسة.

والاختراق الإلكتروني للحرس الثوري يعد أحدث مؤشر على أن النيار المتشدد داخل النظام الإيراني، بما في ذلك الجيش ومكتب المرشد الأعلى على خامنئي، لم تغير عداها تجاه واشنطن رغم الاتفاق النووي التاريخي.

انشقاقات جديدة تدب في صفوف طالبان

□ كابول - أعلن فصيل منشق عن حركة طالبان الأفغانية تعيين زعيم له، ما يؤكد بجديّة أن هناك خلافات شديدة في الحركة عقب تزعم الملا منصور هذه الجماعة المتشددة على إثر إعلان مقتل مؤسسها الملا عمر.

ونشرت هذه الجماعة صورا في الشبكات الاجتماعية قالت إنها خلال اجتماع لها أعلنت فيه عن أنها أصبحت جماعة منافسة لطالبان، فيما لم يتم التأكد من صحة تلك الأنباء من مصادر مستقلة. واختير الملا محمد رسول لقيادة هذه الجماعة المنشقة خلال اجتماع لمقاتليها في أحد الأمان غير المعروفة في محافظة فراه غرب أفغانستان.

ويظهر مقطع فيديو الذي لا يعرف توقيت تصويره اجتماعا لمقاتلين في فراه، وفيه ظهر الملا رسول، الذي كان حاكما لمحافظة نيمروز، وهو يرتدي عمامة سوداء، وألقى خطابا استغرق 13 دقيقة أمام عشرات من أنصاره المدججين بالسلاح.

وكانت خلافات تفجرت داخل حركة طالبان وظهرت إلى العلن في وقت سابق، انتهت أمس بتعيين الملا رسول والذي سيكون له 4 نواب، حيث ينوبه كل من عبد المنان نيازي ومنصور داد الله وشير محمد أخوندزاده في الشؤون العسكرية، بينما ينوبه في الشؤون السياسية الملا باز محمد حارس.

ويقول هؤلاء المنشقون إن قائد طالبان الجديد، الملا أختر منصور، افتك حركة طالبان بسبب جشع شخصي، وفق ما نقلته عنهم شبكة بي بي سي.

ويرجح جهاديون سابقون في الحركة تزايد الانقسامات بين قياديي طالبان بسبب الخلافات حول تسيير جماعتهم، وهذا الأمر سيعد مسألة العودة إلى مفاوضات السلام مع الحكومة الأفغانية المتوقعة منذ أشهر بسبب بقاء القوات الأجنبية في أفغانستان. واستندوا في ذلك على حادثة حصلت خلال تنصيب الملا منصور حيث لم يشارك في اجتماع اختيار الزعيم الجديد حينها أحد أبرز مؤسسيها ويدعى الملا عبدالرازق، ووالى قدهار، أيام حكومة طالبان الملا حسن، والنائب السابق للملا عمر الملا عبدالسلام.

وبغض النظر عن الفترة الحساسة التي تمر بها طالبان، فإن هجوم الربيع المستمر إلى الآن، يعد نجاحا كبيرا لها بعد أن حاولت السيطرة على عدة مدن استراتيجية في الأسباب القليلة الماضية لإظهار تماسكها أمام تنظيم داعش الوافد الجديد على المنطقة، حسب المراقبين.

باختصار

منعت سلطات مكافحة الإرهاب أكثر من 300 شخص بينهم قصر من مغادرة أستراليا والتوجه إلى مناطق تشهد صراعات في العراق وسوريا.

قالت مصادر أمنية الخميس إن سلاح الجو في النيجر قصف قاعدة تابعة لجماعة بوكو حرام النيجيرية المتشددة بالقرب من بحيرة تشاد واعتقل أكثر من 20 متشددا.

علق حزب العمال الكردستاني الخميس وقف عملياته العسكرية ضد قوات الأمن التركية، بعد يوم من رفض الرئيس المهاتمة معه واستئناف عملية السلام المتعثرة.

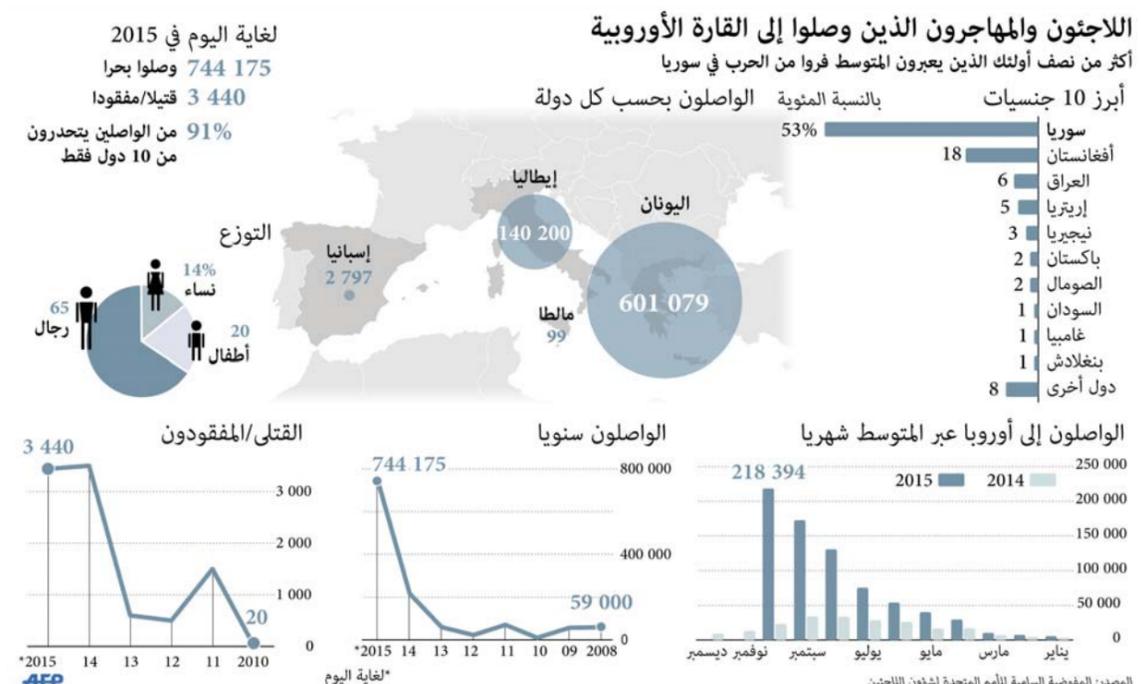
قالت صحيفة لو فيغارو الفرنسية أمس إن الجهات الأمنية الفرنسية لديها قلق شديد ناتج عن توقع حدوث اعتداءات خلال مؤتمر باريس للمناخ نهاية هذا الشهر.

يتوجه الكرواتيون الأحد إلى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد على خلفية أزمة الهجرة التي حاولت الأطراف السياسية المتنافسة استغلالها.

أعلنت جامعة يو سي ميرسد بولاية كاليفورنيا غرب الولايات المتحدة أن خمسة من طلابها أصيبوا بجروح الأربعا بعدما طعنهم بسكين شخص قتلته الشرطة لاحقا.

حذر الجيش الفلبيني النرويج وكندا من دفع فدية لإطلاق سراح مواطنيها اللذين اختطفا من قبل جماعة أبي سيف في منتجع بأحدى الجزر في سبتمبر الماضي.

أوروبا تستعد لاستقبال 3 ملايين لاجئ مع نهاية 2017





المغرب ينجح سياسة الإفتتاح والتشارك أضى نموها بما يحدئ به في المتطيقين العربية والأفريقية بفضل الإصلاحات الكبرى التي إنطرد فيها.

يوري فيدو توف المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات

«خطة الحكم الذاتي التي أقرتها المغرب تشكل الحل الوحيد للنزاع المفضل حول الصحراء المغربية التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من هوية المقارة».

مرزوق اولاد عبدالله استاذ جامعة أمستردام الحرة



«قضية تصفية استعمار إقليم الصحراء المغربية، تمت بعودة أراضي الجنوب إلى المغرب، وظلنا الأيم بعد المسيرة الخضراء المظفرة».

شارل سان برو الخبير الفرنسي

في الذكرى الـ40 للمسيرة الخضراء.. التنمية السند الأقوى للمغرب

● حل قضية الصحراء يعني مزيدا من الاستقرار في كل المنطقة



ذكرى المسيرة الخضراء مناسبة لنقد الذات ومراجعة نقائص الدبلوماسية المغربية لحل قضية الصحراء المغربية

المغرب بانتهاك حقوق الإنسان والتشكيك في مغربية الصحراء. ومرة أخرى للمغرب يبدو أن فرض المغرب نحو في اليوم نفسه، وتشير وكالة المغرب العربي للأنباء، إلى أن الجزائر هاجمت المغرب، من خلال تكرار مزاعمها المعتادة حول انتهاكات حقوق الإنسان في المغرب، مركزة على الصحراء المغربية، وداعية إلى تقرير المصير لهذه المنطقة.

التخطيط الاقتصادي واللوجستي

لم يكن قرار تسير 350 ألف مغربي إلى الأقاليم الصحراوية للمغرب قرارا اعتباطيا، بل تم التخطيط له بعناية تامة في جميع ما يتخلله هذا الكم الهائل من البشر في صحراء قاحلة، وحسب الخرائط التي أعدت لذلك.

المسيرة زهاء 300 مليون دولار، جاء مظهرها من المواطن المغربي عبر إكتتاب وطني، إضافة إلى مساعده خارجية جاءت بالأسف من المملكة العربية السعودية.

ويذا التخطيط الفعلي للمسيرة الخضراء يوم 21 أغسطس 1975، حينما أسس الملك الراحل الحسن الثاني بعزمه على تنظيم مسيرة إلى الصحراء لثلاثة عسكريين، الكولونيل أشهبان

واليوم، وفيما يحيى المغاربة الذكرى الـ40 للمسيرة الخضراء، يبدو أن فرض المغرب نحو كسب قضيتاه أمم العالم وافر، وإن المسيرة التي انطلقت يوم 6 نوفمبر 1975، تستصل إلى غايتها باعتراف العالم أن الأقاليم الجنوبية جزء لا يتجزأ من التراب المغربي، رغم المصالح الخارجية الضيقة التي تحول دون الإسهام في الحل وتفرضل المقترح المغربي حول الحكم الذاتي.

وكتب بيتر فام، مدير افريكا سانتر، التابع لمجموعة التفكير الأمريكية (إتلاتنتك كونسيل)، في مقال نشرته صحيفة فو هيل

الأمريكية، أن المسيرة الخضراء تشكل، على جميع المستويات، "نموذجاً فريداً في سجلات تاريخ الأمم"، وتعبيراً عن إرادة "غير عادية" لشعب بأكمله متحد وراء ملكه.

ويجد الخبراء في هذا النجاح المستمر لقضية الصحراء المغربية سبباً مقنعاً لتبرير الهجوم الذي تشنه جبهة البوليساريو الانفصالية والجهات الخارجية الداعمة لها؛ ويشكل نجاح مسيرة خضراء أن نجاحه يعني مزيدا من الاستقرار للمغرب فقط بل لمنطقة المغرب العربي ككل، وقد يكون نموذجا تستنسخه الجهات في مناطق أخرى من العالم.

المسيرة الخضراء والوعي الجمعي للشعوب

ولاشك أن المسيرة الخضراء هي إحدى المحطات التاريخية التي تعكفت من خلالها الهوية الوطنية والثقافية للشعب المغربي، فالنضال المغربي الذي ضرب بجذوره في عمق التاريخ القديم والمعاصر، لم يكن لتجس سوى بوحدة من الأحداث والمحطات التي تتجاضح مع عرقه هذا.

التاريخية والإصمالة وتفريده.
تعكس المسيرة الخضراء أيضا فكرة الاستثنائية في حياة هذه الشعوب.
ولاشك أن المسيرة الخضراء هي إحدى هذه الأفكار الاستثنائية في تاريخ المملكة المغربية، حيث تنطوي الفكرة على خليط متشابك ومزيج متداخل من التخطيط السياسي والإستراتيجي وصولا إلى السيطرة على أدوات العمل الميداني ودية التقني وضمان تنفيذ البرامج الرئمتي والمكاني للمسيرة وفق ما تم التخطيط له.
إن تحرك شعب كامل سعيا وراء مطلب وطني عادل فعل يعكس تجذر الوعي والأصالة والولاء والانتماء ويعزز الروح الوطنية ويعمق الوعي الجمعي بقيمة الأرض والتراب الوطني والمغربي في عقول شبابها وأجياله كافة قيم نبيلة ويشعروهم بأهمية الوطن ومكانته وضرورة التمسك بكل حبة من رماله وكل شبر من أرضه.



الإحتفال بالذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء المغربية يمثل فرصة للوقوف عند الخطوات المعلقة التي تم قطعها في مجال تنمية الأقاليم الجنوبية».

إيوارد غابرييل السفير الأمريكي سابقا

تدبر الصحراء من الاستعمار الأسياني كعاد أن يشكل نموذجا رائعا في التاريخ الحديث لولا تدخل بعض القوى المعادية للمغرب.

انتونيو ب. انديالن استاذ التاريخ في عدد من الجامعات الكاتالونية



المغرب عمل ل تدبير المرحلة والتحول السياسي بالكثير من الحكمة وبأقل الخسائر الممكنة وذلك بفضل نصر الملك محمد السادس.

أشرف رفي وزير العمل اللبناني

● خبراء لـ«العرب»: المسيرة الخضراء التزام بين الملك والشعب يتصدى لكل ما يعيق التقدم

ويضيف المتحدث في شهادته عن ذكرى إلقاء خطاب المسيرة الخضراء "وعندما خرجنا إلى الشارع، وجدنا مدينة مراكش الإستعمار الأسياني إلى الجلاء عن الصحراء المغربية؛ الأمر الذي يؤكده لـ"العرب"، مولي محمد خليفة، وزير الدولة السابق وأحد القيادات البارزة في حزب الاستقلال، الذي قال بدوره إن "المسيرة الخضراء إبداع نضالي جديد لمسيرة التحرر على المستوى العالمي، حيث فصل الملك الراحل الحسن الثاني أن يحرق أقاليم بلاده الجنوبية، السابقة للصحراء وواد الذهب، بوسيلة قوية لكن هادئة وسلمية".

وأضاف خليفة لـ"العرب"، "مؤدًا ان إحياء ذكرى المسيرة الخضراء لا يعني فقط احتفالا بمناسبة وطنية مغربية، بل هو مناسبة لتذكير الجيران المتضارعين في العالم عموما بهذا النموذج الفريد في تاريخ تحرير الشعوب لأراضيها وتحقيق وحدتها الترابية.

واكد على أن الشعب المغربي اليوم وهو يحتفل بهذا الحدث يعمل على أن تبقى المسيرة الخضراء رمزا ومثالا لما يمكن أن تقوم به الشعوب لتحرير أراضيها المحتلة وتقرير مصيرها وفق إرادتها ونظيرتها الخاصة.

وعلى المغرب، على مدى الأربعين سنة الماضية، عمل تنمية الأقاليم الجنوبية بعدما كانت أراضي قاحلة تصبح اليوم، وبشهادة الخبراء والمستثمرين الأجانب قبل المغاربة، ورائدا من وفاق التنمية الاقتصادية للبلاد، وحارات منتجعاتها على مراتب متقدمة في الساحة العالمية، بما منح المواطن الصحراوي المغربي الأوراق القوية التي يواجه بها كل من يسعى إلى التشكيك في مغربية منطقتة.

ورجع مولي محمد خليفة، خلال حديثه مع "العرب"، بذاعته إلى ذلك اليوم، قائلا "قيام الملك الحسن الثاني بتوجيه خطاب المسيرة الخضراء من مدينة مراكش يوم 16 أكتوبر 1975، وكان لي الشرف أن أكون من بين الشخصيات التي حضرت هذا الخطاب.

وذكر أنكر أنني كنت إلى جانب عبدالرحيم بوعبيد، وحمد بوسطة الأمين العامة لحزب الاستقلال وقتها، وكذلك المرحوم علي بعتة، وعندما وصل الملك الحسن الثاني في خطابه إلى الجملة التي تقول "يجب أن نلف ولفة 350 ألف مواطن ومواطنة من مختلف الأقاليم المغربية في مسيرة واحدة، ما شعرنا بانفاسنا إلا ونحن والقون وفة رسمية غلب عليها الطابع الحماسي".

◀ المكتسبات التي تحققت في ملف الصحراء لا ينبغي أن تُغطي على الكثير من الاختلالات التي مازالت تعوق حسمه النهائي

بعد صدور رأي محكمة العدل الدولية في 16 أكتوبر 1975، الذي يعترف بان الأراضي الصحراوية التي تحتلها إسبانيا لا تكن عند استعمارها أرضا خلاء لا صاحب لها، وأنه كانت بين الصحراء والمملكة المغربية روابط قانونية وروابط ولاء"، أعطى الراحل الملك الحسن الثاني الإشارة لانطلاق المسيرة الخضراء في السادس من نوفمبر سنة 1975، وكان الغرض منها الضغط على إسبانيا للتوصل إلى اتفاق لاسترجاع المغرب صحراء، وهو ما تم فعلا في 14 نوفمبر حين تم توقيع الاتفاق بين المغرب وموريتانيا وإسبانيا.

وقال صبري الححو، الخبير المغربي في القانون الدولي، في تصريح لـ"العرب"، إن إسبانيا والجزائر كانتا تشاروران وتفترقان سبرا من أجل بقاء إقليم الصحراء تابعا لإسبانيا، أو خلق دولة صورية قريبة من الجزائر وتشرف عليها، لأجل حرمان المغرب من الإلتحاق على أفريقيا وعزله، وموضحا أن ما شجّعهما في ذلك الوقت هو الوضع الداخلي المحقق في المغرب.

الحسن الثاني وجد نفسه أمام ثلاثة تحديات: كيف يتجاوز الوضع السياسي الداخلي المتشجج وكيف يوحّد جميع المغاربة بما يفهم المغاربة؛ وكيف يضمن استرجاع الصحراء فاستقر إبداع وعبقية الحسن الثاني على إشهار ورقة الوطنية. وأكد صبري الححو أن الملك الراحل استطاع ضمان إجتماع كل الأحزاب وكل المنظمات المغربية على اختلافها وتأسيس أسسها الأيديولوجية، منحنى حزب الإتحاد الوطني للقوات الشعبية والحزب الشيوعي، على موقف الدولة الرسمي والمبدأ الثابت بالوحدة الترابية للمغرب، وهكذا لجأ المغرب إلى محكمة العدل الدولية، لاستصدار فتوى تحسم الخلاف بين المغرب وإسبانيا حول إقليم الصحراء. وحسب الكثير من المتابعين للشأن المغربي، فالمسيرة الخضراء كانت بمثابة الداعم الذي عززّ التلاحم الوطني ووحدة الكلمة، وقد كانت أحزاب معارضة تقترح وتنادي بوساطة لا تمتع بالسلمية لتحرير الصحراء من يد الاحتلال الأسياني، وكانت تصرحان زعماء تلك الأحزاب تصب في هذا الطرح قبل أن يعلن الملك الحسن الثاني المسيرة الخضراء كوسيلة للتحرير.



المغرب عمل ل تدبير المرحلة والتحول السياسي بالكثير من الحكمة وبأقل الخسائر الممكنة وذلك بفضل نصر الملك محمد السادس.

كيف يمكن تبرير السرية التي أحيطت بالمسيرة؟

السرية التي سبّح بها الملك الحسن الثاني إبداع المسيرة الخضراء كانت ضرورة لاعتبارات خارجية وداخلية، فعلى المغرب لا يمكن القول إن التنمية الإعلامية في العهد لم تكن على مستوى حدث ذي أبعاد كبيرة هدفه إعادة تشكيل الرأي العام الدولي بخصوص قضية الصحراء، كارض استمر الاستعمار الأسياني باحتلالها وأن المغرب باد باستردادها بطريقة سلمية.

لا يزال دور قطاع الإعلام، في هذا السياق، مقتصرا، إلى اليوم، خصوصا في سياق التأثير المباشر للتوضيح الموقف الأسياني ومدد العدايات الزائفة، وجعل أخبار الأقاليم الصحراوية ونتميتها وشرباعها في صدارة الأخبار الدولية، خصوصا في أوروبا، حيث ينشط إعدام الخصم.

كيف استطاع المغرب توظيف إمكانياته المادية للتعامل مع الحدث؟

رغم الصعوبات الطروحة على المستويين المادي والسياسي، إلا أن للمغرب مسخر كافة الإمكانيات من أجل تحمل أعباء الحدث، وشكّلت المسيرة ضغطا كبيرا خاصة على الإدارة السياسية للملك الحسن الثاني الذي ورث دولة خراج للتم من استعمار إسباني في الصحراء، وآخر فرنسي في الجنوب والوسط ما جعل الإمكانيات التي وضعتها دون مستوى مسيرة بهذا الحجم، ولكن المساعدة التي حصل عليها الملك من أصدقائه، كانت بمثابة العمم والدفع كي أبدا إقدام المملكة على حدث تمعين كهذا بإمكانياته وجديته ومتمثلاته المادية والتقنية. ولذلك، اعتبرت المسيرة الخضراء من أهم الأحداث السياسية في العالم، حتى أن وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر تحدث عنها في مذكراته السياسية باعتبارها حدثا سياسيا عالميا طبع العالم بالكثير.

● هل ساهم الإعلام في إنتاج المسيرة وتوضيح الموقف المغربي؟
■ رغم ما صاحب إعلان المسيرة الخضراء المغربية من مواكبة إعلامية متكاملة ومتنوعة عبر تغطية كافة المؤسسات الصحراوية والإعلامية، وعلى الرغم من الضغوطات والتفكيرات السياسية كانت محسوبة، إلا أن هذه التغطية اقتصرت على التوكّه الداخلي لإنجاح الحدث، وتوجهت نحو العمل على المحافطات والأقاليم المغربية الأخرى، مجالس جماعية وإقليمية ووطنية.

● رغم ما صاحب إعلان المسيرة الخضراء المغربية من مواكبة إعلامية متكاملة ومتنوعة عبر تغطية كافة المؤسسات الصحراوية والإعلامية، وعلى الرغم من الضغوطات والتفكيرات السياسية كانت محسوبة، إلا أن هذه التغطية اقتصرت على التوكّه الداخلي لإنجاح الحدث، وتوجهت نحو العمل على المحافطات والأقاليم المغربية الأخرى، مجالس جماعية وإقليمية ووطنية.

● رغم ما صاحب إعلان المسيرة الخضراء المغربية من مواكبة إعلامية متكاملة ومتنوعة عبر تغطية كافة المؤسسات الصحراوية والإعلامية، وعلى الرغم من الضغوطات والتفكيرات السياسية كانت محسوبة، إلا أن هذه التغطية اقتصرت على التوكّه الداخلي لإنجاح الحدث، وتوجهت نحو العمل على المحافطات والأقاليم المغربية الأخرى، مجالس جماعية وإقليمية ووطنية.

وأضاف "إن أنسى طوابير المواطنين وهي تسجّل نفسها من أجل التطوع بحماس كبير متناسية كل الإخطار التي يمكن أن تحصل لها في الطريق، وقد كنت من بين التلاميذ الذين خرجوا في مظاهرات تأييد دامت لأيام"، وخدم إيكاري حديثه بالقول إن المسيرة الخضراء "سيمقوتية وطنية حماسية لا توصف بالكلمات".

ولا يخفلق وصف عائشة المالح لأجواء هذا الحدث كثيرا عما قاله إيكاري، إلا أن المالح، وعلى عكس إيكاري، الذي عاش الحدث عن بعد، كانت من بين الذين تطوّعوا للذهاب إلى الصحراء؛ حيث تقول، في حديث مع وكالة المغرب العربي للأنباء، إنها تركت أطفالها في عهدة صديقة وأثرت ذاء الوطن لتشارك في ملحمة المسيرة الخضراء. ولا تزال عائشة المالح، البالغة من العمر حوالي 70 سنة، تتذكّر كيف أنها استطاعت رغم كل الظروف أن تحظن بالتسجيل ضمن المتطوعين في المسيرة الخضراء، هذا الحدث الذي أضى بحقل مكانة خاصة وكبيرة في قلبها دون أن تتسنى التذكير باعتزاز كبير وتوشيحها بوسام ملكي أعترفا وعرفانا بمشاركتها في المسيرة الخضراء. وتستحضر لحظة وصول المتطوعين إلى الحدود الوهمية بالقول إن المشعور الذي ابتاهمهم لا يوصف خاصة بعد أن تحقّق حلمهم المتمثل في لنهمم لأرض الإجداد.

المقاربة: أزمة الأقليم الجنوبية علمتنا الصبر السياسي ولن نحيد عن المسار السلمي الذي بدأناه بالمسيرة الخضراء

^[1] * كاتب يباحث في القضايا السياسية - الإمارات العربية المتحدة



«ليس هناك تماسك ولا وضوح في إستراتيجيتنا، ويجب أن نفهم كاميركيين أن لروسيا أيضا سياسة خارجية واستراتيجية أمن قومي، واعتقد أننا فشلنا بسبب عدم فهمنا ذلك».

مايكل فلن
الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية

«إذ كنت أنا الأسد فسيكون هذا يوما سعيدا لأن الحكومة الأميركية لن تقاوم لتغيير، بالنسبة للروس والإيرانيين هذا يوم سعيد لأن رجالهم لا يتعرضون لتهديد عسكري حقيقي».

ليندسي غراهام
السيناتور الجمهوري الأميركي

سياسة أوباما.. حالة أميركية دائمة؟

ومن قدرة "القاعدة" و"داعش" على ملء الفراغ الناجم عن ذلك، الأخطر من ذلك كله، أن لا وجود في واشنطن لأي تقدير لخطورة الظاهرة الحوثية ومدى ارتباطها العميق بإيران وميليشياتها المذهبية في المنطقة. فوق ذلك، لا اهتمام يذكر في الدوائر الأميركية بظاهرة الميليشيات المذهبية التي ترعاها إيران، من لبنان إلى سوريا، إلى العراق، إلى اليمن، والتي تعتبر مكملة لداعش والقاعدة، خصوصا أن كل ما تفعله هذه الميليشيات هو إيجاد حاضنة شعبية ينمو فيها الإرهاب والتطرف السنيين، خصوصا في سوريا والعراق واليمن.

لعل أكثر ما يلفت النظر في واشنطن وجود مراكز أبحاث تضمّ عددا كبيرا من المختصين والخبراء الذين يعرفون الكثير عن المنطقة. هناك شبه إجماع لدى هؤلاء على أن لا تأثير يذكر لمراكز الأبحاث وحتى لوزارة الخارجية على الدائرة الضيقة التي يتخذ فيها القرار. السفير الأميركي المهم هو ذلك الذي لديه علاقة مباشرة بالبيت الأبيض. في ما عدا ذلك، لا قيمة لسفراء الدولة العظمى الذين باتوا مجرد موظفين في إدارة كبيرة تتحكم بها الإجراءات البيروقراطية.

نعم، هناك أميركا جديدة. أميركا باراك أوباما التي لا يمكن الرهان عليها في سوريا أو العراق أو اليمن... أو لبنان. أميركا هذه معجبة بإيران، وبحيوية المجتمع الإيراني

وزير الخارجية جون كيري لم يعد سوى رجل مهمّش يتظاهر بالقدرة على التعاطي مع أزمات العالم، فيما هو في الواقع يتفرج عليها بصفة مراقب لا أكثر.

هذه الدائرة الصغيرة في البيت الأبيض، التي لا تعرف الكثير عن الشرق الأوسط، جعلت الأولويات الأميركية مختلفة تماما، خصوصا بعدما استطاعت الولايات المتحدة التقليل من اعتمادها على نفط الخليج. هناك اتجاه أميركي إلى التركيز على منطقة المحيط الهادئ وعلى علاقات من نوع جديد مع أوروبا التي أصبحت واشنطن تتعاطى معها من منطلق أنها القارة العجوز التي عليها أن تتدبر أمرها بنفسها، بما في ذلك المشكلة الناجمة عن تدفق اللاجئين السوريين بالألاف على دولها.

على سبيل المثال وليس الحصر، يعتبر بلد مثل اليمن في غاية الأهمية بالنسبة إلى الأمن الخليجي. اليمن ليس على لائحة الأولويات الأميركية في أي شكل. هناك سعي عربي لمنع سقوط اليمن وتحويله إلى مستعمرة إيرانية. في المقابل، ليس ما يشير إلى أن الإدارة الأميركية تعي هذا الواقع. هناك بالكاد، في واشنطن، حديث خافت عن اليمن وعن ضرورة عدم تحويله إلى بؤرة للإرهاب مستقبلا. ليس هناك وعي أميركي من أي نوع، أقله في دائرة القرار، لمعنى انهيار السلطة المركزية في صنعاء وإفلات الجنوب من أي ضوابط

لا من يزور واشنطن دي. سي هذه الأيام يجد نفسه مجبرا على طرح سؤال يفرض نفسه بقوة. هل سياسة أميركا الجديدة في الشرق الأوسط مرتبطة بباراك أوباما وعهده، أم أن هذه السياسة القائمة على التفرج من بعد على ما يدور في المنطقة صارت سياسة دائمة، بل حالة أميركية دائمة؟

لا يقتصر التغيير الجذري في السياسة الأميركية على كيفية التعاطي مع قضايا الشرق الأوسط. هناك عمليا تغيير شمل أيضا طريقة اتخاذ القرار في الدوائر العليا. لذلك يبدو إرسال عدد من الجنود الأميركيين من القوات الخاصة إلى سوريا، أقرب إلى نكتة من أي شيء آخر، وذلك في وقت هناك وجود إيراني كبير مباشر وغير مباشر على الأرض السورية، وهناك قوات روسية تقاوم بكل الوسائل من أجل إنقاذ نظام بشار الأسد الذي لا مجال لإنقاذه.

انعكس الانقلاب الذي شهدته واشنطن دي. سي على الأمم المتحدة التي باتت عاجزة أكثر من أي وقت عن اتخاذ أي قرار ملزم في شأن أي أزمة من الأزمات العالمية، خصوصا في الشرق الأوسط. لم يعد من قرار آخر خارج الدوائر العليا في العاصمة الأميركية.

ربما بات من الخطأ استخدام عبارة الدوائر العليا في واشنطن. لم تعد هناك في الواقع سوى دائرة عليا واحدة هي الدائرة الصغيرة المحيطة مباشرة بباراك أوباما.



دولة «معا» للصيد الجائر

الأنظار إلى أمانة بغداد، لأنها الجهة ذات العلاقة بالمجاري، وعلى الرغم من كادرها الكبير ومعداتها، فإنها تقف عاجزة أمام كمية الأمطار وطاقة الاستيعاب لها. يتبدل المسؤول والتبرير واحد: قلة الموارد المخصصة، وسعة الأخطار لا تكفي، وعدم تعاون المواطن.

من ملاحظاتي الشخصية، ولأنني واحد من عشاق بغداد وأهلها، فقد سعيت وبجهد إلى تبادل الأفكار مع المعنيين في أمانة مدينتنا الخالدة، وكانت ملاحظاتي شبه متطابقة لرؤيتي مجمل الأخطاء أو الخلل البنيوي في نظام الحكم.

تصطدم المشاريع الاستراتيجية ومنها المجاري، وهي من البنى التحتية المهمة في كل مدينة تؤسس لغدها وحياة سكانها، بمعوقات التخبط بعيد المدى الذي يأخذ بنظر الاعتبار الزمن وتوسع العمران والنمو السكاني.

مدن مثل لندن وباريس تعطينا تصورا لما نعيه، ورواية البؤساء وأحداث الثورة الفرنسية، أحد أهم فصولها، الهروب داخل مجاري المدينة وهي بسعة بناء ومدخل ومخارج تدعو للعجب.

قوانين الاستثمار معوق كبير، فما زالت تعتمد على التعاقد مع الشركات والمناقصات التي تدور حولها الشكوك دائما، وأحيانا هذه الشكوك تتحول حتما إلى عائق أمام التصرف الحر، وبما يعرف بالفضاء القضائي الذي يتحرك بالأخذ والتعاطي لسرعة إنجاز المشروع وضمن المواصفات والشروط، وتتكفل بذلك شركة قضائية متخصصة راعية ومحكمة لا سبيل فيها للتلاعب أو الرشاوى والعمولة وهي صفة المعاملات والتعاقدات في الدول النامية، وتم استحداث دائرة المفتش العام كجهة رقابية

في الصيف مع عدم استيعاب شبكات المجاري لمياه الأمطار في الشتاء، والناس يحتجون في المحافظات ومازلوا يعتقدون أن لهم حكومة وبرلمان وقضاء تتمثل بهم صورة دولة، حتى الآن لا تسمع، ولا ترى، ولا تتابع الاحتجاجات، على الرغم من أن ساحة التحرير في بغداد قريبة من المنطقة الخضراء الحاكمة، وبإمكان ساكنيها أن يصعدوا فوق بناياتها، أو يتنزهوا في حدائقها ويفتحوا أذانهم ليسمعوا المتظاهرين أو المحتجين وينتبهوا لمطالبهم الحياتية المشروعة.

لكنها بصراحة منطقة تشبه بيتا سيء السمعة في منطقة سكنية، بيت محمي من السماسرة وشبكة حماية، وساكنيه لا يبالون إلا بمشاكلهم وتجارتهم، وإلا، كيف تفسر تغاضي تلك الشخصيات السياسية عن الإهانات البالغة التي تلحق بها من المتظاهرين وتحط من بقايا كرامتهم أو كبريائهم الشخصي.

سلطة تمضي في برامج حكم عقيمة وجاهلة، ولا تقيم وزنا لقضايا شعب طحنته الأحداث ومزقته رياح التعصب والإصطفافات الطائفية والخارجية ومصالح الأفراد والأحزاب وشراها جوعها العتيق للمال والوجاهة والسلطة.

على مواقع التواصل تنتشر حقائق الفصل المباشر بين السلطة الحاكمة والشعب وسخرية مرة وكوميديا سوداء توزعت بين الضحك والبكاء، وابتكار صور المفارقة بين التقدم الحضاري العمراني والاجتماعي في العالم، وبين وطن كان بالإمكان جدا أن يكون رائدا في التنمية الشاملة.

تستمر المعاناة الإنسانية للعوائل المستقرة في بيوتها، وتستمر المسافة الانفجارية للنازحين في المخيمات إلى حدود الموت تحت الأمطار. عمليا، تذهب



«الآلاف من النازحين يتعرضون للموت جراء الفيضانات التي حصلت نتيجة سقوط الأمطار الغزيرة على مدن العراق، الحكومة تتحمل مسؤولية الكوارث التي تتعرض لها مخيمات النازحين».

طلال خضير الزويبي
رئيس لجنة النزاهة النيابية في العراق

الذي تحرك في العام 2009، لكنّه لم يجد دعما أميركيا له.

لا تطرح هذه الإدارة سؤالاً في غاية البساطة. هذا السؤال مرتبط بما ستفعله إيران في حال رفع العقوبات الدولية عنها والإفراج عن مليارات من الدولارات العائدة لها في ضوء توقيعها الاتفاق في شأن ملفها النووي؟ أين ستوظف هذه المليارات؟ هل ستعمل على تدمير المجتمعات والبنى التحتية في لبنان وسوريا والعراق واليمن بعدما سعت قبل فترة قصيرة، لكنها فشلت، في تحويل البحرين إلى محافظة إيرانية؟

مثل هذا النوع من الأسئلة لم يعد مطروحا في واشنطن. لذلك، لم يعد أمام معظم العرب سوى تحمّل مسؤولياتهم. فعلوا ذلك في مصر حيث ساءوا الشعب المصري في التخلّص من نظام الإخوان المسلمين. وفعلوا ذلك في اليمن حيث لم يكن من مجال سوى للتصدي لـ"أنصار الله" الذين ذهبوا إلى طهران لتوقيع اتفاقات عسكرية واقتصادية من منطلق أن الحوثيين قاموا بثورة وسيطروا على البلد كله وابتأوا يمثلون "الشرعية الثورية". من يتذكر الخطاب المشهور لعبدالمكك الحوثي الذي تحدّث فيه "ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر" وذلك في اليوم الذي سيطر فيه الحوثيون على صنعاء بالكامل؟ كان ذلك في العام 2014، أي في تاريخ لم يمرّ بعد عليه الزمن!

تغيّرت أميركا. انعكس ذلك على الأمم المتحدة التي تبدو، حاليا، عاجزة عن الإقدام على أي خطوة في أي اتجاه كان. لعل الدليل الأوضح على ذلك تحوّل المنظمة الدولية إلى شاهد زور على المساءة السورية. لم يشهد العالم مأساة من هذا المستوى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. قامت الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية بغية تفادي تكرار الماسي التي رافقت تلك الحرب. للمرة الأولى هناك تهجير لما يزيد على عشرة ملايين شخص، فيما الأمم المتحدة لا تحرك ساكنا. هل من مأساة أكبر من هذه المأساة؟ هل من عجز أكبر من هذا العجز؟

إلى أي حد سيذهب باراك أوباما في تغيير أميركا؟ الثابت أنه غير السياسة الخارجية للولايات المتحدة على نحو جذري. نفذ انقلابا بكل معنى الكلمة. السؤال الآن هل يستمر الانقلاب وتصمد مفاعيله وتترسّخ، أم تنتهي هذه المفاعيل مع نهاية ولاية أول رئيس أسود للدولة العظمى الوحيدة في العالم؟ الجواب صعب ومعقد. كل ما يستطيع قوله المتابعون للشأن الأميركي إن أي رئيس مقبل لا يمكن أن يكون على صورة أوباما الذي يتبنّى كل يوم أن لديه أيديولوجية قريبة جدا من الأيديولوجية اليسارية، عرف كيف يخفيها خلال ولايته الأولى، لكنها ظهرت جليّة في ولايته الثانية.

* إعلامي لبناني



خير الله خير الله



إلى أي حد سيذهب باراك أوباما في تغيير أميركا؟ الثابت أنه غير السياسة الخارجية للولايات المتحدة على نحو جذري. نفذ انقلابا بكل معنى الكلمة



حامد الكيلاني



ليس غريبا أن تفيض المياه في بغداد، لأن الحكومة والنظام، وبطلة أصغر أمانة بغداد، ليست لها سلطة تنفيذ الأفكار والبرامج والرؤى المتقدمة، لأنها مصابة بالشلل والوعوق

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب عراقي



«إن كانت السياسة الديمقراطية تحظى بأهمية فإنه ينبغي إلقاء الأسلحة، حيث لا يمكن تصور وجود مسلحين (بي كا كا) خلال العملية الديمقراطية».

فريدون سينيرلي أوغلو
وزير الخارجية التركي

«المسألة الكردية ومسيرة السلام الداخلي شأن داخلي لتركيا، ويجب إيجاد حلول لها داخل تركيا. وهدفنا بناء علاقات جيدة مع جميع دول الجوار وتحديدا تركيا».

نجيرفان بارزاني
رئيس وزراء إقليم شمال العراق

«لصنا إلى أن الحملة الانتخابية في تركيا كانت غير نزيهة واتسمت بالكثير من العنف والخوف، ومن الضروري أن يعمل أردوغان على إتمام عملية تشمل الجميع وبصورة أكبر».

إندرياس غروس
رئيس البعثة السويسرية في البرلمان الأوروبي

تركيا: انتخابات من أجل الحرب

سوريا وتداعياتها المباشرة على الداخل التركي، وهو أمر كان مستحيلاً وفق ما أفرزته الانتخابات السابقة (7 يونيو الماضي). لم يستطع أحمد داوود أوغلو في الأشهر الماضية تشكيل حكومة يتشارك فيها حزب العدالة والتنمية مع أحزاب أخرى. قيل أن أردوغان نفسه ممنى -وربما عمل على- عدم نجاح ذلك. لكن الأشهر الخمسة المنصرمة أظهرت صعوبة قيام ائتلاف بين الأحزاب لتشكيل حكومة ناجحة، ذلك أن التقسيم الاقتراعي الذي خرجت به انتخابات يونيو الماضي، كشف عن عمق الهوة بين الأحزاب التركية وحدة خصومتها، ليس فقط بين "العدالة والتنمية" والمعارضة، بل بين أحزاب المعارضة في ما بينها أيضاً، والتي كان واضحاً عجزها عن تقديم بديل مقنع. أراد الناخب التركي في تلك الانتخابات معاقبة الحزب الحاكم على أداء داخل فيه الداخلي بالخارجي، كما تراكم في حواشيه ضجيج الفساد ومواجهات ساحة تقسيم في اسطنبول، وتعفن في كواليس الصراع مع تنظيم فتح الله غولن. لكن أبرز دروس تلك الانتخابات كان رفض الأتراك تحول رئيسهم إلى "سلطان" كما كان يعد نفسه وفق دستوره العتيدي.

تفاجأ الحزب الحاكم بفقدانه للأغلبية لأول مرة، بتراجعته إلى نسبة 40 بالمئة. تعددت الروايات لتفسير "الإنهيار"، لكن طيب رجب أردوغان، والذي لاطلما منى النفس بأكثرية مريحة نتجج له تمرير دستوره الرئاسي المتوخى، لوج منذ اللحظات الأولى للانتخابات المبكرة، عليها على الرغم من مخاطرها تعبد له المجد السليب.

"قرصة أذن" مارسها الناخبون أوائل الصيف الماضي ضد حزب أردوغان، ليعودوا في انتخابات الأسبوع الماضي لترتيب هندامه ومضهه بأكثرية نتجج له التنعم بحكم البلاد لأربعة سنوات مقبلة. لم يحصل الحزب الحاكم، رغم إنجاز، على أغلبية كافية لتمرير التعديلات الدستورية لوحده، وهي تعديلات باتت ضرورية لإخراج أردوغان من قالب الرئاسة السوري، حسب دستور 1982 المنبثق عن الانقلاب العسكري الديمقراطي لعام 1980. ولئن محتاج تركيا عملياً إلى تطوير دستورها بعد أن تغيرت

خمس أشهر، منذ انتخابات يونيو الماضي، كانت كافية لقب مزاج الأتراك باتجاه إعادة دفع حزب العدالة والتنمية نحو الصدارة في الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد الماضي. انتقل الحزب من أسوأ نتائجه منذ انتصاره الأول عام 2002 إلى أفضلها تاريخياً، بإنجاز لأمس الـ50 بالمئة من أصوات المقترعين (49.5) محتلاً 316 مقعداً (258 في الانتخابات السابقة)، تحول له التحكم بإدارة البلاد منفرداً أو متحالفاً مع شركاء آخرين.

خمس أشهر عاشها الأتراك في أجواء قلق لم يالفوه منذ سنوات. عادت الحرب بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني، وعادت الشوارع التركية لتكون هدفاً للإرهاب الذي ضرب بشكل دموي موحج (سقط حوالي 130 قتيلاً في انفجارات سرود الحدودية وأنقرة ضد ناشطين أكراد). عتبرت المؤشرات الاقتصادية عن هذا القلق، فيما وفر التدخل الروسي في سوريا توتراً يُندر بصدام محتمل ظهرت أعراضه في الخروقات التي قامت بها الطائرات الروسية داخل الأجواء التركية. عن هذا الخوف والقلق والتوتر

تحدثت المعارضة، لا سيما حزب الشعوب الديمقراطي الذي تراجع إلى 59 مقعداً (80 في الانتخابات السابقة) معتبراً أن الانتخابات كانت ملوثة باجواء مشحونة شوهدت حوافز المقترعين. أما المراقبون فيجمعون على استعادة الحزب الحاكم من استئناف القتال بين الجيش التركي والانفصاليين الأكراد، كما من تداعيات الإرهاب الكردي والداعشي على الداخل التركي. في ذلك الإجماع شبيهة مضمرة عن دور الحكومة نفسها في تسعير حربها مع الـ"بي كا كا"، كما في احتمال توظيفها بالهجمات الإرهابية الأخيرة، خصوصاً أنه سبق وكيلت لأنقرة تهتم علاقات ملتبسة مع تنظيم أبو بكر البغدادي.

للخاسر في الانتخابات أن يستعين بما تيسر من حجج لتبرير نكسته. لكن الثابت أن الأتراك (87 بالمئة شاركوا بالانتخابات) اختاروا التشبث بما عرفوه خلال السنوات الأخيرة، توفراً لاستقرار عهده وتحرياً للاستجاء في الحكم. عبر الأتراك عن حاجة داهمة لفعالية ورشاقة في اتخاذ القرار في موسم التحديات التي تفرضها الحرب في

محمد قواص



المؤشر الأبرز للانتخابات الأخيرة يكمن في أن الأتراك منحوا حزب العدالة والتنمية تقيضاً لمواجهة أخطار باتت تهدد الأمن القومي العام، وباتت تدهمهم المواطن التركي في يومياته

لكن المؤشر الأبرز للانتخابات الأخيرة يكمن في أن الأتراك منحوا حزب العدالة والتنمية تقيضاً لمواجهة أخطار باتت تهدد الأمن القومي العام، وباتت تدهمهم المواطن التركي في يومياته. أمام تركيا استحقاق تعاطف الحراك الكردي شمال سوريا، بما يعنيه ذلك من تواصل وتعظيم لحراك حزب العمال الكردستاني في تركيا. تعايشت أنقرة بنجاح وحنكة مع الحالة الكردية في العراق، لا بل أضحت أول المستفيدين اقتصادياً من ازدهار إقليم كردستان واستقراره، وراحت تعامل رئيسه مسعود برزاني معاملة رؤساء

من الوهابية إلى سلمان رشدي

حل لها إلا باعتبار السلفية طائفة جديدة في الإسلام بجوار السنة والشيعة وغيرهما، فيتوقف خوف السنة من المظالم السلفية، ويرتاح السلفيون من نبد السنة. لقد أصبحت المملكة المرجع السياسي للسنة بفضل انسلاخها العملي عن الدعوة، فلو كانت المؤسسة السياسية وهابية بالمعنى الحرفي لما قامت الدولة أو استمرت، بحكم أن الوهابية/الثورة تقيض الدولة كأي ثورة أخرى، والأهم من ذلك أنه لا يستوي مبدأ المواطنة مع التفضيل المذهبي، بل إن نقاط الضعف التي تشوب المواطنة السعودية مرتبطة حصراً بزواية ذلك التفضيل.

الإيرانيون يتهموننا باننا آباء الإرهاب بحكم ارتباط الجماعات المتطرفة بابن تيمية وابن عبد الوهاب، والرد على هذه الفرية ضعيف من قبل أصدقائنا، بل لقد انجروا إلى الملعب الإيراني بالاعتراف بأن الدعوة حركة دينية لكن لا أحد يفهمها بالشكل الصحيح، وكان نصوص تاريخ الدولة أو تراث ابن عبد الوهاب مكتوبة بلغة الشيفرة أو أنها نصوص بلا معنى أو قابلة لأي معنى، والرد الصحيح يكمن في أن الدعوة حركة سياسية تاريخية وليست حركة دينية، وبهذا المنطق تتميز السعودية الرسمية عن النطرف فكريا وجذريا، ويكفي فوق ذلك أن نلقت نظر الإيرانيين وعملائهم إلى أن الإرهابيين الذين يتبنون فكر ابن تيمية وابن عبد الوهاب عدوهم الأول هو النظام السياسي السعودي، ودلالات ذلك لا تخفى على فطن.

هناك رابط خفي بين خبر سلمان رشدي وخبر محمد بن عبد الوهاب، فرواية (آيات شيطانية) من مرتكزاتها قصة الغرانيق الواردة في التراث الإسلامي، ومفادها أن النبي قرأ بمكة سورة "النجم" فلما بلغ قوله "أفرأيتم التلات والعزى، ومناة الثالثة الأخرى" ألقى الشيطان على لسانه: تلك الغرانيق العلى وإن شفاعتهن لخرجنى، فقال المشركون: ما ذكر الهتنا بخير قبل اليوم، فسجد النبي ومن معه من المسلمين، وسجد معهم المشركون، فكان هذا سبب نزول قول الله تعالى "وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته"، وهذه القصة ضعف الحفاظ سندها ومخنتها وقالوا إنها لا تصح شرعاً ولا عقلاً بهذه الكيفية، بل قال ابن خزيمة إنها من وضع الزنادقة. وقال ابن العربي إنها باطلة لا أصل لها. وقد ردها القاضي عياض واستدل على بطلانها بأن ذلك لو وقع لارتد كثير من المسلمين، وأن الشيطان لا سبيل له ولا سلطان على عباد

بأن المتطرفين، كلهم وبقضهم وبقضبيهم، لم يفهموا الشيخين يعني أحد أمرين، أن هناك مشكلة جوهرية في فكر الشيخين تجعل استخدامه وفق منطق الإرهاب والتطرف سائغا وسهلا ومتاحا، أو أن فكر الشيخين جذر طبيعى للمتطرف، أما الاعتقاد بأن كل الناس حمقى ونحن وحدنا الذين نملك أسباب الفهم والاستيعاب فتلك هي المهزلة.

إيران وعملاؤها، وعلى رأسهم ما يسمى بحزب الله، أعلنوا أكثر من مرة تقديم الخطر الوهابي على العدو الإسرائيلي، وربما يفهم البعض بانى أناصر هذا الرأي، وليس هذا صحيحا أو مقصودا، فما أراه أن الوهابية ليست إلا مسببا تاريخيا لقيام الدولة السعودية، فالشيخ محمد بن عبد الوهاب لا يعتبر من ذوي المكانة المعترية بين علماء المسلمين وفقهائهم ومنظريهم، وتكفي مطالعة مؤلفاته من أي ملم لإدراك ذلك، وإذا نظرنا لحركته التي تحالفت مع جد الأسرة الملكية السعودية كثورة سياسية فلن تكون هناك مشكلة، لكن إذا نظرنا إلى تلك الحركة من منظور ديني فهناك ألف مشكلة ومشكلة، فمارسات الدعوة التي وفقها المؤرخون الأوائل كابن غنام وابن بشر مقبولة في إطار الحرب والسياسة، هكذا تنشأ الثورات والدول وربما الأمم أيضا، لكننا إذا حولنا لحظة التأسيس بملاساتها ومسبباتها ووسائلها من وظيفتها التاريخية إلى متن ديني فنحن في مأزق كبير، ولعل أول من أدرك ذلك هو مؤسس السعودية الحديثة الملك عبدالعزيز طيب الله فراه الذي رفع شعار استعادة ملك الآباء والأجداد لا تطبيق الوهابية، والمعنى التطبيقي لذلك هو القراءة السياسية التاريخية لتحالف المحمديين (محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود)، وقد تصادم المؤسس مع الذين وجدوا الدعوة قانونا دينيا في معرفة السبلة وانتصر عليهم.

غير هدر المال العام، فإن تأسيس مركز للدفاع عن الوهابية يحول لحظات الاستثناء، التي يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها، إلى قاعدة دينية ثابتة، ومنذ نشأة الدعوة وهي تلقى انتقادات جذرية من مؤسسات السنة وعلماء السنة قبل غيرهم، ولو أحصينا المؤلفات السنية التي ترد على الدعوة وتفندنا لاحتجنا إلى مجلدات، مع التأكيد بأن تلك الانتقادات لم تات من فراغ، بل لتباينات صارمة بين منهج السنة ومنطلقات السلفية، ويأتي التسييس والمفاصلة على رأس تلك المآخذ، وهذه الجفوة السنية ضد السلفية لن تعالجها المراكز ولن تطوؤها الأموال، ولا

خبران تناقلتهما وسائل الإعلام خلال الأسابيع الماضية، الأول هو قيام وزارة الخارجية السعودية باستدعاء السفير التشيكي "على خلفية قيام دار نشر باسبكا بترجمة رواية (آيات شيطانية) التي ألفها سلمان رشدي، وعبرت له عن استنكار المملكة واستهجانها لترجمة هذا الكتاب ونشره، لما يحمله من إساءات ضد الإسلام والمسلمين". أما الخبر الثاني فهو تأسيس مركز عن الفكر الوهابي، أو للدفاع عن الوهابية، وفق نص صحيفة الرياض بوست، في منطقة الدرعية، بكلفة تقارب 200 مليون دولار.

كان بالنسبة لي خبر استدعاء السفير التشيكي غريبا جدا، فالرواية صادرة باللغة الإنكليزية وكاتبها مقيم في لندن، وروايتها مترجمة إلى كل لغات الأرض تقريبا، ولا أدري لماذا تجاهلت وزارة الخارجية ذلك كله مستريحة لفرد عضلاتها على التشييك.

لم تتح لي فرصة قراءة الرواية حتى أصدر حكما عليها، وكان ملفتا بيان الأزهر الذي وفقه محمد حسين هيكل في كتابه (عام من رشدي في التعبير عن رأيه بشكل غير مباشر، أما المنصف المرزوقي الذي ترأس الدولة التونسية بفضل تحالفه مع الإسلاميين، فقد كان موقفه صريحا ومباشرا إبان أزمة الرواية قبل عقود عبر مقالته "قضية سلمان رشدي باسم الله" المنشورة في صحيفة (الوموند) والتي أيد من خلالها "حق سلمان رشدي في كتابة ما كتبه"، معتبرا ذلك أمرا عاديا "يندرج ضمن حرية التعبير"، واستنكر ردود أفعال العالم الإسلامي والخيمني تجاه رشدي معتبرا أن "كراهية سلمان رشدي لا تمثل الإسلام"، ومن خلال هذه اللوحة التاريخية يتكون الواقع الساحر، فالمملكة أيدت فتوى الخميني على فتوى الأزهر، والمرزوقي يبارك الرواية التي يلعنها أصحابه.

على صعيد آخر، فإن تأسيس مركز للدفاع عن الوهابية طريف جدا، فمن حيث المبلغ المعلن عنه، أرى أن تسخيرها للتنمية المحلية أو دعم حلفاء الخارج أولى في ظل مرحلة تقشفية يعرفها القاصي والداني، وأعتقد أن الإصرار على الاستثمار في الوهابية إهدار للحم الحي كما يقولون، فليس هناك عاقل أو منصف يستطيع إنكار ارتباط أو تعاطف فكر الإرهاب والتطرف حاضرا بآراء ابن تيمية أو محمد بن عبد الوهاب، والتعالي فوق هذه الحقيقة مضیعة للوقت، والتعذر



الله المخلصين، وأحرى على النبي المعصوم من الزيادة والنقص في الوحي، ورغم كل ذلك فإن هذه القصة أثبتتها واعتمدها محمد بن عبد الوهاب كسلمان رشدي في كتابه "مختصر سيرة الرسول"، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

* كاتب سعودي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مشاريع كبيرة للبنية التحتية، تعتمد الكويت طرحها قريبا باستثمارات تصل قيمتها إلى 3 مليارات دولار، بحسب رئيس هيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

بالمئة نسبة ارتفاع أرباح شركة تويوتا اليابانية في الربع الثالث من العام الحالي بمقارنة سنوية، لتصل نحو 6.8 مليار دولار بفضل تراجع قيمة بين وخفض النفقات.

مليار دولار، عجز الموازنة السعودية المتوقع في العام الحالي، بسبب تراجع أسعار النفط، بحسب التقديرات الأكثر تشاؤما للمؤسسات الدولية والمحللين الاقتصاديين.

شبح رفع الفائدة الأميركية يفرض حضوره الثقيل في الأسواق

● اليورو والذهب و عملات الدول الناشئة بين أكبر الضحايا ● جانيت يلين تؤكد أن رفع الفائدة الأميركية قد يأتي في ديسمبر



تصريحات يلين قلبت حسابات أسواق المال العالمية

مكتب التحليل الاقتصادي الأميركي الأسبوع الماضي، سجل الاقتصاد الأميركي نمواً بمعدل 1.5 بالمائة خلال الربع الثالث من العام الحالي، مقابل نمو بمعدل 3.9 بالمائة خلال الربع الثاني. ومن المقرر أن يعقد مجلس الاحتياط الاتحادي اجتماعه الدوري لمراجعة السياسة النقدية يوم 16 ديسمبر المقبل. وكان عدد الوظائف الجديدة التي أضافها الاقتصاد الأميركي في سبتمبر الماضي أقل من متوسط الزيادات في العام الحالي وذلك للشهر الثاني على التوالي، في وقت استقر فيه معدل البطالة عند 5.1 بالمائة وهو أدنى مستوى منذ 7 سنوات.

واكدت يلين أن لجنة السياسة النقدية "تتشعر أن التحرك وفقاً لتوقعات محددة إذا ما جاءت البيانات الاقتصادية والتوقعات مبررة لذلك، سيكون أمراً حكيماً، لأننا ستكون قادرين على التحرك بطريقة أكثر تدريجاً وقابلة للقياس". وأضافت "نتوقع تماماً أن ينظر الاقتصاد بطريقة تتيح لنا التحرك بطريقة تدريجية وبالطبع نحن نفعل ذلك، وسنراقب عن كثب ما إذا كانت توقعاتنا تتحقق". وكان الاقتصاد الأميركي قد سجل تباطؤاً حاداً في النمو خلال الربع الثالث بسبب الانكماش الحاد في مخزون الشركات. ووفقاً للبيانات الأولية الصادرة عن

ويقول محللون إن بقاء معدل التضخم منخفضاً منذ بدء تعافى الاقتصاد الأميركي في عام 2009، هو السبب الرئيسي في الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير حتى الآن. وجددت يلين تحذيرها من أن أي زيادة أولية في الفائدة أقل أهمية من الاتجاه طويل المدى، والذي من المحتمل أن يبقى على السياسة الاقتصادية المرنة بشكل تاريخي لعدة سنوات مقبلة. ويمكن لرفع أسعار الفائدة الأميركية أن يؤدي إلى موجة نزوح لرؤوس الأموال من الأسواق الناشئة إلى الاقتصادات المتقدمة، ويكبد أسواقها وعملاتها خسائر كبيرة.

عاد شبح رفع أسعار الفائدة الأميركية أمس ليعصف بأسواق المال العالمية، حين تقدم الدولار أمام معظم العملات الرئيسية، وتراجعت أسعار النفط والذهب، وفرضت تحركات واسعة في مواقف المستثمرين في أنحاء العالم.

دولار الحاجز الذي تراجع تحته اليورو بعد تصريحات جانيت يلين

1.09

السياسة النقدية تتوقع استمرار نمو الاقتصاد الأميركي "بوتيرة كافية لتحقيق المزيد من التحسن في سوق العمل وارتفاع معدل التضخم إلى 2 بالمائة وهو المعدل المستهدف على المدى المتوسط".

وقالت يلين إنه إذا جاءت البيانات الاقتصادية التي ستصدر خلال الأسابيع المقبلة لتعزز توقعات النمو الاقتصادي وارتفاع التضخم فإن ارتفاع سعر الفائدة يمكن أن يكون "احتمالاً قائماً".

وشددت على أن المجلس لم يتخذ قراراً بشأن مصير سعر الفائدة، لكنها أكدت تراجع مخاطر التطورات الاقتصادية والمالية العالمية رغم استمرار ضعف أداء الصادرات الأميركية. وقد دفع ذلك الأسواق إلى ترجيح رفع أسعار الفائدة في ديسمبر المقبل، بعد أن أبقاها مجلس الاحتياط الاتحادي قريبة من الصفر منذ ديسمبر 2008.

وكان الربع الثالث من العام الحالي قد شهد اضطراباً مالياً عالمياً على خلفية التراجع الحاد لأسعار الأسهم الصينية كحركة تصحيحية للسوق.

وقالت يلين إن استمرار معدل التضخم أقل من المستوى المستهدف بالنسبة لمجلس الاحتياط الاتحادي على المدى الطويل يعود بصورة جزئية إلى انهيار أسعار النفط العالمية منذ منتصف العام الماضي، إضافة إلى قوة الدولار التي جعلت الواردات الأميركية أرخص منذ العام الماضي.

يذكر أن العوامل المؤثرة على قرارات السياسة النقدية في الولايات المتحدة هي حالة سوق العمل ومعدل التضخم حيث يقول مجلس الاحتياط الاتحادي إنه يسعى إلى تحقيق هدف مزدوج وهو أقصى معدل للتوظيف في الولايات المتحدة مع استقرار الأسعار.

النفط السعودي ينافس الروسي في السويد

هذا الأسبوع لرويترز إن صفقة الشراء "جعلت موقعنا التفاوضي أكثر قوة" مع روسيا المورد التقليدي للشركة.

وخفضت شركة أرامكو السعودية الحكومية للنفط يوم الخميس أيضاً سعرها الرسمي للخام الموجه إلى شمال غرب أوروبا. وأكدت بريج التي تستخدم غالباً خام الأورال الروسي، صفقة الشراء لكنها رفضت الإسهاب في الحديث عن التفاصيل.



شركة بريج أول شركة سويدية تشتري النفط الخام السعودي منذ 20 عاماً

لندن - احتدمت المعركة بين السعودية وروسيا على مشتري النفط الخام الأوروبيين هذا الأسبوع، حيث ذكرت مصادر تجارية أن شركة بريج السويدية لتكرير النفط اشترت أول شحنة لها من الخام السعودي منذ نحو 20 عاماً.

وسوف تزيد الصفقة التي قامت بها شركة جديدة من ضمن الزبائن التقليديين لخام الأورال الروسي من حدة المنافسة على الحصة السوقية التي نقلتها السعودية فعلياً إلى الفناء الخلفي لروسيا في منطقة البلطيق. وتحولت شركتان بولنديتان لتكرير النفط بالفعل مؤخراً إلى الخام السعودي على حساب خام الأورال هما لوتوس وبي.كيه. إن أورلين.

وقال نائب رئيس لوتوس في وقت سابق

ارتفاع قياسي في أسعار الغذاء العالمية

وقاد مؤشر فاو لأسعار السكر الزيادة حيث قفز بنسبة 17.2 بالمائة عن مستوى سبتمبر، بسبب المخاوف من الأمطار الغزيرة في مناطق زراعة السكر الرئيسية في البرازيل ومن الجفاف في الهند وتايلاند. وصعد مؤشر فاو لأسعار الزيت النباتي 6.2 بالمائة لأسباب من بينها مخاوف من أن تسبب ظاهرة النينو المناخية أضراراً لإمدادات زيت النخيل من اندونيسيا في العام المقبل. وخفضت فاو توقعاتها لإنتاج الحبوب العالمي في 2015 إلى 2.53 مليار طن، بانخفاض نسبته 1.1 بالمائة عن المستوى القياسي الذي سجله العام الماضي. ورجحت فاو أن تظل مخزونات الحبوب العالمية عند حدود مأمونة في ظل ارتفاع أرصدة القمح العالمية إلى أعلى مستوياتها منذ 15 عاماً.

روما - قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) أمس إن أسعار الغذاء العالمية، سجلت في أكتوبر الماضي أكبر ارتفاع شهري منذ يوليو 2012 لكنها لا تزال أقل بنسبة 16 بالمائة عن مستوياتها قبل عام.

وأوضحت أن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت في أكتوبر بنسبة 3.9 بالمائة عن الشهر السابق بفعل مخاوف من أن تؤثر الظروف المناخية على إمدادات السكر وزيت النخيل.



منظمة الأغذية والزراعة: أسعار الغذاء لا تزال تقل بنحو 16 بالمائة عن مستوياتها قبل عام

باختصار

فرضت السلطات الأميركية غرامات على مصرف دويتشه بنك الألماني بقيمة 258 مليون دولار بسبب تعامله مع دول ومؤسسات خاضعة للعقوبات منها إيران وليبيا وسوريا وميانمار والسودان.

أجرت الصين أمس تعديلاً على قوانينها الخاصة بالتقاوي والبذور لتيسير جهود استنباط وطرح أصناف نباتية جديدة في الأسواق. وأعتت 20 محصولاً من شرط الحصول على موافقات رسمية.

أظهرت بيانات البنك المركزي الكوري الجنوبي أمس ارتفاع احتياطياته من النقد الأجنبي بشكل طفيف خلال الشهر الماضي لتصل إلى نحو 370 مليار دولار بفضل زيادة الودائع الخارجية.

كشفت الشركة المصرية للمنتجات السياحية أمس أنها ستبدأ العمل في مشروع "صواري" في منطقة سهل حشيش على البحر الأحمر خلال العام المقبل بعد أن تاجل تنفيذه منذ ثورة يناير 2011.

أعلنت السلطات تنظيم الطرق الأميركية أمس عن فرض أكبر غرامة مدنية في تاريخها ضد شركة تاكاتا اليابانية في أعقاب فضيحة تتعلق بوجود عيوب في الوسادات الهوائية التي تنتجها.

قال الرئيس الفنزولي نيكولاس مادورو إن بلاده ستطرح مقترحاً بتحديد نطاق لسعر الخام خلال قمة قادمة بالسعودية بين دول أميركا اللاتينية والدول العربية ستعقد في 8 نوفمبر الجاري.



سيارة هيونداي من طراز جينيسيس في معرض السيارات في بكين أمس، بعد إعلان هيونداي أنها ستحول علامة جينيسيس إلى شركة مستقلة تضاف إلى شركتي كيا وهيونداي التابعتين للمجموعة.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 05 نوفمبر 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.770.78 ↓	7.961.23 ↓	3.450.89 ↑	4.262.80 ↓	11.439.30 ↓	5.918.61 ↓	1.250.48 ↓
0.07%	1.06%	0.71%	0.02%	0.63%	0.39%	0.06%

اقتصاد

سقوط الطائرة الروسية الضربة الأقسى للسياحة المصرية

● تضارب الآراء حول تأثير الحادثة على المدى البعيد ● تراجع السياحة يمكن أن يجلب تداعيات كارثية على الاقتصاد



السياحة هي المؤشر الأبرز على آفاق الاقتصاد المصري

في سبتمبر الماضي، قتل ثمانية سياح مكسيكيين بالخطأ من قبل قوات الأمن المصرية في الصحراء الغربية. وفي أغسطس أعلن الفرع المصري لتنظيم القاعدة إعدام مواطن كرواتي تم خطفه بالقرب من القاهرة. وجاءت الواقعة بعد بضعة شهور من إحباط الشرطة محاولة اعتداء بقنبلة بالقرب من معبد الكرنك في مدينة الأقصر السياحية. ويقول مسؤولو شركات السياحة إن كارثة الطائرة الروسية يمكن أن تكون الضربة الأكبر للسياحة حتى الآن. وقال حمادة ناجي وهو منسق رحلات سياحية في الغردقة إن "السياحة في مصر ببساطة ستنمو في حال ثبت أن عملية إرهابية وراء إسقاط الطائرة".

إلى انخفاض يذكر. وشهدت شرم الشيخ تفجيرات في يوليو 2005 أدت إلى مقتل 90 شخصا في واحدة من أكثر الهجمات الدامية في مصر. وبالنسبة لكثيرين، فإن كارثة السبت تذكر بتلك الهجمات. غير أن بارزكين قال إنه "لو اتخذت إجراءات أمنية وأعلن عنها على نطاق واسع فلن يكون هناك انهيار" في السياحة الروسية إلى مصر. وأضاف أن "مصر هي الوجهة الرئيسية للروس ولا بديل لها في فترة الشتاء نظرا لطقسها الدافئ ومستوى وسعر الخدمات التي تقدم فيها".

وتأتي كارثة الطائرة الروسية الأخيرة بعد سلسلة من الأحداث التي هزت الثقة الدولية في الوضع الأمني، الذي توفره مصر للسياح.

وقالت شركات سياحية في روسيا إن المبيعات انخفضت بنسبة تراوحت بين 30 و50 بالمئة في "رد فعل الصدمة" الذي أعقب تحطم الطائرة، بحسب وكالة إنترفاكس الروسية نقلا عن مسؤول في قطاع السياحة. وقال يوري بارزكين نائب رئيس اتحاد صناعة السياحة الروسي إنه "كانت هناك إلغاءات في الأيام الأولى بعد الكارثة ولكنها ليست إلغاءات كثيرة".

لكنه أضاف "إذا تكدت فرضية العمل الإرهابي فإن ذلك سيثير المزيد من المخاوف". وأوضح أن خمس السياح الروس الذي يسافر إلى الخارج يذهب إلى مصر، مشيرا إلى أن الاضطرابات السياسية التي شهدتها مصر خلال السنوات الثلاث الأخيرة لم تؤد

إلى تسعير عواقب سقوط طائرة الركاب الروسية على مستقبل النشاط السياحي في مصر بعد أن أعلنت بريطانيا وعدد من شركات الطيران العالمية وقف رحلاتها إلى مطار شرم الشيخ المصري، رغم أن التحقيقات الرسمية لم تعلن حتى الآن عن نتائج نهائية.

يوري بارزكين:
لو اتخذت إجراءات أمنية
فلن يحدث انهيار للسياحة
الروسية إلى مصر



الأربعاء ليؤكد أنه سيوضح "آلية إسقاطها في الوقت الذي يريده". وعملت مصر دوما على تسويق منتجتي الغردقة وشرم الشيخ باعتبارهما جوهريتي السياحة في البلاد وهما منتجان يشتهران بشواطئهما الجميلة ويجتذبان بشكل خاص هواة الغطس. وقال جاك بيتر وهو مدير فنادق سافوي في شرم الشيخ لوكالة الصحافة الفرنسية إن "الضرر وقع بالفعل وحتى لو تبين في نهاية المطاف أن سقوط الطائرة كان نتيجة خطأ ملاحي أو مشكلة تقنية، فالناس اقتنعوا بالفعل أنها قنبلة" تسببت في تحطمها. وأضاف "ليس هناك إلغاء لحجوزات حتى الآن ولكننا قلقون على المدين المتوسط والطويل فالحجوزات، التي عادة ما تبدأ في هذا الوقت من العام في الصعود مع اقتراب عطلات عيد الميلاد ورأس السنة، ما زالت على حالها ولم تشهد أي زيادة".

ويساهم القطاع السياحي بنحو 12 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لمصر ويشكل نحو 15 من مواردها من العملات الأجنبية. ولكن هذه الصناعة تراجعت منذ ثورة يناير 2011 التي أسقطت حسني مبارك وأعقبها ثلاث سنوات من الاضطرابات السياسية والأمنية مع تصاعد هجمات الجهاديين خصوصا في شمال سيناء. وأضر عدم الاستقرار السياسي بالاقتصاد المصري وأدى إلى انهيار الاحتياطات المالية للبلاد.

واستقبلت مصر في العام الماضي نحو 10 ملايين سائح، أي أقل كثيرا من عدد سياح عام 2010 الذي بلغ 15 مليونا، بحسب الإعلام الرسمي.

القاهرة - تلقت السياحة في مصر ضربة قاسية مع ترجيح بريطانيا والولايات المتحدة فرضية انفجار قنبلة أدت إلى سقوط الطائرة الروسية بعيد إقلاعها من منتجج شرم الشيخ السياحي يوم السبت الماضي. ويحذر الخبراء من مخاطر جديده على أحد أهم قطاعات الاقتصاد المصري وأحد الموارد الرئيسية للعملات الأجنبية في البلاد. وقال فواز جرجس الأستاذ في لندن سكول أوف إيكونوميكس في لندن "إن ما حدث يمكن أن يشكل ضربة قوية لصناعة السياحة في مصر التي عانت سابقا بشدة بسبب الاضطرابات السياسية في البلاد خلال السنوات الأخيرة".

وأضاف أن "السؤال الآن هو هل سيذهب الناس إلى منتجج شرم الشيخ" في المستقبل القريب. وكانت جهات في بريطانيا والولايات المتحدة قد رجحت مساء الأربعاء أن قنبلة وضعت على متن الطائرة قبل إقلاعها من شرم الشيخ، هي السبب في تحطمها ومقتل 224 شخصا كانوا على متنها معظمهم من السياح الروس الذين كانوا في طريق عودتهم إلى سان بطرسبورغ.

لكن مواقف السلطات الرسمية لا تزال غامضة ومتارجحة. وقد أكد رئيس الوزراء البريطاني أن بلاده تعمل على إعادة الرحلات في أقرب وقت بعد تعليقها منذ مساء الأربعاء. وانضمت لوفتهانزا الألمانية أمس إلى الشركات البريطانية والأيرلندية في تعليق رحلاتها إلى شرم الشيخ، بعد أن علقت مع شركات أخرى تحليق الطائرات فوق شمال سيناء منذ السبت الماضي.

وأعلن وزير الخارجية المصري لتنظيم داعش، قد أعلن مسؤوليته عن إسقاط الطائرة. وعاد يوم

جاك بيتر:
الضرر وقع بالفعل حتى لو
تبين أن سقوط الطائرة
كان نتيجة مشكلة تقنية



باختصار

توقع صندوق النقد الدولي أن يسجل نمو الاقتصاد المغربي نحو 4.7 بالمئة في العام الحالي، وأن يبقى معدل التضخم منخفضا. ورجح أن يتراجع عجز الحساب الجاري إلى 1.5 بالمئة. أكد وزير الداخلية الإسرائيلي سيلفان شالوم أمس أن بلاده استكملت مع الأردن صياغة شروط العطاء الدولي المشترك الذي سيتم طرحه قريبا لحفر قناة بين البحر الأحمر والبحر الميت.

قال مسؤول بقطاع الطاقة الليبي إن حقلي نط النافورة وماجد اللذين يبلغ إنتاجهما معا حوالي 29 ألف برميل يوميا قد أغلقا أمس بعد إعلان حالة القوة القاهرة في مرفأ الزويتينة النفطي.

دخلت مجموعة الأهلي الإماراتية في شراكة مع شركة توننت سينشري فوكس كونسومير من أجل بناء متنزه ألعاب ومنتج سياحي يحمل اسم فوكس في دبي، من المتوقع افتتاحهما في عام 2018.

رفض قاض أميركي دعوى بشأن شحنة نפט من كردستان العراق ظهرت العام الماضي قبالة ساحل تكساس وأثارت نزاعا قضائيا بين بغداد وأربيل. وقال إن غياب الشحنة يسقط النزاع والدعوى.

وقعت شركة بريتش بتروليم أمس اتفاقا أوليا مع مصر لتسريع تطوير حقل أتول البحري للغاز الذي من المتوقع أن يبدأ الإنتاج في 2018 ذلك على هامش زيارة الرئيس المصري إلى لندن.

سيمنز الألمانية توسع أنشطتها في تونس

الحكومة الحبيب الصيد، الذي بدأ زيارة رسمية إلى ألمانيا يوم الأربعاء وتمتد حتى اليوم الجمعة.

وقال مدير فرع شركة سيمنز في تونس سليم تمشك إن الشركة تعزز تدعيم نشاطها في تونس من خلال تنفيذ مشاريع لإنتاج ونقل الطاقة لتدعيم الشبكة الكهربائية.

وأضاف أن الشركة تعمل على تطوير شراكاتها في قطاعات الطاقة والسكك الحديدية مع الشركات التونسية، وأنها تعمل حاليا على تركيب الإشارات الضوئية الخاصة بمشروع القطارات السريعة بتونس.

تونس - قال مصدر في الحكومة التونسية أمس إن شركة سيمنز الألمانية تعزز توسيع نطاق أعمالها في تونس بمناسبة زيارة رئيس الحكومة الحبيب الصيد إلى برلين.

وأفاد المستشار الاقتصادي برئاسة الحكومة رضا بن مصباح، في بيان حكومي بأن شركة سيمنز أبدت اهتمامها بالمساهمة في تنفيذ مشاريع جديدة تشمل مجالات الطاقة والنقل والقطاع الطبي والتدريب والتعاون الفني.

وجاء إعلان هذه الخطوة بعد لقاء نائب مدير شركة سيمنز فيلي مايكسنر مع رئيس

زيادة واردات الغذاء المصرية لكبح الأسعار

الأساسية بعدما وعد الرئيس عبدالفتاح السيسي بتدخل الدولة لتصحيح الأسعار المتصاعدة.

وقال السيسي إن "مشكلة الدولار خلال الشهور الماضية ساهمت في ارتفاع أسعار بعض السلع خاصة الأساسية، لكن إن شاء الله خلال الفترة القادمة سيتم توفير السلع بنفقات مخفضة". وأظهرت بيانات للجهاز المركزي للإحصاء أن معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية قفز إلى 9.2 بالمئة في سبتمبر مدفوعا إلى حد كبير بارتفاع أسعار الأغذية.

القاهرة - تتجه مصر لزيادة واردات السلع الأساسية في إطار جهودها للسيطرة على أسعار الأغذية رغم أن نقص العملات الأجنبية يقيد الواردات. وشكلت الحكومة مجموعة عمل "لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتوفير السلع بالأسواق وضبط أسعارها".

وأصدرت الهيئة العامة للسلع التموينية المسؤولة عن المشتريات الحكومية مناقصة عالمية لشراء الدواجن للمرة الأولى، في مؤشر على تفويض رسمي للهيئة باستيراد المزيد من السلع الغذائية الأساسية. وجاء توسيع دور الهيئة لاستيراد السلع

قفزة كبيرة في أرباح طيران الإمارات في النصف الأول من العام

دولار، مدفوعة بانخفاض سعر الوقود وزيادة الإيرادات. وتشغل طيران الإمارات أكبر أسطول من الطائرات العملاقة من طراز إيرباص أي 380 وطائرات بوينغ 777.

وتملك الشركة أسطولا من 240 طائرة، وتسير رحلات إلى 140 وجهة انطلاقا من مطار دبي الذي أصبح منذ العام الماضي أكثر المطارات نشاطا في العالم في عدد المسافرين.

الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم:
تركات العملات ونزاعات
المنطقة قلصت الآثار
الإيجابية لتراجع أسعار الوقود



وكانت أرباح الشركة زادت بنسبة 40 بالمئة العام الماضي، لتصل إلى 1.2 مليار

الوقود إلى المسافرين". وسجلت الشركة أيضا انخفاض الكلفة التشغيلية بنسبة 7.4 بالمئة، لتبلغ نحو 10.5 مليار دولار.

ونقل بيان الشركة عن رئيسها الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم قوله إن واقع أسعار العملات والنزاعات في المنطقة وضعف التوقعات الاقتصادية في أجزاء عدة من العالم، حد من الآثار الإيجابية لانخفاض أسعار النفط.

دبي (الإمارات) - قفزت الأرباح الصافية لشركة طيران الإمارات في النصف الأول من العام الحالي بنسبة 65 بالمئة لتصل إلى نحو 849 مليون دولار. وأرجعت الشركة سبب الارتفاع في بيان أمس، إلى انخفاض تكلفة الوقود وازدياد عدد المسافرين.

وأشارت إلى أن سعر الوقود انخفض بنسبة 41 بالمئة في النصف الأول بمقارنة سنوية، فيما ارتفع عدد المسافرين بنسبة 10 بالمئة، ليصل إلى 25.7 مليون شخص خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي.

وأوضحت أنها تمكنت من تحقيق تلك النتائج رغم التحديات الخارجية مثل الاضطرابات المتواصلة في المنطقة والضائقة الاقتصادية في مناطق كثيرة من العالم، إضافة إلى المنافسة المتزايدة. وقالت الشركة وهي الأكبر في الشرق الأوسط، إن "هذا الأداء هو انعكاس لتأثير تراجع أسعار الوقود، وأيضا القدرة المتواصلة للشركة على زيادة عدد المسافرين.

وجاء الارتفاع الكبير في الأرباح رغم تراجع مداخيل الشركة في النصف الأول من العام بنسبة 4.2 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 11.5 مليار دولار.

وعزت الشركة ذلك إلى زيادة قوة الدولار إزاء العملات الأخرى، إضافة إلى خفض معدل أسعار تذاكر السفر "بما يعكس قرار الشركة بنقل بعض مما توفره جراء انخفاض سعر



ارتفاع أرباح طيران الإمارات بنسبة 65 بالمئة رغم تراجع الإيرادات

لقاء

«بعد قراءة بيان فيينا، نجد أن الخلافات مازالت عميقة حول نفس المواضيع التي كانت سابقاً، وهو يكرر منتصراً ما جاء في بيان جنيف بشكل عمومي.»

«لا يمكن المضي قدماً في الملف السوري دون وجود توافق دولي وإقليمي يحسم القضايا الرئيسية ولا سيما موضوع الأسد ورحيل القوات والمليشيات الأجنبية.»

هادي البصرة لـ «العرب»: موسكو تستعيد الحل السياسي لتغطية فشلها العسكري

● بيان فيينا حول سوريا نسخة مختصرة من بيان جنيف ● لا يمكن القبول بمرحلة انتقالية يكون فيها للأسد دور



المجتمع الأوروبي لم يتحرك بشكل جدي وإيجابي إلا حين تفاقمت قضية اللاجئين

العالم اليوم يرغب بمرحلة انتقالية منظمة في سوريا يستطيع التكهن بمخرجاتها ولو بحدود المعقول

قادرة على توقع نوعية وحجم ردود أفعال الولايات المتحدة بنسبة كبيرة على أي تجاوز تقوم به، كما أن الإدارة الأميركية وضعت أولوية أساسية منذ البداية، تتمثل في إنجاز الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، ممّا حوله إلى معيار نسبي تقبس عليه الإدارة مواقفها تجاه القضايا الأخرى الرئيسة، فإن كانت تصرفاتها أو دوات فعلها بخصوصها قد تتسبب في تعطيل إنجاز هذا الاتفاق أو تعيقه، يكون القرار بإلغائها أو تعطيلها.

مع الأسف الولايات المتحدة لا تملك حالياً أي استراتيجية واضحة تجاه الوضع السوري، على عكس الروس والإيرانيين، الذين وضعوا كل إمكانياتهم للحفاظ على مصالحهم عبر دعم وكيلها في سوريا.

داعش وما بعد الأسد

● البعض يخشئ أن يكون تنظيم داعش بديلاً لـ «الأسد»، كيف ترد على ذلك؟
 ■ داعش هو ظل النظام ولا يمكن التخلص من هذا الظل إن لم نتخلص من النظام. داعش جسم غريب عن المجتمع السوري وقيمه. فالجتمتع السوري مجتمع مسلم وسطي في غالبيته، منفتح على جميع الديانات والطوائف، لا يمكن أن يسود فيه التعصب ولا التطرف ولا يمكن أن يسمح باستيطان الإرهاب فيه. خيارنا هو ضد داعش وضد الأسد، خيارنا دولة المواطنة التي تتساوى فيها حقوق وواجبات المواطنين، دولة القانون التي تضمن حرية مواطنيها وتضمن كرامتهم.
 ● حال تنفيذ الحل السياسي المنشود، ألا ترى أن تلك التنظيمات الإرهابية ستقف عائقاً أمام تنفيذها؟
 ■ نعم، هي بالتأكيد ستكون إحدى أهم العقبات والتحديات التي يتوجب علينا التغلب عليها، وهذا ليس بالسهل، ولكن لا يمكن القضاء عليها ومكافحتها بجهة داخلية مفككة ومنقسمة، ولتوحيد هذه الجبهة يقتضي التوصل إلى حل سياسي يعد أساساً لمكافحة الإرهاب، وعنصرها هاماً وأساساً لعملية سياسية ناجحة.
 ● هل حركت تفاقم أزمة اللاجئين أوروبا إيجابياً أم سلباً إزاء الأزمة السورية؟
 ■ نعم للأسف لم يتحرك المجتمع الأوروبي بشكل جدي وإيجابي إلا حين تفاقمت قضية اللاجئين، لكنه ما يزال في إطار معالجة الأعراض، وهي أزمة الجوع، ولم يبذل الجهد الكافي بعد لمعالجة المسبب الرئيس وهو استبعاد النظام وجرائمه بحق شعبه. لم يع العالم أن الوقت قاتل في سوريا، وأن الساعة لا تحسب بالدقائق، ففي كل ساعة من الوقت السوري يفقد ما لا يقل عن سبعة مواطنين وأبرياء حياتهم، ويدفع القصف والقتل أكثر من 108 مواطنين للجوء إلى خارج سوريا، وأكثر من 154 مواطناً ينزحون داخلها. مأساة العصر السورية تجاوزت الأربعة أعوام.

يتعلق بالمصالح والمخاوف. والمعضلة الكبرى هي عدم وجود القوة السورية الضامنة للتعهدات والالتزامات التي من الممكن منحها، فالثورات كما نعلم هي حالة شعبية غير منضبطة وتنادي بتحقيق الديمقراطية وبالتالي هي ليست حالة انقلابية مضمونة ومعروفة النتائج وهذا يشكل بحسب ذاته عنصراً يخيف روسيا وبعض الدول الأخرى من المجهول القادم. وكل ما يدور في أروقة الصحافة والإعلام لا يعدو أن يكون سوى تكهنات وإشاعات مبالغ فيها. وفي رأيي، فإن العالم اليوم يرغب بمرحلة انتقالية منظمة في سوريا يستطيع التكهن بمخرجاتها ولو بحدود المعقول، ولكنه في نفس الوقت لم يصل إلى توافق في الموضوع السوري، نظراً لتشابكه مع عدة أزمات عالمية وإقليمية.

● هل تعتقد أنه بمقدور إيران عرقلة أي حل سياسي للأزمة، من منطلق أنه قد لا يفيد بالأساس مصالحها الاستراتيجية في سوريا؟

■ إيران باتت تشكل إحدى قوى الاحتلال الأجنبي لسوريا التي عجزت عن فرض أي حل وساهمت في إطالة أمد المأساة السورية وإعاقة أي حل سياسي. ومشكلة القيادة الإيرانية أنها تتعامل بوجهين متناقضين، أحدهما تظهر من خلاله رغبتها في أن تعامل كدولة تحترم القانون الدولي وتتهتم النظام السياسي العالمي والقواعد الدبلوماسية وتلتزم بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. والوجه الأخرى تظهر من خلاله واقع رغباتها ونواياها بشكل فعلي، فهي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تتدخل في الشؤون الداخلية للدول في محيطها الإقليمي وتتخالف مع تنظيمات ومليشيات غير نظامية وبعضها ذات طبيعة إرهابية وتستخدمها لتوسعة نفوذها عبر بث الفوضى أو عبر استخدام العامل الطائفي بشكل يثير حفيظة غالبية شعوب جيرانها. كما أن عدم قبولها بالمساعي الدولية والإقليمية لحل مشكلة الجزر الإماراتية المحتلة، بشكل سلمي وقانوني، يثير مخاوف دول الإقليم.

● أين تقف الولايات المتحدة الآن، من وجهة نظرك، من الأزمة السورية؟

■ موقف الولايات المتحدة من كافة النزاعات الدولية ارتبط بمرحلة إدارة الرئيس أوباما انطلاقاً من رغبة جامحة تحوده في عدم الدخول بأي أعمال عسكرية عبر البحار، ومحاولة تقليص ما كان موجوداً منها ومحاولة دفع الدول الأخرى للعب دور أكبر في حل النزاعات الإقليمية والمحلية. وبالتالي فواشنطن لم تهتم بوضع استراتيجيات ناجحة لهذه الحالات، ممّا خلق فراغاً كبيراً في عدة بؤر توتر عالمية وإقليمية وشجع بعض الدول ذات المطامع على توسيع نفوذها عبر القيام بتصرفات عدائية وانتهاكات بحق دول أخرى لم تكن لتفعلها لو كانت هناك إدارة أميركية حازمة تملك استراتيجية وخطوطاً حمراء واضحة وتتصرف بحزم في حال تجاوزها. فكلنا رأينا الخطوط الحمراء التي وضعتها الإدارة الأميركية للنظام السوري في حال استخدامه للسلح الكيماوي ضد شعبه، ومن ثمة تمكن النظام من الالتفاف على هذه الخطوط التي تخلت عنها الإدارة الأميركية.

هذا الموضوع كان محورياً لدى العديد من القوى الإقليمية والدولية، حيث أصبحت

السورية والمحاور الرئيسية الممثلة لتطلعات الشعب السوري، ولا يمكن التخلي عنه.

● هل لدى المعارضة، لا سيما الائتلاف، خطة واضحة لما بعد الحل السياسي؟

■ نحن أكثر الناس حرصاً على المحافظة على مؤسسات الدولة التي هي نتيجة جهود وعمل أبائنا وأجدادنا، نشأت وتطورت بأموال ضرائهم، وهي مؤسسات وجدت في سوريا منذ مئات من السنين. ولدينا خطة واضحة للرفق بها وتحسين أدائها وكفاءة موظفيها، وتطوير خدماتها والقضاء على الفساد والمحسوبيات التي عمت فيها، ومراعاة الالتزام بحقوق الإنسان وعدم التمييز في نظم عملها. ونحن حريصون على المحافظة على عمل كل مواطن ووظيفته ورفع إمكانياته لزيادة دخله وإيجاد فرص عمل جديدة له، ويجب على مؤسسات الدولة أن تواكب المؤسسات العالمية المتقدمة، كل ذلك سيقتضي العمل الجاد ومساهمة كل الكفاءات السورية والكثير من الاستثمارات في أهم ثروة تملكها سوريا وهي مواردها البشرية.

التدخلات الخارجية

● كيف ترى تأثير التدخل الروسي في سوريا؟
 ■ منذ بداية التدخل الروسي كان واضحاً استهدافه للفصائل العسكرية المعتدلة ولفصائل الجيش الحر، كما لبعض المناطق المدنية التي تشكل الحاضنة الاجتماعية لها، ولم يوفر حتى المشافي الميدانية والعاملين فيها، وكانت الأهداف التابعة لتنظيم داعش التي تم استهدافها لا تتجاوز 5 بالمئة من إجمالي الأهداف.

ورغم كل هذه الغارات وكثافتها، لم تستطع قوات النظام وحلفاؤه من المليشيات الطائفية، الإيرانية والأفغانية والعراقية واللبنانية، أن تواكبها بتقدم على أرض المعركة يمكنها من تحقيق أي مكاسب استراتيجية، كل ذلك وضع القيادة الروسية أمام حقيقة الوضع في سوريا واستحالة تحقيق حسم عسكري. وقد بات معلوم أن تكلفة هذا الحل ستكون مرتفعة وغير مضمونة النتائج، وأنها ستضطر للبقاء في سوريا لفترة طويلة ولن يستطيع الاقتصاد الروسي تحملها، فهذا فعلياً ما دفع القيادة الروسية نحو التحرك سياسياً بشكل أسرع، ومحاولة جني أكبر مكاسب ممكنة من تدخلها العسكري.

● هل يمكن الرهان على الروس في رعاية حل سياسي للأزمة السورية؟

■ روسيا تتحرك في المنطقة وفق مصالحها الوطنية، قيمة بشار الأسد ونظامه لديها بمقدار خدمته لمصالحها. والموضوع لا علاقة له بالثقافة في القيادة الروسية، وإنما بإيجاد التقاطعات الأساسية، في ما يمكن من المصالح والمخاوف المشتركة بما يكفي لدفع روسيا إلى التخلي عن دعمها لنظام الأسد، عندما تصبح تكلفة الاستمرار في دعمه أكبر من تكلفة التخلي عنه.

● ترددت تسريبات بشأن تواصل الروس مع عدد من الشخصيات لتولي مهمة إدارة المرحلة الانتقالية أو لعب دور بديل لرئيس النظام، من بينهم مناف تلاس، ما هو تعليقك على ذلك؟

■ لا نعتقد بوجود أي خطط معلنة وجاهزة للتنفيذ، كما أن الموضوع بذاته

● هل تعتقد أن الاهتمام الدولي بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قد خفّ، وبم تفسر التجاء بعض أطراف وفصائل معارضة أخرى إلى التشاور؟

■ إن دور الائتلاف الوطني السوري ينبع من مدى التزامه بتحقيق أهداف الثورة ومطالب الشعب السوري المشروعة، وقد حمل الأمانة بكل صدق وإخلاص، رغم ضعف الإمكانيات ووقف الدعم المادي عنه منذ أكثر من عام.

وعلى الرغم من الأخطاء والسلبيات الموجودة فيه، إلا أن هذا الالتزام يجعل الائتلاف الجهة الموثوق فيها الوحيدة من قبل قوى الحراك المدني والفصائل العسكرية الثورية، ولعلك لاحظت المواقف المشتركة بين الائتلاف وبينها، ولا سيما خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. وبالتالي، فإن الاهتمام الدولي عاد إلى الائتلاف كمؤسسة جامعة ومنفتحة على كافة القوى السياسية والثورية



هادي البصرة

◀ مولود في دمشق عام 1959، ودرس الهندسة الصناعية من جامعة ويتشيتا في الولايات المتحدة الأميركية

◀ أمضى معظم حياته المهنية في السعودية حيث تسلم مناصب عدة في إدارة مستشفيات ومؤسسات تجارية

◀ ترأس البصرة وفد المعارضة إلى محادثات جنيف 2 بين المعارضة والنظام في سويسرا

◀ تولى سنة 2014 رئاسة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خلفاً لأحمد الجبرا

تحدث المعارض السوري هادي البصرة، في حوار مع «العرب» حول الوضع الراهن في سوريا، ميدانياً وسياسياً، محللاً المواقف الدولية من الأزمة، لا سيما موقف موسكو، التي أدركت استحالة الحسم العسكري وأنها ستضطر للبقاء في سوريا لفترة طويلة، ما دفعها نحو التحرك سياسياً. وعلق فيه على الموقف الأميركي من الأزمة بقوله «إن واشنطن لا تملك حالياً أي استراتيجية واضحة تجاه الوضع السوري»، كما تطرق للموقف الإيراني وتداعياته والتنظيمات الإرهابية وتأثيراتها.

تيم محمد

لما شدّ المعارض السوري هادي البصرة، الذي تولى رئاسة الائتلاف السوري المعارض قبل رئيسه الحالي خالد خوجة في حوار مع «العرب»، على ضرورة الحل السياسي الذي تنشده قوى المعارضة السورية الملتزمة بقرارات مجلس الأمن والمتمسكة ببيان جنيف.

● ما هي قراءتك للنتائج التي تمخض عنها مؤتمر فيينا بخصوص سوريا؟

■ بعد قراءة بيان فيينا بتان والتصريحات الصحفية للمشاركين فيه، نجد أن الخلافات مازالت عميقة حول نفس المواضيع التي كانت فيما قبل، وهو يكرر مختصراً ما جاء في بيان جنيف، ولا يمكن المضي قدماً دون وجود توافق دولي وإقليمي يحسم القضايا الرئيسية ولا سيما موضوع الأسد ورحيل القوات والمليشيات الأجنبية. وقد جعل مبدأ القبول المتبادل في المفاوضات حسم القضايا الرئيسية غير ممكن، ولا بد أن يكون الحل مبنيًا على ما يتوافق مع تطلعات الشعب السوري لتحقيق انتقال سياسي جذري وشامل لا يكون للأسد ونظامه دور فيه.

● بالنسبة إليكم كقوى معارضة سورية، ما شكل الحل الذي تسعون إليه؟

■ نؤكد التزامنا بكافة قرارات الشرعية الدولية بخصوص سوريا، وأهمها قرارات مجلس الأمن رقم 2042 للعام 2012، والقرار رقم 2118 لتنفيذ بيان جنيف 30 يونيو 2012 كاملاً، ونكرر موقفنا بضرورة إعادة تفعيل آليات الحل السياسي وصولاً إلى تحقيق تطلعات الشعب السوري المشروعة في دولة مدنية وتعددية ديمقراطية، دولة لا وجود فيها لقيادات ورموز الاستبداد ولا لجرمي الحرب كأثنا من كانوا، ولا يمكن لأي حل سياسي أن يتكفل بالنجاح إن لم يضمن انتقالاً سياسياً حقيقياً.

وبشكل عملي لا يمكن تنفيذ مرحلة انتقالية تحقق المراد منها في ظل وجود الأسد ونظامه، وهاهي التجربة اليمنية تثبت ذلك، ولا إمكانية لنجاحها تحت ظل الاحتلال الأجنبي، مما يوجب ضمان رحيل كافة القوى العسكرية الأجنبية المحتلة، كما أننا نعرّب عن وقوفنا ضد الإرهاب بكافة أشكاله وتنظيماته والتزامنا بمحاربتة أياً كان مرتكبه وأياً كان مصدره، فلا يمكن القضاء عليه ومكافحته بجهة داخلية مفككة ومنقسمة، وضرورة توحيد هذه الجبهة يقتضي التوصل إلى حل سياسي ناجح.

«لا يمكن التفرقة بين الأساليب الإعلامية التي تستعملها القاعدة أو داعش عند الحديث عن الدعاية، لكن الفرق في الفترة الأخيرة ظهر في القدرات، وهذا ما دفع الظواهري إلى المراوغة».

محمد بغداد
باحث جزائري في الخطاب السياسي

«خطاب الظواهري الأخير، كشف أن الإسلام السياسي والجهادي وجهان لعملة واحدة ولا يمكن التفكير في صنف منهما دون النظر والبحث في الآخر، لذلك يلوم جماعة الإخوان دانما».

محمد الخلفاوي
عميد تونسي متقاعد

«استغلال الإسلاميين للمساجد أمر متوقع وبشكل دائم، ما دامت تلك الجماعات في نشاط سياسي مستمر، فالمساجد فضاءات يعتبرها الإسلاميون حكرا عليهم وليست مرفقا عموميا».

أحمد بان
باحث مصري في شؤون الجماعات الإسلامية

تصريحات الظواهري الأخيرة تشي بتفكك تنظيم القاعدة لصالح داعش

● تجربة أفغانستان تشكل أرضية تحالف بين القاعدة وداعش ● الظواهري يهاجم الإخوان ويدعو قواعدهم للعمل المسلح



خطاب الظواهري يرمز إلى تشكيل تلاميذ جهادي سياسي وميداني بمعية داعش

الظواهري تحدوه رغبة في استغلال فشل الجماعة وعزلتها السياسية من أجل التحريض على الانتقال إلى العمل المسلح

يسدر أن توقفت كتابه ليس نفس توقيت الشريط، ففي الثمانينات لم تكن جماعة الإخوان المسلمين قد جربت الوصول إلى الحكم ثم النزول منه، كما لم تكن أضعف مما هي عليه اليوم، بسبب الوضع الداخلي في مصر من جهة، والتحولت التي حصلت في المحيط الإقليمي من جهة ثانية.

الإخوان المسلمين المصرية، والسلفيين؛ حيث اعتبر هذه الجماعات، إلى جانب من سُمّاهم السيسيين والغنوشيين، مسؤولة «عن خسارة الدين والدينا». وهو في الواقع موقف لا يحمل جديدا بالنسبة إلى أيمن الظواهري الذي سبق أن ألف كتابا تحت عنوان «الحصاد المر: الإخوان المسلمون في ستين عاما»، الذي كالم فيه الشتائم والانتقادات اللاذعة لجماعة الإخوان في وقت مبكر، متتبعا لسقطاتها على مدى سنوات عملها، مطالبا بإها بالتخلي عن العملية السياسية والالتحاق بصف الجهاد العالمي. لكن الجديد الذي حمله الشريط اليوم يتصل برغبة الظواهري في استغلال فشل الجماعة وعزلتها السياسية من أجل التحريض على الانتقال إلى العمل المسلح، ودفعها إلى اعتناق فكرة الجهاد. بيد أن الظواهري لم

التي تعني في قاموس السياسة الخضوع للتنظيم الأكثر قوة ونفوذاً؛ وهذا هو ما طلب منه علنا في الفترات الماضية، على لسان المتحدث الرسمي لتنظيم الدولة أبي محمد العدناني، الذي طالب الظواهري بالانضواء تحت لواء داعش ومبايعة البغدادي، درءا للسقوط في محذور تعدد ألوية الجهاد من جانب، ورغبة في تدوير تنظيم القاعدة في تنظيم الدولة ومسح تاريخه من جانب ثان، وهي نفس الرسالة التي وجهها الجولاني في مناسبة أخرى في العام الماضي، حين ذكر بأن المجاهدين «قد خرجوا من ضيق التنظيمات إلى سعة الدولة»، داعيا بذلك إلى حل التنظيمات الجهادية الأخرى الموجودة - وبينها القاعدة والالتحاق بقافلة الدولة. النقطة الثانية التي ركز عليها الظواهري في شريطه ترتبط بالموقف من جماعة

تيقنت رؤوس تنظيم القاعدة مؤخرا من أن البساط بدأ يسحب من تحتها شيئا فشيئا، خاصة من ناحية الترويج والدعاية الإعلامية، إذ باتت تنظيم ما يسمّى بالدولة الإسلامية يحظى بمكانة لافتة في السنوات الأخيرة من خلال هجماته المركزة وإخراجه الإعلامي «المتقن» لما يقوم به من جرائم بشعة، أدت بتنظيم القاعدة إلى السعي دائما نحو الدفاع عن حظوظه أيضا في التواجد والتنافس مع داعش، عمّن يكون أكثر إرهابا ومشروعية إسلامية من الآخر.

إدريس الكنبوري

بعد غيبة لفترة طويلة أطل زعيم تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، مجددا في شريط صوتي يتضمن بعض الإشارات والرسائل، التي يبدو أنه أدرك بأن التوقيت جد مناسب للخروج من عزلته، ومعاودة الظهور على الساحة الجهادية، بعد أن دخلت روسيا على خط القتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وبدأت الموازين تتقلب في المنطقة، الأمر الذي يظهر بأن زعيم القاعدة لا يريد تفويضه، خاصة أن التطورات الأخيرة دفعت بتنظيم الدولة أكثر إلى الواجهة الإمامية للأحداث، سواء على الصعيد الإعلامي أو على الصعيد الدبلوماسي، ما ترتب عنه توالي ظل القاعدة وزعيمها الحالم بزمن القتال في أفغانستان.

ويمكن اعتبار التدخل الروسي في النزاع السوري «الفكرة الموجهة» لشريط الظواهري، ومعنى ذلك أن زعيم تنظيم القاعدة يرى في هذا التدخل استمرارا لـ«ملحمة» التنظيم في أفغانستان في سنوات التسعينات، بل وامتدادا لـ«الجهاد الأفغاني» في سنوات الثمانينات، عندما بدأت تشكل الخلايا الجهادية الأولى التي سينبثق تنظيم القاعدة منها لاحقا. فقد طبعبت تلك الحقبة مسار التنظيم، بحيث صار التدخل الروسي رديفا لاحتلال السوفييتي لأفغانستان، ولو بطريقة لا شعورية تستلطن نوعا من الحنين إلى مرحلة البناء الأولى؛ ومن هنا يمكن - في تقديرنا - فهم رسالة المصالحة التي أراد الظواهري توجيهها إلى تنظيم الدولة بزعامة البغدادي، والتركيز على التحالف الروسي

دخول روسيا في الصراع السوري يعد مناسبة جيدة للقاعدة كي تعود إلى المشهد عبر مغازلتها داعش

سيطرة السلفيين على المساجد لا تزال تؤرق الأوقاف في مصر



يمثل المسجد المكان الأمثل للدعاية لعجز السلفية عن ممارسة السياسة في الفضاء العام

يعقوب، وذلك خلال فترة الاستفتاء على التعديلات الدستورية في مارس 2011 عقب ثورة يناير، ووصف الموافقة على التعديلات بانها انتصار للدين، أما في الانتخابات الأخيرة، ورغم تحذير السلطات وتشريع قوانين صارمة للحيلولة دون استعمال الخطاب الديني للتأثير في الناخبين، إلا أن نفس السلوكيات بقيت على حالها، مخلة بذلك بالقوانين المتعلقة بالانتخابات وممارسة السياسة في الفضاءات الدينية وباسم الإسلام.

وبعودة نشاط وزارة الأوقاف في مجال استرجاع المساجد من التيارات السياسية التي تستغل الخطاب والمكانة الدينية لبعض منتسبيها لأغراض التموقع السياسي، يقول ساح عياد الباحث في الجماعات الإسلامية، إنه يجب إبعاد من يتحدث في السياسة عن المساجد، «فرفض إعادة سيناريوهات

وأشهر مساجدهم النور والإصلاح والرحمة والتوحيد والهدى والنور والعارفين بالله، وكلها مساجد تسعى إلى الآن وزارة الأوقاف إلى ضمها إليها وإدراجها وقفا لقانون الأوقاف، كما توجد هناك جمعية تسمى أنصار السنة المحمدية، وكذلك تستحوذ السلفية على مساجد منطقة مطروح بالكامل، من خلال مساجد الفتح هناك.

أما في منطقة الصعيد فتوجد الدعوة ببني سويف وأسوان وسوهاج وقنا وأسيوط، وتعد أشهر مساجدهم بمرکز إهناسيا في سوهاج، ومسجد المحكمة والسلام والخطبة، والنزلة بأسويوط، ومسجد النصر بأسوان.

وفي الدقهلية يوجد الناشط السلفي مصطفى العدوي وأحمد النقيب ومحمد الزعبي، وبعد هؤلاء من كبار الناشطين في مجال الدعوة السلفية ومن المحرضين على افتتاح المساجد وإبقاء أنصارهم فيها طيلة اليوم ومنع الوساطات لإعادة ضم المساجد في المنطقة إلى الأوقاف. أما منطقة المنوفية فيسيطر عليها محمد سعيد رسلان، شيخ السلفية المدخلية، وتوجد السلفية بكفر بقيادة الشيخ محمود خلف، ومحمود حجازي وأمين النور والدكتور حامد الدالي، كما توجد سلاسل مساجد أحمد بن حنبل، بالمنايا، وتوجد السلفية بالغربية عن طريق السلفي سامح قنديل، وفي السويس تسيطر السلفية على مساجد الفاروق وعمر والسراج المنير وأخرى.

واستغل التيار السلفي المساجد في الانتخابات والاستفتاء، ومن أبرز حالات الاستغلال ما سمي بـ«غزوة الصناديق» التي قادها الداعية المعروف بتشدده محمد حسين

معركة تحييد المساجد عن المجال السياسي لا تزال مستعرة في العديد من الأقطار العربية خاصة تلك التي شهدت وصول تيارات إسلامية إلى الحكم، في مصر كما في تونس، وتمارس جهودا حثيثة من أجل استرجاع الفضاءات والنأي بها عن العمل السياسي، بعد أن تبين أن المعركة مع الإسلاميين تدار على أكثر من جبهة، وفي هذا الإطار تقوم الأجهزة الرسمية المصرية بحملة لاسترجاع مجموعة من المساجد الخارجة عن سيطرتها من قبل حركات سلفية ناشطة.

القاهرة - تسلمت مديرية الأوقاف بالإسكندرية، مسجد «نور الإسلام» بحي «باكوس» المعقل الثاني للدعوة السلفية في المدينة. وأمرت وزارة الأوقاف بتعيين إمام وخطيب ومقيم شعائر وعمال تابعين للوزارة لإدارة شؤون المسجد، كما أمرت بإزالة لافتات جمعية نور اليقين.

ويعد مسجد نور الإسلام ثاني المساجد الكبرى التي تديرها الدعوة السلفية في الإسكندرية منذ عقود، ويديره الداعية السلفي أحمد حطية، أحد وجوه الدعوة السلفية وأحد مؤسسيها في مصر، فهو خطيب المسجد وإمامه، ومسجد نور الإسلام ملحق به معهد إعداد الدعاة الشهير والذي تخرج منه آلاف من طلبة العلوم الإسلامية على مقاس وفكر التيار السلفي في مصر، وكان يديره خطيبة رغما عن السلطات.

وسيكون لضم المسجد من قبل الدولة ردود أفعال عنيفة متوقعة داخل أوساط السلفيين. وتقول تقارير أمنية إن التيار السلفي في مصر ومنذ إسقاط نظام الإخوان المسلمين بصدد استغلال حالة الفراغ التي خلفها هذا السقوط لإحتلال مواقع الإخوان السابقة خاصة في المساجد. وجاء في بعض الشهادات أن المساجد في منطقة البحيرة يقود يوش مخيون رئيس حزب النور بالبحيرة أئمتها والقائمين عليها،

سامح عياد

يجب إبعاد الصراع السياسي عن بيوت الله لتبقى فضاءات للتعبير



باختصار

قال المتحدث على لسان ما يسمّى بولاية سيناء الموالية لداعش في تسجيل صوتي، إن عملية إسقاط الطائرة الروسية فوق شبه جزيرة سيناء، تمت في الذكرى الأولى لبيعة التنظيم للدولة الإسلامية وخليفته أبي بكر البغدادي العام الماضي.

قالت مصادر من داخل جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، إن المصالح والمنافع الحزبية التي ترغب الجماعة في تحقيقها، تبرز حدة الخلافات السياسية التي تنتسب كل فترة بين أعضائها وهو ما أحدث انشقاقا داخلها.

أكد علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، أن الرئيس السيسي قال في تصريحات صحفية إن الإخوان «هم مصريون، ولكن ما قاموا به من أعمال عنف خلال العامين الماضيين أخرجهم من الحياة السياسية»، مؤكدا أن وسائل الإعلام حرّقت تصريحاته.

قال مصدر رسمي لبناني إن قاضي التحقيق العسكري عماد الزين أصدر 11 قرارا اتهاميا بحق 22 شخصا من جنسيات لبنانية وفلسطينية وسورية في جرائم إرهابية مرتبطة بتنظيم داعش.

صدر حكم في البوسنة بسجن إمام سبع سنوات لإدانته بتجنيد مقاتلين لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، وذلك بموجب قانون جديد يهدف إلى منع الانضمام للمتشددين في الشرق الأوسط.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



فاز إبراهيم عبد الله غلوم بجائزة معرض الشارقة الدولي للكتاب لأفضل كتاب إماراتي في مجال الدراسات، وذلك عن «مسرح القضية الأصلية: البنية الفكرية في مسرح الدكتور سلطان بن محمد القاسمي».

يصدر، قريبا، عن سلسلة ديوان الشعر العربي بـ«المدينة المصرية العامة للكتاب» ديوان بعنوان «على باب غرفتك المستعارة» للشاعر الضوى محمد الضوى.

تعمل الكاتبة البريطانية ج. ك. رولينغ، التي ألفت مجموعة من الروايات حول «هاري بوتر»، حاليا، على تأليف كتاب جديد للأطفال، إلا أنها لم تعلن عن موعد نشره.



تعرية الذات بلغة الآخر في روايتين جزائرية وتونسية

● الهادي قدور يروي حكايات مستلة من تاريخ غير رسمي ● بوعلام صنصال يحذر من التزمت الديني وشروط الحركات الأصولية

منحت الأكاديمية الفرنسية جازنتها الكبرى للرواية هذا العام لكاتبين عربيين هما التونسي هادي قدور عن رواية «المتفوقون» والجزائري بوعلام صنصال عن رواية «2084: نهاية العالم». وبالرغم من أنهما ينتميان إلى جيل واحد وفضاء جغرافي وحضاري واحد وتاريخ يكاد يكون مشتركا، فإنهما يختلفان في كل شيء؛ في السيرة، والأسلوب، ودوافع الكتابة. ومهما اختلفت أساليب الروايتين وبنائهما الفني، فإنهما تشتركان في التركيز على مرحلة الكولونيالية وما بعدها وما شهدته المجتمعان التونسي والجزائري من تغييرات بعد فترة الاستقلال.

أبوبكر العيادي

ولد هادي قدور في تونس، ولكنه استوطن فرنسا، وحمل جنسيتها، ودرس لغة أهلها في الجامعات الفرنسية والأجنبية، وترجم إليها من اللغات الإنكليزية والألمانية والعربية، وهو إلى ذلك شاعر في المقام الأول، ورئيس تحرير مساعد لمجلة «شعر»، جاء إلى الرواية متأخرا، وسطع اسمه برواية أولى عنوانها «ولتبرغ». لا يترد إلى التاريخ للتذكير بتقلباته وعواصفه، بقدر ما يتخير منه ما يساعد على فهم الحاضر، وتحليل العلاقات بين البشر التي تلتقي حيناً وتفترق أحيانا لأسباب تتجاوزهم، في لغة بين التصريح والتلميح، وأسلوب ينهل من الشعر صفاة.

سراب المستعمرات

تستحضر رواية «المتفوقون» للهادي قدور أجواء عالم مفقود، وتقلباته وأبطاله، وديكوره يقع في البداية في مدينة «نحبس» وهي مدينة وهمية بجنوب بلاد قد تكون تونس، وقد تكون المغرب، حيث درس الكاتب الفرنسية في مكناس طوال اثني عشر عاما. وتروي حكايات مستلة من تاريخ غير رسمي، تعود إلى الوجود بقوة الأسلوب والإيحاء، في واقعية كلاسيكية تعتنى بالتفاصيل دون أن تقع في التصوير الفخ. تدور الأحداث زمن الاستعمار الفرنسي، إبان عشرينيات القرن الماضي وما تلاها، في قضاء مغربي، ثم في فضاءات غربية وأميركية.

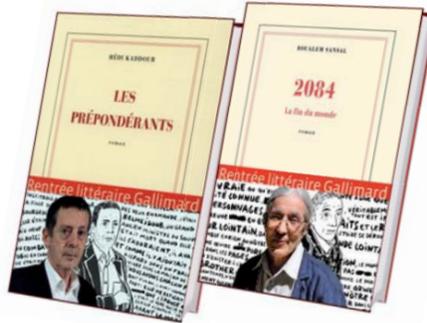
والحدث البارز الذي سيهز سكوك تلك المدينة وأهلها تمثل في قدوم فريق سينمائي من هوليوود لتصوير فيلم في ديكور «إيكزوتيك». فقد كان سببا في تغذية الصراع بين مختلف مكونات المجتمع، من أعيان محليين، ومستعمرين، وموظفين فرنسيين، وقوميين يحملون بالاستقلال. منهم من هو أصيل المدينة، مثل الشاب رؤوف ابن القائد سبي أحمد، ورائية الأرملة الشابة الحسنة، والتاجر بلحوجة. ومنهم المتفوقون، أي الأوروبيون، الذين نجد من بينهم المستنير مثل غانتبه، وهو صاحب ضيعة غني ومولع بالثقافة والأدب، يعطف على رؤوف ويحرص على تعليمه على الطريقة الأوروبية. كما نجد جنودا معقدين، ومدنيين يمثلون سلطة الاستعمار، يختلطون بأهل البلاد أحيانا،

بانتقام، قبل العودة إلى نحبس، التي تتراقق بمأساة.

رواية تغوص في جذور الماسي التي سيشهد القرن العشرون من حروب لمقاومة الاحتلال وتحقيق الاستقلال المنشود، بأسلوب راق، يمزج الطرافة والسخرية بتصوير الاستعلاء الغربي في مرحلة من تاريخه القريب، وتحليل علاقة العربي بالآخر.

التحذير من نهاية العالم

الاستقلال، الذي حصل عليه العرب، بعد طول مقاومة وعدة تضحيات وشهداء بالآلاف، ماذا فعلوا به؟ تلك هي القيمة الكبرى لروايات بوعلام صنصال. وبعد أن وجه سهام انتقاداته للنظام الحاكم في الجزائر في أعماله الأولى «يمين البرابرة» و«حدثني عن الجنة» وصور فشل سياساته التي دفعت بالشباب إلى الهجرة غير الشرعية في «حراقة»، ثم حولها إلى الإسلاميين، في بلاده أولا حيث ابتكر لهم في رواية «قرية



◀ «المتفوقون» رواية تقوص في المآسي التي شهدتها القرن العشرون من حروب لمقاومة الاحتلال وتحقيق الاستقلال

جائزة الشيخ زايد للكتاب تعلن عن قائمة فرع الفنون والدراسات النقدية

للناقد المغربي سعيد بقطين، والصادر عن منشورات صفاق ببيروت، وكتاب «تحديات الناقد المعاصر» للناقد المصري جابر عصفور والصادر عن دار التنوير للطباعة والنشر ببيروت، وكتاب «السرديات المضادة: بحث في طبيعة التحولات الثقافية» للباحث العراقي معن الطائي، من منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر و«تحولات الفن التشكيلي في الأردن: من فك الارتباط إلى الربيع العربي» للباحث الأردني إباد كتعنان، من إصدارات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وكتاب «نظرية الخطاب: مقارنة تاسيمية» للباحث عبدالواسع الحميري في اليمن، من دار نشر مؤسسة الانتشار العربي.

النقدية» اثني عشر عملا من ست دول عربية وهي المغرب وتونس ومصر والعراق والأردن واليمن، وعناوين الكتب هي «اليات إنتاج النص: نحو تصور سيميائي» للناقد المغربي عبداللطيف محفوظ، من منشورات النايا للدراسات والنشر والتوزيع ببيروت، وكتاب «القدسي والديني في السرد العربي» للباحث المغربي مصطفى النحال والصادر عن دار أبي رراق للطباعة والنشر بالرباط، و«بلاغة الخطاب الإقناعي: نحو تصور نسقي لبلاغة الخطاب» للأكاديمي والناقد المغربي حسن المودن، من منشورات دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع بالأردن، وكتاب «الفكر الأدبي العربي: البنيات والأنساق»

أبو ظبي - أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب، مؤخرا، عن القائمة الطويلة للمرشحين في دورتها العاشرة، حيث اشتملت القائمة الخاصة بفرع «الفنون والدراسات النقدية» على 12 عملا من أصل 151 ينتمي باحثوها إلى 12 دولة عربية جاء معظمها من دول المغرب، يليها مصر والعراق بالإضافة إلى أستراليا والمملكة المتحدة ونيوزلندا. وقد تراوحت الأعمال المرشحة بين دراسات في العمارة والآثار التاريخية والفنون التشكيلية وبحوث علمية في بلاغة الخطاب وتحليلات في النصوص الروائية العربية. وشملت القائمة الطويلة للعناوين المرشحة في فرع «الفنون والدراسات

باختصار

◀ عن دار النشر الفرنسية «فايار»، صدر كتاب بعنوان «ودعا موتنين»، لمؤلفه الكاتب جان ميشيل دو لا كومت، الكتاب من القطع المتوسط.

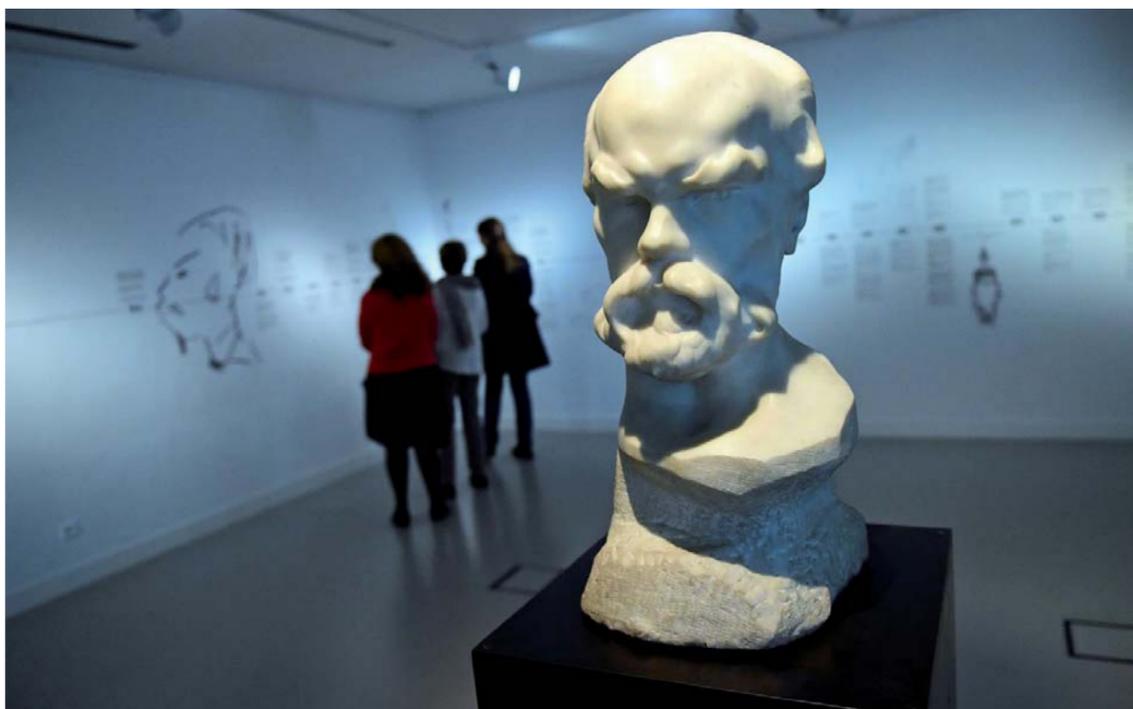
◀ صدر عن دار «الرافدين للنشر» ببيروت، كتاب بعنوان «فلسفة السلطة السياسية عند هيبيرماس، من تأليف الكاتب المغربي نورالدين علوش. الكتاب من القطع المتوسط.

◀ نظم فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في بيشة ضمن برامجه الثقافية، عرضا مسرحيا بعنوان «سنين عمري»، على مسرح جامعة بيشة.

◀ فازت «دار الجندي المقدسية للنشر والتوزيع»، بجائزة أفضل دار نشر عربية، ضمن الفائزين بجوائز الدورة الرابعة والثلاثين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب.

◀ انطلقت على مسرح مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي، فعاليات مهرجان الزرقاء الدولي الأول للشعر. ويشارك في المهرجان الذي نظمه فرع رابطة الكتاب بالزرقاء، شعراء من الأردن ومصر وفلسطين والبحرين والمغرب وتونس والسودان وسوريا.

◀ أعلنت دار «الكتاب الجديد»، ببيروت، عن إصدارها كتابا بعنوان «الاستعارة والنص الفلسفي»، تأليف توفيق فائزي، الكتاب من القطع المتوسط.



تمثال نصفي للشاعر الفرنسي بول فيرلين، بإزميل النحات السويسري أوغست نيدرهورن، في متحف الفنون الجميلة مونس ببلجيكا

أرشيف شارلي شابلن في كتاب لبول دونكان

لندن - حول المشوار الفني لعبقيرية السينما، النجم العالمي شارلي شابلن، الذي ولد في 1889 وتوفي في 1977 بدور موضوع الكتاب الجديد الذي أعده المؤرخ السينمائي البريطاني بول دونكان، بعنوان «أرشيف شارلي شابلن»، والذي أضاف إليه كتيباً مترجماً إلى اللغة الفرنسية من إعداد جان فرانسوا كورنو.

يتعرض الكاتب إلى الخطوات الأولى للطفل شارلي شابلن وهو في السادسة من عمره تاريخ ظهوره عام 1895 على خشبة المسرح حتى فيلم «كونتيسه هونغ كونغ»، عام 1967، والذي كان نجمة الفنان العالمي مارلون براندو.

وقد استند الكتاب، الذي ألقى الضوء على عبقرية النجم العالمي الراحل، على مقالات الصحف والصور ووثائق الأعمال التي قدمها رائد من رواد السينما في عصره.

وقد أشار دونكان إلى أن النجم ولد في بؤس وفق في إنكلترا ومع ذلك استطاع أن يصبح من أشهر نجوم هوليوود، حتى تم نفيه إلى سويسرا، وتم تدريس السينما التي اهتم بها منذ سنواته الأولى وحتى الكوميديا والميلودراما.



كرم حاكم الشارقة خلال افتتاح معرض الشارقة الدولي للكتاب الأمير خالد الفيصل الذي اختير «الشخصية الثقافية» لدورة هذا العام.

انتقد مثقفون جزائريون دور لجنة الرقابة على الكتب في معرض الجزائر الدولي للكتاب، والتي منعت بعض الكتب، وسمحت لأخرى اعتبروها دون المستوى.

عن منشورات «بتانة» صدر للكاتب المصري عزت القماوي كتاب بعنوان «سما على نحو وشيك»، ويضم روايتين قصيرتين ومجموعة من القصص القصيرة.



سلام عبدالعزيز: ليس على الرواية أن تعلمنا الأخلاق

● الكتابة باسم مستعار هرباً من الرقيب وتفادياً لصدام إضافي مع المجتمع



الرواية انعكاس للحياة بكل متناقضاتها، انعكاس للواقع، دون تزوير

مع الناس، عليه أولاً أن يمثلهم، بصورة يشعرون معها أنهم أمام بشر من لحم ودم. ربما جاء هذا الاعتقاد لكون الشخصيات في رواية «العمامة» فيها الكثير من الطهرانية، وربما أيضاً خانتني بكاره التجربة في أن أجعل شخصياتي تتحرك بحبوية، وتعبير عن مواطنها، حين أعدت قراءتها بعد سنوات، ذعرت من جهلي وبكيت، كان ينقصني الفهم والقدرة المعمارية والبناء المشهود لآتجراً على كتابة رواية. ولا يزال هذا الشعور يراودني، رغم أنني في «درجعة الغبار» كنت أكثر اقتراباً من شخصي، وكانت دورها أكثر اقتراباً من الواقع.

عن انعكاسات الربيع العربي على ثقافة الجماهير في الشارع ترى سلام أننا لم نخرج من عتق الزجاجة بعد، وتقول: إن ما حدث زلزال كبير فوق مستوى استيعاب الإنسان العادي، كما أن الحدث أبعد من الثقافة، الثقافة تقول «انزعوا السلاح»، والمتنقذ شاهد مؤثر، عجز أصحاب القرار عن مد جسور للتواصل بينهم وبينه، فكيف سيؤدّي دوره وهو عاجز عن الكلام؟ كما رأينا، لا توجد تجربة ناجحة في هذه الثورات، طالما أنها لم توظف لإسعاد الناس، فهي قاصرة عن إحداث تغيير فعلي.

وعن قراءتها للمشهد السعودي وانعكاساته بعد الربيع العربي تعتبر سلام أن الحياة بطبيعتها سياسية، والفارق بين كاتب وآخر هو في الوعي، قد تتبدل أنظمة فجأة، لكن تبدل الناس يكون أبطأ، ويحتاج إلى زمن طويل، لأنك هنا تتعامل مع إرث فكري، وبيئات، وحمولات تراكمية عبر التاريخ.

ما يجب أن يكون. أخذني الحماس للفكرة، وغيب عني العمل على تطوير أدواتي وتمكني منها، عدا في جانب اللغة، كنت أدرك حساسية حركة المشط الذي أتحرك فيه وأنا أخوض في منطقة ملغومة كالسنة والشعبة، لكنني أدرك غنى اللغة، اللغة حياة، من المهم أن أعرف المفردة التي تعني هدي في دون أن يجد الرقيب لي ممسكا.

تجسد سلام بوضوح في رواية «درجعة الغبار» التي اقتبست عنوانها حسبما ذكرته من قصيدة للشاعر إبراهيم الشمر، صوت المرأة المنكسرة المخذولة المسحوقة، المرأة التي أرادت أن تصرخ باسم جميع النساء، وتعبير عن مدى ما يشعرون به في مجتمعاتنا المحافظة المحاصرة بسلطة الرجل والدين والقبيلة. وترى سلام بان القضية الحقيقية في هذا الشأن هي قضية الحرية وكرامة الإنسان دون خطاب مزدوج من قبل المتنقذ.

تقول «حسناً، رغم تمتع المرأة اليوم بكثير من الحقوق، لكنها تظل مصيبا للظلم الاجتماعي، بالنسبة إلى إن الأهم هو الفكر، النظرة التي يتساوى فيها المثقف مع غيره، عندما يتحدث عنها بمنطق تقدمي، لكنه يراها في داخله بذات الفكر الرجعي».

ما أكتب، لأنها في نفس الوقت أتفه وأبسط من ذلك بكثير. القضية فكر مجتمع يرى في اسم المرأة المتداول ما يحدش شيئاً ما في الداخل. ولاحظ، أنا أتحدث عن فكر مجتمع وفترة زمنية قبل أكثر من عشرين عاماً. تتابع ضيفتنا: في ذلك الزمن، ركنت إلى عقلانيتي، كنت واعية بان الكتابة هي توقي المشتعل، هي إضرام النار في صدري، ودونها أنطفئ وأغدو بلا روح، وبالتالي ولدت «سلام»، كان ذلك في بدايات المرحلة الجامعية. انظر أين أنا الآن؟ وأي شوط من حياتي قطعته؟ هناك عمر حافل، وهناك ذات أخرى تنسج في أعماقنا دون تقصد منا، وسلام هي ذاتي التي تمددت في شرايين عمري وهي حقيقي. هذا من جانب، ومن جانب آخر نسيجي الداخلي شفاف، يربكه الضجيج ويفقده سلامه، أنا لا أطبق الأضواء وإني منسجمة مع عزلي وعالم البسطاء من حولي.

الرقيب المسكوت عنه

مناخات الرواية الخليجية عموماً، والسعودية على وجه الخصوص محكومة بالرقيب السياسي والاجتماعي والديني، فتتسع أسئلتها وتضيق وفق فضاء هذا السقف. وروايتا «العمامة» و«درجعة الغبار» مهمومتان بمنطقة محرمة، وتتستغلان على ملفات مثل حقوق المرأة، والعلاقة بين السنة والشعبة، والطائفية، إلى آخره. الأمر الذي يجعل من الرقيب وسقوفه همّاً وعبئاً لدى الكاتب الحر. عن ذلك تقول سلام عبدالعزيز: سقف الرقيب لا يشكل لي همّاً، فرقيبتي الداخلي أشدّ ضراوة، في رواية «العمامة» مثلاً، كنت أتحدث عما هو كائن لرغبتي في

حين تقرأ للروائية السعودية سلام عبدالعزيز روايتها الأخيرة «درجعة الغبار» الصادرة مؤخراً عن دار الساقبي ببيروت تدرك أنك أمام روائية محترفة طوّرت من أدواتها السردية، وعمّقت شخصيتها الروائية، وفضاءات اشتغالها مقارنة بعملها الأول «العمامة» الصادرة عام 1996، إذ تتناول بزكاء مناطق حساسة من أمراض المجتمع المزمنة من تعصب وطائفية واستبداد وذكرية. غير أنك سرعان ما ستتفاجأ بأن اسم سلام عبدالعزيز ما هو إلا اسم مستعار تختبئ خلفه صحفية وإعلامية محترفة حاصلة على ماجستير في الإعلام والعلاقات العامة. «العرب» التقت الكاتبة للحديث حول تجربتها الروائية وهموم المثقفة السعودية، وعن قضايا أخرى.

زكي الصدير

بدأت سلام عبدالعزيز الكتابة في القصة والشعر، في سن مبكرة باسمها الصريح عائشة السالم، وعملت في الصحافة بذات الاسم. وبعدها بسنوات كتبت باسم مستعار وهو سلام عبدالعزيز، لأسباب عائلية، ورغم أن هذه الأسباب تلاشت حسبما ذكرته لـ «العرب»، إلا أن وفاها للجهد، ولتعب السنين، وكلفاها، ولتشبثها بالجد وبالحلم، فضلت أن تبقى على اسمها المستعار.

استعارات القبيلة

هذا الموقف من العائلة (القبيلة) كان محتاجاً إلى شيء من التفصيل والتوضيح من سلام، فهيمنة القبيلة والإعراف والتقاليد، والخوف من ردود فعل المجتمع أمام سيرة الأبطال المسكونة بالإيرونيك والاعترافات الجسدية في روايتها كانت سبباً لتغيب الاسم الحقيقي، وتختبئ عائشة السالم خلف اسم سلام عبدالعزيز، تماماً، كما حصل مع تجربة الروائية السعودية صبا الحرز في رواية «الأخرون»، أو كما جرى مع طيف الحلاج في رواية «القران المقدس».

عن ذلك تحدثنا سلام عبدالعزيز: لاكون أكثر دقة في توصيفي، إذ ربما كانت عبارة «لأسباب عائلية» ظالمة، ذلك أن الله منحني أروع عائلة في الدنيا، هذه العائلة هي أكبر وأجمل حقيقة في وجودي، أتحدث عن القلوب غير المزورة، القلوب التي لا تنطفئ، لا تعرف النفاق ولا الغدر، هؤلاء هم أهلي، مضمون كبير لا يعوضني عنه شيء في الدنيا. وبخلاف النظر عن تجربة صبا أو «القران المقدس»، القضية ليست

الكاتبة تجسد بوضوح في رواية «درجعة الغبار» صوت المرأة المنكسرة المخذولة، التي أرادت أن تصرخ باسم جميع النساء

إستراتيجيات مفهوم «بنية الشعور» في نقد الثقافة

أزراح عمر



للناقد والمفكر البريطاني ريموند وليامز رؤى نظرية مهمة للغاية في مجال الثقافة والنقد الأدبي منها مفهوم «بنية الشعور»، وقد كرس هذا المفهوم بوضوح في دراسته «الفيلم والتقليد الدرامي». وفي تقدير دارسي أعماله فإن وليامز قام «بمقاربة مشكلة التغييرات التاريخية في تقاليد الدراما من خلال مفهوم بنية الشعور وليس من خلال فكرة البنية الاقتصادية والبنية الثقافية الفوقية». ويعتبر هذا رداً منه ضد الموقف الماركسي الأرثوذكسي الذي يعتبر «أن كل أشكال التعبير الفني كنتيجة ثانوية للأحداث والتغيرات التي تطرأ على البنية الاقتصادية التحتية، وقد منحت بنية المشاعر الفن قوة أولى وتكوينية للتماسك الاجتماعي ولغير الاجتماعي» على حد قول الدارس جون هيغنز.

لا شك أن هذا المصطلح قد اشتقته وليامز من الجذر الأصلي وهو البنية التي تتأسس على ترابط وتفاعل العلاقات بين العناصر، ومن الاتجاه اللساني المدعو بالبنوية، ولكنه طوره ليصبح أحد مفاتيح النقد الثقافي والأدبي. فمذ البداية يميز الناقد وليامز بين أنماط الأعراف الدرامية، والتقاليد الدرامية والأدبية من جهة وبين «بنية الشعور» لحقبة تاريخية في أي مجتمع من جهة أخرى.

مهمة الناقد لا ينبغي أن تنحصر في الكشف عن أغراض أو التشكيل الداخلي للعمل الفني أو الأدبي، أو الأعراف أو التقاليد الثقافية السائدة في هذا المجتمع أو ذلك، بل إنه يجب بالضرورة أن يتم إبراز بنية الشعور العميقة التي يصدر عنها هذا الشكل أو الغرض، أو العرف أو ذلك التقليد الأدبي أو الفكري أو الفني الذي يسم جوهر حقبة تاريخية معينة. ويوضح وليامز مصطلح «بنية المشاعر» بقوله «يبدو واضحا من حيث المبدأ أن الأعراف الدرامية لأي مرحلة معطاة مرتبطة أساساً ببنية الشعور في تلك المرحلة. إنني أستخدم عبارة بنية الشعور لأنها تبدو لي، أكثر دقة من الأفكار والحياة العامة». ويخلص وليامز إلى تقديم هذا التعريف لما يعنيه ببنية الشعور التي تتضمن في داخلها نمط الحياة العامة، والتنظيم الاجتماعي الإجمالي، والأفكار السائدة التي لها الغلبة على مكونات نسيج المجتمع في مرحلة تاريخية محددة كالتالي «ربما قد يكون مفيداً بدرجات متنوعة أن تعيد عملاً فنياً إلى أي جزء من تلك الكلية الملحوظة، غير أنه على ضوء التجربة المألوفة في التحليل، تدرك بأنه عندما يقيس أحد ما العمل الفني ومقابلته بالأجزاء المنفصلة فإنه يبقى هناك عنصر لا يوجد له نظير خارجي، وأعتقد أن هذا العنصر هو ما أدعوه ببنية شعور مرحلة، ويدرك فقط من خلال تجربة العمل الفني ذاته ككل».

* كاتب من الجزائر مقيم بلندن

لطيفة الدليمي في ندوة بعمان: أنا امرأة تصطاد البرق



أنا مجازفة لا أخاف التجربة

السومرية، قضت آخر الأمر على ما تبقى من ملامح هذه اللغة، التي كانت مفضلة في النصوص الأدبية السومرية، بسبب دقتها وسلاستها وتوفرها على مفردات جريئة تسمى الأشياء باسمائها دون تهيب أو خوف، وتفصح دون مواربة عن الفكرة والمعنى، وتحترق العبارة دونما إسهاب في التوصيف، بل في تحديد دقيق للفكرة والصورة الشعرية، مما حدا بالأدباء إلى تفضيلها في تدوين نصوصهم لأنها كانت لغة بوح وكشف تعزز النص بصفتها ومباشرتها.

الفلك والحساب والطب والفؤول. وركزت لطيفة الدليمي، في هذا السياق، على الإلهة «نيسابا» فهي، فضلاً عن كونها إلهة الغلال والحصاد والحقول والقصب والبردي في دلتا الرافدين، كانت شفيعة الكتابة وحامية للمدرسة (أي الإيديولوجيا). وعندما استشار جوديا، ملك لكش، الإلهة نانشا التي كانت تفسر أحلام الإلهة، أخبرته أن الرجل العملاق هو شقيقها الإله نجرسو، وأن المرأة حاملة القلم هي نيسابا إلهة الكتابة والمعرفة وحامية المدرسة. وهذا يدل، من وجهة نظر لطيفة الدليمي، على الدور الأساسي للمرأة في فن الكتابة، إذ اختيرت للكتابة حامية وشفيعة أنثى، ولم ينصبوا رجلاً للمهمة نظراً إلى تقديسهم للمرأة والكتابة معاً، ولارتباط المرأة بالحدس والمعرفة، ومن ثم فإن الكثير من نساء سومر عرفن الكتابة وقلدن شفيعتها نيسابا. ومن أشهر الكاتبات اللائي ذكرنهن المصادر التاريخية والمدونات على الرقم الطينية والألواح، ومعظمهن من الكاهنات: إنانا، أمامو، شان أيا، نيف أزو، أمات شمش، مانا، آيا-توم، وأمات مامو.

ووقفت الدليمي على موضوع في غاية الأهمية، وهو أن نساء سومر كن يملكن لغة خاصة تسمى «EME SAL»، وتعني «اللغة السليطة»، أو لغة الشجار. ومن الواضح أن التسمية فيها بعض من الهجاء الذكوري للغة النساء، ويبدو أن هيمنة الثقافة الذكورية للأكديين، الذين سيطروا على ممالك المدن

للنساء في سومر"، إضافة إلى قراءة فصل من كتابها «يوميات المدن». في المحاور الثلاثة أكدت الكاتبة أن الإنسان منذ وعيه بفكرة حتمية الموت انشغل بها، وناقش معضلة الخلود وسر البقاء، فعمد إلى ابتكار مفردات مختلفة دخلت في صميم البنية الثقافية والدينية لحضارته، ليرد على حتمية الفناء. وتشكل ملحمة كلكامش أقدم وأكبر رد شعري في التاريخ الإنساني على الموت، كما تجسد الرد الآخر في بناء المدن والأسوار والمعابد، ونحت التماثيل والجداريات الكبيرة، والبوابات الهائلة والزقورات المرتفعة، والمسلات، وأحجار الحدود (كودورو)، والسدود وحتى زراعة النخل، الذي كان يحظى بالتقديس باعتباره تدوينا في الأرض، كما أتت الرد في النصوص وقصائد الحب ونصوص المراثي التي دونتها أسافين الناسخات والنساج على الطين.

وقد أدركت المرأة هذا السر، فهي رغم قدرتها على إدامة استمرارية الحياة عن طريق الولادة وحفظ الجنس البشري، كان لا بد لها من مواجهة سطوة الزمن بإنجاز شخصي يعينها على مواجهة ذبول الجمال وتدهور الصحة، فأخذت تفكر في الإبداع لتتأني عن مصير الأنثى المنبوذة في حال ذبول الجمال، فقهرت الفناء بابتكار الفنون والشعر والقصص. وقامت كثير من الكاتبات بتدوين حويليات الملوك، وكتابة أخبار منجزاتهم وأعمالهم العمرانية وحرورهم، ونسخ النصوص الدينية، ونصوص علم

عواد علي

«أنا امرأة تقف على حافات العالم، تصطاد وميض البرق ودمعة النيزك، قناصة عواصف ومانحة رؤى، تتفقد الجمال وتروح في هيام صوفي، تتحدث إلى العشب والزهرة والنجمة المستوحدة، ومن أنين القصب توقظ الناي، ومن السنابل تستدرج النعمة، ومن الريح تستولد السر...»

بهذا البوح الشعري المجازي قدمت الروائية لطيفة الدليمي نفسها لجمهور الندوة التي نظمتها داره المشرق للفكر والثقافة في عمان بعنوان «سلسلة سومر.. حياة منسوجة بالكلمات» يوم الأربعاء 11/4/2015 في منتدى الرواد الكبار. ثم مضت قائلة: أعمل كل صباح على إيقاظ التناعم الداخلي مع الحياة والطبيعة. أنا واحدة مجازفة لا أخاف التجربة، فإن أخفقت لا أندم بل أمضي قدماً. أنظر إلى العالم بعيون كثيرة، عيون الحدس والبديهة، وعندما أتق بحدسي أكون شبه ليل مرصع بالأفكار، أحمل الطريق ولا يملئني الطريق، أرثدي الأغاني وأمشط الوقت بالضحكات، هذه هي الحرية التي أقمها، لا أتق بالجهات، أعني اليمين واليسار، أتق بالأعلى فحسب...»

من هذا المدخل تشعبت لطيفة الدليمي في الحديث عن جملة محاور كان لها حضور أساسي في كتاباتها خلال العقود الماضية، مثل: «إبداع المرأة وتحقيق الخلود»، «حلم الحاكم جوديا بالهة الكتابة»، «لغة خاصة

باختصار

- ينظم مركز كريمة بن هاني الثقافي، التابع لقطاع الفنون التشكيلية، مسابقة فنية بعنوان «من وحى أشعار أحمد شوقي»، وذلك في مجال: الرسم، النحت، التصوير الفوتوغرافي، والفيديو آرت، على أن تسلم الأعمال خلال الفترة من 20 إلى 30 نوفمبر الجاري.
- تعقد الجامعة الأميركية في 17 من نوفمبر الجاري، ندوة عن الروائي المصري الراحل جمال الغيطاني، في مقر الجامعة بالتحريير بالقاهرة.
- تشارك دار الآن ناشرون وموزعون، في معرض الشارقة الدولي للكتاب، في دورته 34، بعدد من أحدث الإصدارات، من بينها كتاب بعنوان «رسائل ابن حزم»، للباحثة حنان عودة.
- صدر، العدد 37 من المجلة الفصلية «حروف عربية»، والتي تصدرها ندوة الثقافة والعلوم بدبي، وقد تضمن العدد الجديد ملفاً عن الخط العربي في قطر.
- مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



حذف جهاز الرقابة المصري على المصنفات الفنية، عشر لقطات عري وقبيلات من فيلم براد بيت وأنجلينا جولي الجديد «باي ذا سي»، وذلك كي يتم عرضه في مصر.

تعود الفنانة صابرين مجددا للوقوف أمام كاميرات السينما بعد انقطاعها عنها طوال 19 عاما، وذلك من خلال فيلم «الماء والخضرة والوجه الحسن» ليسري نصرالله.

وجه المخرج الهندي كاران جوهر التهنئة للممثلة إيشوارا راي باتشان، بطلة فيلمه الجديد «عزت ديل هاي مشكل»، التي احتفلت بعيد ميلادها الـ42 في غزة نوفمبر الجاري.



سينما

جيمس بوند في «سبكتر»: الأسطورة تهبط إلى الأرض مرة أخرى

● أنسنة العميل السري امتداد لفيلم «سكايفول» ● شرح تفاصيل الأفلام السابقة يفقد الحبكة بريقها



بوند يتخطى الحواجز والعقبات كعادته

وبوند يصوب بندقيته ليلطق الرصاص على سكيالا الذي يخطط للقيام بعمل إرهابي، والذي تركت له رئيسته السابقة مسز إم قبل وفاتها رسالة خاصة تطالبه بتصفيته.

بوند لا يتمكن من قتل الرجل، لكنه يتسبب في تفجير الغرفة التي يوجد فيها الرجل مع الشخص الذي عقد معه اتفاقا على تنفيذ العملية الإرهابية، ثم نشاهد انهيار المبنى كله وسقوطه فوق مبنى الفندق الذي يقف فوقه بوند، ليرتاج بوند ويهرب قافزا بسرعة أكبر من سرعة انهيار الركاب فوق رأسه، ثم تنتقل المطاردة إلى الشارع، فهو لم يتمكن من قتل سكيالا، الذي تهبط طائرة هليكوبتر لانتشاله، فيتعلق بها بوند وتجري معركة شرسة بينهما داخل الطائرة إلى أن يتمكن من قذفه خارجها، ثم ينتزع الطائرة من الطيار بعد أن يخنقه ليتمكن في اللحظة الأخيرة، من تفادي اصطدامها بالأرض، بينما تتعالى صيحات جموع المحتفلين بعيد الموتى في الشارع وهم يتطلعون مشدوهين إلى المعركة الغريبة التي تدور في الجو.

دانييل كريغ الذي أعلن أن هذا سيكون فيلمه الأخير في سلسلة بوند، يبدو أكثر انسجاما مع الدور هنا، رغم تقدمه في العمر، فهو مازال مقتعا في مشاهد المشاجرات والالتحام الجسدي رغم نحالة جسده أو ربما بسبب نحالته.

◀ كريغ يبدو أكثر انسجاما مع الدور، فهو مازال مقتعا في مشاهد المشاجرات والالتحام الجسدي

لم يكن رالف فينيس ملائما في دور مستر إم من الفيلم السابق، وكذلك جاء أداء الممثلة السوداء ناعومي هاريس لدور موني بيني سكرتيرة مستر إم، باردا مفقدا للإقناع، وموني بيني من الشخصيات الثابتة في أفلام بوند. وكانت تغازل بوند باستمرار لكنها لم تقم علاقة معه أبدا، ونراها هنا تعتذر بلباقة عن مصاحبة بوند عندما تزوره في منزله، لكنها تقبل مساعدته في مهمته الخاصة التي يقوم بها خارج تعليمات الإدارة، ثم نرى أنها أصبحت على علاقة برجل تستضيفه في منزلها، لكننا لا نراه.

أما العيب الرئيسي في اختيار فريق الممثلين في هذا الفيلم، فهو إسناد دور فتاة بوند مادلين إلى الممثلة الفرنسية لي سيدو (سبق أن شاهدناها في فيلم «حياة أدبل» في دور مختلف تماما)، فهي تبدو باردة كثيرا في تعبيراتها وتفاعلاها مع الدور، ورغم قيام الفيلم بتلميعها وإبرازها في أحسن صورة بملابس أنيقة ومثيرة، إلا أنها لم تكن على نفس الدرجة من التلقائية والصدق والاندماج مع البطل والتي اشتهرت بها فتيات بوند في الأفلام السابقة.

والملاحظ أيضا أن رغبة المنتجين في اجتذاب الأطفال لمشاهدة الفيلم جعلت المشاهد الغرامية الملتهبة التي اشتهرت بها أفلام بوند تختفي تماما وتصبح فقط بالإبقاء على طريقة بعض الأفلام المصرية التي يطلق عليها البعض الآن أفلاما «تلفزة».. وإن اختلفت الأسباب بالطبع.

البريطانية الخارجية (إم أي 6) في فوكسهول على الضفة الجنوبية لنهر التايمز، وهو المبنى الذي شاهدنا تفجيرا محدودا ينال من طوابقه العليا في فيلم «سكايفول».

يقول الفيلم الجديد إن إدارة المخابرات استغنت عنه، وأصبح في انتظار الهدم وغالبا كان محشوا بالمفتجرات وأن اشتعال النيران بفعل تبادل إطلاق الرصاص بين بوند وأوبرهاوزر تسبب في وقوع التفجير. وكنا قد شاهدنا في الفيلم كيف أنشأت المخابرات مبنى حديثا شاهقا من الزجاج والصلب.

الإخراج الجيد

يظل المشهد الافتتاحي في الفيلم، الذي يستغرق أكثر من 10 دقائق على الشاشة، والذي شارك فيه 1500 من «الكومبارس»، أهم وأفضل مشاهد الفيلم بل والأفضل على الإطلاق في كل أفلام جيمس بوند منذ ظهورها حتى الآن، وهو يصمد للمقارنة مع أفضل مشاهد الأفلام الكلاسيكية الشهيرة في تاريخ السينما.

على الشاشة في بداية الفيلم يظهر عنوان «الموتى أحياء» ثم تنتقل مباشرة من زاوية مرتفعة بكاميرا متحركة إلى الاحتفال السنوي الكبير بعيد الموتى في مدينة نيومكسيكو (المكسيك) في لحظة واحدة متحركة ممتدة، تبدأ من الأعلى ثم تهبط الكاميرا تدريجيا إلى الأرض، تتحرك بين آلاف الأشخاص الذين يرتدون الأتعة والملابس التي تشبه الهياكل العظمية، ثم تتوقف الكاميرا أمام جيمس بوند الذي يرتدي قناعا محكما ويمسك بيد فتاة مكسيكية حسنا يشدها ليسير الأثنان عكس اتجاه حركة جموع المحتفلين الذين يرقصون بازياهم الغربية التي تضيء جوا تعبيريا بوحى بالموت، على دقائق الطبول والموسيقى.

تتحرك الكاميرا مع بوند وفتاته وهما يدلغان إلى ردهة فندق ثم تدخل معهما إلى المصعد، حيث يصعدان إلى الطابق الثالث، ثم ينتقلان إلى غرفة حيث ينزع كلاهما قناعه، محددة بدقة، الفتاة تقبل بوند ثم تستلقي على الفراش فيستأذنها في الغياب للحظة، لكنه يخرج بالقفز من الشرفة، ويسير فوق سور ضيق مواز لغرف المبنى متخطيا خلال ذلك كل ما يصادفه من مرتفعات أو حواجز ودون أن يلتفت إلى ما يجري في الأسفل، أي في الشارع حيث تستمر الاحتفالات بعيد الموتى.

وتنتهي اللقطة- المشهد

◀ شخصية جيمس بوند عادة ما تحقق المتعة والإثارة، في تجسيد الشجاعة الفردية في عالم مليء بالإحباطات

الانتقام وتصفية الحسابات الشخصية من بوند، فهذا أولا غير مقنع لأنه يتجاهل على سبيل المثال، ما كان يتعرض له بوند من جانب أجهزة الاستخبارات السوفيتية في زمن الحرب الباردة. وثانيا هو يقلل كثيرا من أهمية بوند نفسه ويجعله كيانا هامشيا.

هناك الكثير من المشاهد التي تتمتع بالتصوير الجيد، بالتنفيذ الحرفي المحكم الدقيق، بالإثارة والتشويق، بالموسيقى التي تسبب الفيلم أجواء مثيرة، وهناك الكثير من المناظر الطبيعية التي تنتقل عبرها من بيئة إلى أخرى، من المكسيك إلى روما، إلى منطقة جبال الألب في النمسا، إلى طنجة في المغرب، إلى لندن بالطبع، التي يدور فيها عدد من المشاهد أخطرها بالطبع ذلك المشهد الهائل قرب نهاية الفيلم، وهو مشهد التفجير الذي يدمر تماما مبنى المخابرات

من الصفات المستقرة في أذهان الذين عاصروا شخصية جيمس بوند منذ ظهوره لأول في فيلم «دكتور نو» (1962)، أن بوند جاسوس يعمل في خدمة جهاز المخابرات البريطانية الخارجية (إم أي 6)، وهو رجل أسطوري؛ قد ينتمي إلى كل من الواقع والخيال معا، ففيه الكثير من صفات الرجال الواقعية التي قد تتجاوز الخيال أحيانا لتصير من الخوارق: حب النساء والانجذاب إليهن وما يمكن أن ينجر عنه من تورط في مواقف قاتلة يذلها بكل ذكاء، وولعه بالأشياء الثمينة، وميله إلى القمار، لأن فيه جانبا مقامرا بالظفرة، يمكن أن يقوده إلى الهلاك لكنه يتجاوزها بكل مهارة، وغير ذلك من الصفات التي انسحبت على جل أفلام العميل السري (007)، منذ أول فيلم له «دكتور نو» حتى آخر أفلامه «سبكتر».

وتحويله إلى كائن إنساني مثلنا: يمكن أن يقع بسهولة في الحب من أول نظرة كما لو لم يكن قد درّب كجاسوس محترف مصرح له بالقتل، على مقاومة الاستجابة لأي إغراء عاطفي، بل نراه أيضا يريد أن يرتبط بالفتاة التي وقع في غرامها، وأن يهجر عمله ويتقاعد. ونراه في المشهد ما قبل الأخير وهو يلقي بمسدسه الشهير في نهر التايمز، ثم يذهب إلى إدارة المخابرات لكي يستعيد سيارته القديمة ويقودها رفقة حبيبته الجديدة التي استقرّ على الارتباط بها أخيرا، بعد 53 عاما من ظهوره على الشاشة.

أنسنة بوند

إن الرغبة في «أنسنة» بوند وتقريبه إلى المشاهد العصري، ليست سوى امتداد لما شاهدناه في الفيلم السابق «سكايفول» وهو ما يجعل «سبكتر» أولا، مجرد استكمال للفيلم السابق وتشرح وتوضح للكثير من أحداثه ومواقفه.

هنا مثلا سنكتشف أن الشرير أوبرهاوزر (يقوم بالدور ببراعته وجاذبيته المعتادة النمساوي كريستوف فالترز) الذي اخترع منظومة كاملة معقدة لاختراق أجهزة المخابرات الكبرى في العالم وإرغامها على التعامل معه والقبول بشروطه، هو الذي يقف وراء كل ما شهده بوند في حياته كجاسوس (أو بالأحرى في أفلامه السابقة) من فظائع وأعمال عنف وتصفيات بما في ذلك مقتل رئيسه السابقة التي كانت بمثابة الأم والشرير أوبرهاوزر في حقيقة الأمر،

بصفي مع بوند حسابات قديمة تعود إلى فترة الطفولة، فبعد وفاة والدي بوند حادث تزلج، يتبنى والد أوبرهاوزر بوند ويقوم بتدريبه منذ الصغر، على الرماية ومواجهة الأخطار وكل ما يجعله رجلا شديد البأس، مما يؤدي بالطبع إلى شعور الابن الأصلي بالخيرة الشديدة مع إهمال والده له، ويجعله منذ ذلك الزمن، يحنين الفرصة للنيل من بوند وإفساد مخططاته وتدمير مهماته، بل والقضاء عليه.

عندما نصل إلى هذه النقطة في الفيلم، نرى أوبرهاوزر وهو يشرح تفصيلا في مونولوج طويل، كل هذه التفاصيل ويوضح الكثير مما وقع في الأفلام السابقة، تفقد الحبكة بريقها، ويفقد الفيلم قدرته على الإقناع.

فانت تستطيع أن تتصور كما تتشاء، كيف ينجو بوند من المخاطر الكبيرة، وكيف يتمكن من التغلب على الأشرار مهما كانوا يتمتعون بقوى خارقة كما يفعل مع «ماكينة القتل» الجديدة في هذا الفيلم ويدعى هينكس، الذي يطارد بوند أولا بالسيارة في شوارع روما، ثم فوق حافة إحدى ضفتي نهر التايمز، ثم يتعبه داخل قطار في المغرب من طنجة ليذف به بوند خارج القطار أيضا.

ويمكنك أن تقبل نجاة بوند من قبضة أوبرهاوزر بفضل تلك الساعة التي أعطاها له كيو (بن ويشو) رجل الاختراعات الشهير الذي يصبح منذ الفيلم السابق شابا عصريا بارعا في استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر، كما يمكنك أن تتغاضى عن نجاته بشكل أقرب إلى المعززة من قبضة الحارس العملاق في مؤتمر قمة «سبكتر» الذي ينجح بوند في اختراقه.

ومع ذلك كله ليس من الممكن قبول اختزال كل ما كان يقوم به بوند من مكافحة لقوى الشر في العالم عبر أكثر من خمسين عاما (!)، في شخصية مريضة بالغيرة ترسب لديها الكثير من العقد النفسية منذ الطفولة، وبالتالي الرغبة في

أمير العمري

العميل السري جيمس بوند مثل في كل أفلامه منذ ظهوره في أول فيلم له «دكتور نو» وحتى آخر فيلم «سبكتر» (2015) الرجل-الأسطورة، الذي يتمتع بقدرات جسدية وذهنية خارقة، هي التي تكفل له النجاة وهو الجاسوس الذي يلقي به رؤساؤه في المخابرات إلى المهالك في شتى أرجاء الأرض، بعد أن يتغلب على الأعداء الذين يُفترض أنهم ينسكلون خطرا داهما على العالم، وبالأخص، على مجتمعات الغرب الديمقراطية، فجيمس بوند بهذا المعنى، هو حامى حوى القيم الديمقراطية ومبادئ الحرية الفردية والرخاء الرأسمالي في الغرب، وربما كان هذا كله مقبولا ومفهوما من جانب الجمهور عندما كان «سلاح» بوند وأفلامه بالطبع، يتم إشهارها في وجه الأشرار زمن الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي، الرأسمالي والاشتراكي.

كانت شخصية جيمس بوند دائما تحقق المتعة والإثارة، حيث تجسد الشجاعة الفردية في عالم مليء بالإحباطات، وكانت الحبكة في أفلام بوند عادة ما تدور حول الصراع البدائي بين الخير والشر، الخير الذي يتمثل في إنقاذ العالم من الشر، والشر المدفوع بالرغبة في السيطرة والابتزاز الذي يكمن في التامر لإحداث أكبر قدر من الضرر ما لم يحصل الشرير على مبتغاه.

وكانت لروايات إيان فليمينغ وسيناريوهات الأفلام الماخوذة عنها، قدرة هائلة على تجسيد نموذج الشر، حيث أنك لا تملك سوى التعاطف مع الطرف الآخر، أي جيمس بوند، دون أن تنتبه أحيانا إلى أن في تعاطفك معه انحيازاً للقوى الاستعمارية التي تسعى إلى السيطرة والتحكم واستغلال الشعوب، وإن بوند بالتالي «أداة» لخدمة هذه القوى، فقد كان عالم المغامرات هو أكثر ما يستهويننا ويجذبنا إلى الاندماج مع أفلام العميل السري رقم 7.

معالم الأسطورة

كانت تلك المواقف هي قوة البعد اللاواقعي، أو الخيالي الأسطوري في أفلام بوند. ففي هذه الأفلام يمكنك أن تقبل كل ما تتشاهد دون أن تطرح الكثير من الأسئلة: كيف ينتقل بوند من بلد إلى آخر هكذا بسرعة البرق؟ كيف يمكنه نقل سيارته الخاصة ببساطة واستخدامها في البر وأحيانا في البحر دون أي مشاكل؟ كيف يستولي على الطائرات التي يقودها لينجو أو ينفذ حبيبته بواسطتها؟ وكيف يتمكن من النفاذ داخل أماكن يصعب اختراقها بسبب أنظمة الأمن الخارقة التي تحيط بها؟ وكيف يمكنه أن يغوي امرأة بجمالاً مونيكا بيللوتشي (في الحادية والخمسين ولا تزال تتمتع بالقدرة على الإغراء) خلال ثلاث دقائق فقط؟ وأن يجعلها تستسلم له وتمنحه إلى جانب جسدها بالطبع، بعض المعلومات الثمينة التي تكفل له بلوغ أول الخيط لتحقيق هدفه؟ أشياء غريبة تقع ونشاهدها كلها في فيلم

جيمس بوند الجديد «سبكتر» وهو الرابع والعشرون في تلك السلسلة الشهيرة، والفيلم الثاني الذي يخرج المخرج البريطاني المرموق سام ميندن صاحب التحفة الشهيرة «الجمال الأميركي» (1999)، بعد أن أخرج الفيلم السابق في السلسلة وهو «سكايفول» (2012)، كذلك هو الفيلم الرابع الذي يقوم بطولته الممثل الإنكليزي دانييل كريغ في دور بوند.

يمكن للمرء أن يتغاضى بالطبع عن محاولة فهم وتفسير الكثير مما يحدث في هذا الفيلم، لكن في نهاية الأمر يجب أن نكون أمام حبكة مقنعة، مثيرة للاهتمام، لا تنال كثيرا من مصداقية شخصية بوند كما حدث بالفعل هنا.

يحاول الفيلم مجددا، التأكيد على الطابع «الإنساني» لشخصية بوند، أو «أنسنة بوند»

◀ الفيلم يحتوي على العديد من المشاهد التي تتمتع بالتصوير الجيد، وبالتنفيذ الحرفي المحكم الدقيق





تستعد باسكال مشعلاني لتصوير كليب أغنية «يا الخيزراني»، والتي تنتمي للفلكلور السعودي. وقد قام بتوزيعها ملحم أبوشديد، وسيتم تصويرها بشكل تقليدي وتراثي.

أعرب النجم صابر الرباعي عن سعادته بحضوره إلى مصر للمشاركة في فعاليات الدورة الـ 24 من مهرجان الموسيقى العربية، والذي يتواصل حتى التاسع من نوفمبر الجاري.

أطلقت شركة «روتانا» أحدث أغنيات النجمة المغربية سميرة سعيد «عايزة أعيش»، حصريا على راديو «ميغا إف إم»، والأغنية هي عنوان الألبوم المنتظر لسعيد الذي يضم 12 أغنية.



منوعات

سعدون جابر: الانحدار الثقافي مخطط لتدمير المجتمعات العربية

● برامج اكتشاف المواهب لا تصنع فنانا ● الأغنية العربية اليوم لا تبحث عن مستمع بل عن راقص



فنان يغني كل الألوان العراقية من الريفي إلى المقام

جابر يرى أن أغانيه كانت تحمل بداخلها سر ديمومتها وعمرها الطويل، وهو ما جعل الشباب يحفظ أغانيه

وأحدائها العظيمة مثل بناء السد العالي من خلال أغاني الراحل عبدالحليم حافظ، أما الذي أزعج للصرع العراقية الإيرانية فهو الفنان العراقي حتى هذه اللحظة، وعلى مدار أربعين عاما لا تزال أجمل أغانيها ما قدمناه للوطن، وكل ما قدمته من أغان حتى العاطفية منها يحمل روح الوطن وقديسيته، لكن للأسف لم أعد أسمع شيئا يفرحني الآن مما تغني به المطربون الحاليون لأوطانهم رغم شهرة الكثير منهم.

جابر حكى لـ «العرب» عن علاقته بالموسيقار المصري الراحل بليغ حمدي، وكيف قدم معه 4 أغان تعد من أشهر ما قدمه في تاريخه، وقال: كنت في أبوظبي عام 1982، وفوجئت بأحد الأشخاص ينادي الراحل ويقول له «هذا سعدون جابر الذي تسال عنه»، وبعد انتهاء حفلي تقابلنا، وقال لي إن أغنية «عيني عيني» كلما ذهبت إلى دولة أستمتع إليها، ثم اتفقنا أن نلتقي في الكويت بعدها بأشهر في بيت الملحق الثقافي العراقي.

ويواصل متذكرا: هناك ظلت أغني 4 ساعات على العود وهو يستمع إلي ولا ينطق بكلمة، بعدها قال لي: لازم الحن لك فهل تغني باللهجة المصرية، فقلت له أنا أغني كل الألوان، لكن ماذا لو أعطيتك شعرا عراقيا، واحضرت له بالفعل بعض النصوص للشاعر كريم العراقي، ثم طلب مني أن أخذه إلى كربلاء، حيث مراسم العزاء الحسيني غرب الزنجير، لأنها تحمل معها موسيقى خاصة، ثم أخذ النصوص وذهب إلى القاهرة.

يختم جابر بقوله: بعدها بسبعة أشهر سجل موسيقاه، ثم جاء إلى العراق وقدمنا معا أغاني: «يا حبيبي»، «مشوارك حبيبي»، «أريدك» و«رحنا والله رحنا»، ولن أنسى أنه سجل الألحان على نفقته الخاصة، والحقيقة أن هذا الرجل أنبل وأكرم إنسان رأيته في عمري والشعب العربي خسره كثيرا.

بعناية، وكان حريصا على اختيار معاني كلماته ولم توجه، الأمر الذي جعلها تبقى في ذاكرة الناس حتى الآن، مشيرا إلى أن أغانيه «كانت تحمل بداخلها سر ديمومتها وعمرها الطويل، وهو ما جعل الشباب يحفظ أغانيه عن حق».

وحول تقييم الأغنية العربية حاليا، ومدى تأثرها بالتكنولوجيا الغربية في الموسيقى والتسجيلات، قال جابر إن الأغنية العربية أصبحت لا تبحث عن أذن بل عن رقص وحركة، وهو أمر لا بد من الانتباه إليه، «هناك العديد ممن يتغنون بكلمات نخجل أن نقولها لأنفسنا ولأولادنا، والأدب العربي كله في حالة انحدار، وهذا أمر مستهجن، فالبتروك ليس وحده هدف المختل، فذلك الثقافة العربية في مجملها، عندما أخذوا من الأوطان كل شيء بقيت الثقافة، وعندما يصل المثقف إلى درجة من التفاهة في مختلف مجالات الفن والثقافة نقول إن المجتمع في خطر، وسلام على ذاك الزمان».

وأضاف متائرا «يؤلمني ما أراه في مصر التي أعطينا كافة عربية الكثير من فطاحل الغناء أمثال، عبدالحليم حافظ، وأم كلثوم، وسيد درويش، ومحمد عبدالوهاب، وغيرهم، وهؤلاء تتلمذت أنا وجيلي على أيديهم، لكن الجيل الجديد الموجود الآن ليس امتدادا لهم بكل تأكيد ولا يمت لهم بصلة».

وتحدث المطرب الأصيل عن قدرته على مواصلته الغناء وسط هذه الأجواء العبيثة فقال «هناك حكمة تقول إنك عندما لا تجد من يسمعك قل كلمتك وامض، وهذا ما أتبعه، أقول كلمتي وأذهب، ويستمعون إلي وقتما يحبون، فانا أغني ما أستشعره فقط، والحمد لله أن وضعي في المجتمعات العربية أفضل مما كنت عليه في السابق رغم التعقيم الإعلامي، فما بالك إذا كنت مثلهم أظهر بشكل متكرر في الفضائيات»، وأضاف مزاحا: «ربما وقتها أسكت كثيرا من المطربين العرب».

الأغنية الوطنية

الغناء للوطن من الأمور الهامة التي لازمت سعدون جابر، لكن ما يقدم على الساحة الغنائية حاليا في المناسبات الوطنية يحزنه، حيث يقول «عايشنا الثورة المصرية عام 1952

نجوم العراق منهم ناظم الغزالي، وداخل حسن، وفرقة الإنشاء، فاستطعت أن أجمع بين الألوان المختلفة للغناء العراقي جميعها من الريفي إلى المقام، وكثيرا ما كنت أغني مع أصدقائي في الشوارع والحفلات حتى عام 1971 الذي دخلت فيه إلى الإذاعة كمنشد أغان بالكواليس، لأنني ما كنت أحب أن أعيش مشهورا، وهناك استمعت إلى كوكب حمزة الذي لحن لي «طيور الطيارة» أول أعمالي الغنائية التي قدمتها عام 1972، بعد أن تقدم بطلب رسمي لضمي للعمل بالإذاعة».

اختار سعدون جابر المرأة العراقية لتكون عنوانا لرسالة الدكتوراه التي حصل عليها منذ زمن، وهو موضوع مختلف عن الرسائل الموسيقية المعتادة، لكن الأمر مبرر عند المطرب العراقي «المرأة العراقية أكثر إبداعا في حياتها من الرجل، لأنه يترك لها كل شيء لتقوم به، فهي التي تزرع وتحصد، وتبني البيت، وتربي الأبناء، والحقيقة أن هذا هو دور الرجل في المجتمع العربي في الأغلب، وهنا كانت المرأة العراقية تدون هذا الظلم وتترجمه إلى شعر في ذاكرتها، لأنه لم تكن هناك مدارس أو تعليم في ذلك الوقت، الذي اخترته موضوعا للدراسة، حيث تناولت فترة العشرينات والثلاثينات من القرن التاسع عشر إلى العشرين».

وفي تلك الفترة لم يكن التعليم حينها موجودا اللهم إلا في الكتاتيب، ولدى الملا «رجل الدين»، فالرجل مثلا كان يمشي ببندقية أو يركب على فرسه، بينما كان للمرأة دور خلاق، وهو ما كانت تعبر عنه بالغناء، من خلال ما تسمعه من جدتها وأقاربها، حيث تروي ما بداخلها في كل لحظات حياتها، لكن هذا لا يحدث الآن، لأن وجود التلفزيون والإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة قضى على هذا الأمر، والمرأة الآن ترد ما تستمع إليه دون أن تبعد بنفسها.

رغم أن المطرب العراقي يعيش خارج بلاده منذ فترة إلا أنه فخور بقدرته على المحافظة على هويته الشرقية-العراقية، فلم تتأثر أغانيه بما صنعه الغرب في كثير من الفنانين العرب.

هذا التماسك الفني يرجعه سعدون في حوار مع «العرب» إلى نشأته الدقيقة، فقد كانت أعماله الغنائية منذ بدايته مدروسة

في بهو الفندق الذي يقيم به في العاصمة المصرية، تشعر وكأن المطرب العراقي سعدون جابر لم يغيب عن القاهرة 25 عاما كاملة فحلت بالعديد من التطورات السياسية والاجتماعية. تجلس معه لدقائق فيتسلل إليك الإحساس بأنك في مجلس عربي تتواشج فيه أواصر الأخوة والتوادد من فرط ما يحرص مرتادوه على مصافحة النجم الكبير والتقاط الصور التذكارية معه، وترى بعضهم يحدثه بحميمية وتفصيل محددة رسخت في الذاكرة، كأنه يستأنف جلسة كانت بينهما بالأمس القريب. هكذا كانت أجواء الحوار الذي أجرته «العرب» مع سعدون جابر، خلال زيارته القصيرة للقاهرة للمشاركة في الدورة الـ 24 لمهرجان الموسيقى العربية الذي يحيي خلال فعالياته حفلا ساهرا في الثامن من نوفمبر الجاري، يتم فيه تكريمه تقديرا لمشواره الفني الذي يمتد لنحو أربعين عاما، جابر تحدث لـ «العرب» عن الأغنية العربية عموما والعراقية خاصة، وعن علاقته الحميمة بمصر وأهل الفن فيها.

سارة محمد

الموسيقار المصري صلاح الشرنوبلي عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان، أخبره فيه برغبة دار الأوبرا المصرية في تكريمه عن مجمل مشواره الفني الطويل، وهو ما ترك صدى طيبا في نفسه على تذكرهم له بعد كل سنوات الغياب.

أعرب سعدون لـ «العرب» عن سعادته بما تعيشه دار الأوبرا من حركة مدروسة وجديرة بالاحترام، حيث تقدم أصواتا عربية أصيلة ومميزة، في وقت أخذت العديد من المهرجانات الأخرى طابعا تجاريا أكثر من خدمة الموسيقى.

وقال إن مثل هذا المهرجان يعطي فرصة للأصوات التي لم تظهر سابقا، بينما ما يقدم من برامج تحت مسمى اكتشاف المواهب لا تصنع فنانا، فما هو مصير من خرجوا منها؟ أغلبهم صاروا يغنون في الملاهي الليلية، لكون الأمر يدرار دون وعي من شأنه أن يتم في مشوار هؤلاء.

الصحة قادمة

عن أوجه التشابه أو الاختلاف بين أحوال مصر والعراق، قال جابر إن أهم تغيير حدث في مصر أنها أصبحت حرة، فقد أصبح الشعب منطلقا لتحقيق طموحه، أما العراق كدولة وشعب فيحكمها الأمل، ولولاها لما كان لها وجود، مشيرا إلى أن التاريخ ابتلى العراق بكثير من الدواعش من قبل لكنهم زالوا جميعا، واستند في تفاؤله إلى أن نهوض مصر التي تقود الحركة العربية جميعها ستليه بالتأكيد صحوة في بقية الدول العربية، وفي مقدمتها العراق وسوريا. للعراق أثر كبير في نشأة سعدون جابر الفنية وذكريات شكلت شخصيته الغنائية يرويها بقوله «تأثرت بوالدي الذي كان يغني في العائلة وبين العشرة في المضاف العربية، إضافة إلى والدتي التي كانت تجود القرآن الكريم، وفي طفولتي كانوا يرسلوني إلى الدكان في نهاية الزقاق ولم يكن هناك كهرباء»، ويضحك ساخرا «مثل اليوم».

ويستكمل «كنت أخشى الظلام فانهب لأقيم الأذان، وعندما استمع إلي الجيران انتبهوا فنبهوا والدتي إلى أن صوتي جميل، وفي ذلك الوقت ظهر الراحل عبدالحليم حافظ وتعلقت بصوته، وبدأت أستمع إلى كثير من

عشق الفنان العراقي سعدون جابر للقاهرة الذي كان غيابه عنها طوال 25 سنة قسريا، لأسباب سياسية، لم يتأثر بفترة البعاد الطويلة، فالبعيد عن عين سعدون لم يكن يوما بعيدا عن قلبه، بعكس ما يقول المثل العربي القديم، ولم تتأثر مشاعره الحميمة للعاصمة المصرية، بما أصابها من هزال وفوضى، عما كانت عليه في لقائهما الأخير. تبرير ذلك كما قال سعدون لـ «العرب» أنها تعيش في وجدانه، لكون الحضارات العظيمة لا تموت أو يقوى عليها أحد، وأن هذا ما ينطبق على الحضارة العراقية أيضا، مؤكدا أنه عوض غيابه عن مصر بتقديمه أغنية لها من تأليف الشاعر عبدالرازق عبدالواحد الذي يسمي بـ «بالتنبي الصغير»، وكان من المقرر أن يقدمها منذ 20 عاما، لكنها تأجلت حتى جاءت الفرصة الآن لتقديمها.

وخص الفنان العراقي «العرب» بجزء من كلماتها التي تقول: نفسي لديك، وانفاسي على بلدي/ وإن تكوني رفيف القلب في جسدي/ يا مصر، يا أمنا.. والله لو نكرت/ هذا دمانا سألت الله لم تلدي/ فأي معنى لما نحيا لو اتهمت/ دنياك حتى صلاة الأم للولد؟

يرى سعدون جابر أن تواصله مع الشعب المصري لم ينقطع من خلال وجود ملايين المصريين في العراق، حملوا معهم سعدون جابر ونقلوه إلى الشعب المصري ضمن أغانيه الشهيرة، مثل طيور الطيارة، أمي، يامضيق ذهب، مؤكدا أن جميعها أغان تحمل معنى الغربة التي تعيش داخل الإنسان، حتى وإن كان وسط أهله في بعض الأحيان، وبذلك أصبح هو في وجدان الشعب المصري كما بات الأخير في تكوينه.

وحكى الفنان العراقي عن كواليس تكريمه بمهرجان الموسيقى العربية، حيث قال إنه تلقى اتصالا مشكورا من



«واحد اثنين ثلاثة» مسرحية مغربية تستفتي الجمهور عن داعش



المسرحية المغربية تقلب الأدوار بين الممثلين والجمهور

منها ندوة المسرح المغربي: أفاق المهنة والتنظيم وتطوير البات الدعم، بمشاركة العديد من الوجوه المسرحية المغربية.

وقدمت فعاليات الدورة السابعة عشرة للمهرجان الوطني للمسرح المغربي بتطوان إلى جانب عروضها المسرحية ندوات فكرية،

قضايا ومواقف، ولكن تلك البطولات تختفي وتتلشى في الواقع.

عن قضايا الساعة التي تقتصر على العنوانين، بل طالت أيضا ما يعيشه الإنسان في علاقته بنفسه وبالأخر، ويفضل أن يسكت عنه حتى تبدو للمتابع الأمور طبيعية وبسيطة وتجري كما هي العادة، والحل أنه عندما ينكشف الغطاء عن المستور، لا تبدو كذلك بالمره، بل هي معقدة.

كل هذه الإشكاليات المعقدة طرحها ممثلو العمل عادل أبا تراب رجاء خرمان وهاجر الحامدي من خلال الشخصيات التي يؤدونها، على أنفسهم وعلى بعضهم البعض في القصة التي جمعهم، قصة رجل وزوجته وصديقتها يسترجعون الماضي الذي ينفجر أمامهم بحقائق مسكوت عنها، ويجعلهم يعيشون أقصى وأقصى درجات الصراع والتفرق.

جدير بالذكر أن المسرحية شاركت أيضا في فعاليات مهرجان أيام قرطاج المسرحية السابعة عشرة المنتهية أخيرا بتونس، ولافت استحسان الجمهور والنقاد على السواء.

اختارت المخرجة المغربية لطيفة أحرار في مسرحيتها الجديدة «واحد جوج ثلاثة» (واحد اثنين ثلاثة) التي تحمل بصمتها الإخراجية أن تشرك الجمهور في العرض والأداء المسرحي، وعلى غير العادة جعلته يتابع العمل من فوق خشبة لا على مقاعد جلوس المشاهدين، ولم تكف أحرار بذلك فقط، بل تعمدت أن تقلق راحة الجمهور بأسئلة محيرة وحادثة مغربيا وعربيا وعالميا.

وفاعلا في الأداء المسرحي لذا قررت أن تشركه في المسرحية من خلال طرح السؤال عليه وانتظار إجاباته، وأضافت أن تغيير مكان جلوسه من أمام خشبة إلى فوقها يندرج في إطار رؤية تهيئ فضاء العرض ولعب المسرحية.

وبخصوص لعبة السؤال والجواب التي لعبها الممثلون مع الجمهور حول قضايا شائكة تساءلت أحرار عما إذا كان الجمهور يجيب بصراحة عن هذه الأسئلة والضوء مسلط عليه، وأنه يفكر في أشياء أخرى وهو في لحظة ظلام، وفي هذا السياق استحضرت ما يقع عند الانتقال بين العالم الافتراضي والواقعي، حيث أن البعض يصنع بطولات في العالم الافتراضي، حيث يتبني

تطوان (المغرب) - ما رأيك في داعش؟ ما رأيك في المساواة في الإرث؟ ما رأيك في لباس الفتيات؟ ما رأيك في القتل والموت؟ أسئلة من بين أخرى طرحها ممثلو العمل المسرحي المغربي «واحد جوج ثلاثة» (واحد اثنين ثلاثة) للمخرجة لطيفة أحرار مباشرة من فوق خشبة على الجمهور، خلال عرض العمل مؤخرا في إطار فعاليات الدورة السابعة عشرة للمهرجان الوطني للمسرح المغربي، بفضاء المركز الثقافي بتطوان، ولم يتأخر الجمهور في الإجابة والتعبير عن موقفه من هذه القضايا والإشكاليات الشائكة. وقالت المخرجة المغربية أحرار عن الرؤية الإخراجية للعمل وتقديمه للجمهور بهذا الشكل، إنها تعتبر الجمهور ممثلا



«الإعلام لابد أن يسبق أي عمل ويواكبه ومن ثم يؤكد ويدعمه، وجود خطاب إعلامي مقنع عبر وسائل فاعلة يساهم في تلاحم الجبهة الداخلية بما يخدم العمل المطلوب».

على النعيمي
مدير جامعة الإمارات

«توقيف الصحفيين وحبسهم ليسا أمرين جديدين في الأردن، فممن عودة الحياة البرلمانية 1989 وهناك حزمة من القوانين تضيق على الإعلاميين، بدءاً من قانون المطبوعات والنشر».

نضال منصور
رئيس مركز حماية وحرية الصحفيين الأردني

«لا أحد يستطيع تقييد الإعلام في الوقت الحالي، أي شخص يستطيع إنشاء قناة عبر الإنترنت، بفضل التكنولوجيا، وبالتالي فإن حرية الإعلام في العالم العربي تخطت كل الحدود».

سامي عبدالعزيز
عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقاً



ميديا

عربسات تضغط على لبنان لوقف طائفية الميادين

● نقل محطة البث إلى عمان يخضع القنوات اللبنانية للقانون الأردني ● القناة شهدت حركة استقالات لإعلاميين رفضوا انحيائها



قناة الميادين يديرها غسان بن جدو وفق سياسة واضحة الولاء

◀ **وزارة الاتصالات اللبنانية ستخسر مكتسبات مالية تحققها من رسوم البث الفضائي، في حال نقل البث إلى عمان**

من قناة الميادين ذكرت أن إدارة القناة طلبت منها تشويه الثورة التونسية واعتبارها ثورة همجية. وأضافت الصحفية "لقد طلب مني بن جدو أن ألتمز بالخط التحريري الموالي لإيران وللرئيس السوري بشار الأسد". وتابعت الصحفية "لقد قدمت استقالتي رسمياً بعد أن طلبوا مني أن أنشر أكذوبة جهاد النكاح الذي هو صنعة الإعلام الإيراني وإعلام غسان بن جدو".

ودعت صفوان نقابة الصحفيين إلى الدفاع عنها، مشيرة إلى أنها تواجه "أصواتاً من داخل قناة الميادين بدأت بالتهجم عليها شخصياً واتهامها بالكذب وتشويه صورة القناة".

وأضافت، "هو أمر لم أفعله حيث أنني لم أعلن السبب الحقيقي لتقديم الاستقالة برغم احتفاظي بالإيميلات الرسمية التي أقرت منع بث الحلقة".

وكانت الحلقة المذكورة استضافت الناشط والصحفي اليمني نبيل سبع، والمدونة التونسية ليلى بن مهني، والمحامية المصرية عزة سليمان. وقالت صفوان إن المشرفين على البرنامج طلبوا منها عدم استخدام كلمة "مليشيا" لوصف الحوثيين. كما تحدثت تقارير صحفية، لم يتم التأكيد من صحتها، عن أن صحيفة أخرى مستقلة

صفوان، أن استقالتها من قناة الميادين التي تبث من بيروت جاءت على خلفية منع حلقة تحدث فيها ضيفها على الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والناشطون على يد الحوثيين بعد سيطرتهم على البلاد.

وقالت منى صفوان في رسالة نشرتها على صفحتها على فيسبوك وأرسلتها إلى نقابة الصحفيين اليمنيين، "إن اعتزالها العمل والاستقالة من قناة الميادين تم بعد منع حلقة تحدث فيها ضيف الحلقة نبيل سبع عن الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والناشطون على يد الحوثيين".

وأضافت "بسبب منع الحلقة من العرض قدمت استقالتي وانسحبت من القناة، وهي الاستقالة التي بسببها راجعت القناة موقفها وقررت إعادة بث الحلقة، لتدافع عن نفسها من أي هجوم متوقع".

لوحت شركة القمر الصناعي عربسات بنقل بثها الفضائي من لبنان إلى عمان بسبب عدم استجابة الدولة اللبنانية للمطالبات العديدة للشركة، باتخاذ مواقف وإجراءات ضد التحريض الطائفي والمذهبي لقناة الميادين الخاضعة لحماية حزب الله.

مكتسبات مالية تحققها من رسوم البث الفضائي. ووجدت وسائل الإعلام ووكالات الأنباء الإيرانية، هذه الأنباء فرصة مناسبة لشحن حملتها باسم حرية التعبير والصحافة. وادعت وكالة "تسنيم" الإيرانية، أن "الأداء الفعال واللائق لقناة الميادين اللبنانية في تنوير الرأي العام العربي أثار حنق السعودية وغضبها، ما حدا بها إلى ممارسة ضغوط على الدولة اللبنانية لإجبارها على معاقبة القناة وإقفالها".

ورد إعلامي لبناني، فضل عدم الكشف عن اسمه، على هذه المزاعم، بأن القناة أساساً لم تكن تعبر سوى عن وجهة النظر الإيرانية، وتروج لسياساتها في المنطقة، ومارست في العديد من برامجها التحريض الطائفي بمزاعم لا أساس لها من الصحة خاصة في أماكن الصراع في المنطقة مثل سوريا واليمن.

وأضاف الإعلامي قائلاً "الأحرى بالإعلام الإيراني الذي يتحدث عن التوعية والتنوير، أن يتخلص من القيود والرقابة المشددة من قبل النظام الإيراني، الذي يعمل على فرض رقابة مشددة على جميع وسائل الإعلام بما فيها مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي".

وتعتبر محطة البث في جورة البلوط صلة الوصل بين الأقمار الصناعية، والقنوات العاملة في لبنان، سواء المحلية أو العربية مثل الميادين.

وتتملك إدارة عربسات القدرة التقنية على حجب القناة دون المرور بالدولة اللبنانية، كما حصل سابقاً لدى إزالتها قنوات أخرى من باقتها.

جدير بالذكر أن القناة التي يديرها الإعلامي التونسي، غسان بن جدو، كانت قد شهدت عدة حالات استقالة من قبل العاملين فيها احتجاجاً على نهجها والزام طاقمها بسياسة تحريرية معينة لا تستند إلى وقائع ومعلومات صحيحة أو دقيقة. فممنذ فترة أعلنت الصحفية والمذيعة اليمنية منى

بيروت - أكدت مصادر في وزارة الاتصالات اللبنانية أنها تسلمت كتاباً من شركة القمر الصناعي عربسات طالبت فيه الشركة بأن تتخذ الوزارة إجراءات قانونية ضد قناة الميادين بسبب "إساعتها إلى بعض الدول العربية".

وكانت مصادر إعلامية أعلنت أن الوزارة قد أقرت أن تتريث في موضوع الإجراءات العقابية بحق قناة الميادين حيث أن القناة ليست مرخصة لبنانياً بل هي عبارة عن محطة إعادة بث وتخضع للقانون اللبناني.

وقال مراقبون إن قناة الميادين الممولة من إيران، وإحدى أذرعها الإعلامية، خاضعة لحماية حزب الله، ومن الصعب اتخاذ إجراءات عقابية ضدها، وهي لا تخفي خطابها العدواني في المنطقة العربية، ويبدو ذلك واضحاً في برامجها، التي تعيد ما يتداوله الإعلام الإيراني وما يروج له.

وأوضح مصدر فضل عدم ذكر اسمه، أن عربسات ألمحت بأنها ستفسخ تعاقدها مع الدولة اللبنانية وستقوم بنقل محطة البث الخاصة بها من منطقة جورة البلوط في المنع اللبناني إلى العاصمة الأردنية عمان، الأمر الذي قد يضر بالقنوات اللبنانية حيث ستصبح خاضعة لقانون الدولة الأردنية.

وأشارت المصادر إلى أن إزالة باقة عربسات من محطة جورة البلوط، ونقلها إلى العاصمة الأردنية، يعد مساً بالسيادة اللبنانية، وهذه هي النقطة الأخطر، لأن بث القنوات اللبنانية كافة عبر عربسات، سيمسح خاضعاً حكماً لسلطة الحكومة الأردنية وقوانينها، وسيخرج بالكامل عن سيطرة الدولة اللبنانية. كما أن الخطوة إن تمت ستؤدي إلى خسارة وزارة الاتصالات

منى صفوان:

بسبب منع عرض حلقة في برنامجي قدمت استقالتي وانسحبت من القناة



باختصار

◀ قام تنظيم "جبهة النصرة"

باختطاف صحفية ألمانية حامل في شهرها الخامس، في بلدة "سلقين" بريف إدلب منذ ما يقارب العشرين يوماً، حسب موقع "مراسل سوري" المعارض، وكانت الصحفية قد دخلت سوريا عبر تركيا منذ ما يقارب الشهر، وقد تم اختطافها بعد حوالي عشرة أيام من دخولها.

◀ أعلن مركز حماية وحرية

الصحفيين في "ورقة موقف" بمناسبة اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب للجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، وقد تم اختطافها بعد حوالي منذ عام 2012، واختطاف 207 صحفيين.

◀ ناقش المتحدثون في منتدى

الإعلام الإماراتي في دورته الثالثة التي افتتحت أعمالها أول أمس في مركز دبي التجاري العالمي، دور الإعلام المحلي الناطق باللغة الإنكليزية في الخطاب الإعلامي في ظل الأحداث الإقليمية الراهنة، ودوره في مواجهة الرسائل المضللة والأخبار غير الدقيقة.

◀ اتهمت رئاسة الجمهورية في

مصر "بعض المواقع الإعلامية"، بأنها قامت بتحرير تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي، التي أدلى بها خلال مقابله مع هيئة الإذاعة البريطانية BBC، التي أذاعتها الأربعاء، وخاصة في ما يتعلق بجماعة الإخوان.

◀ انطلقت الإثنين الماضي قناة

فضائية متخصصة بتغطية الأحداث التي اندلعت في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة في الأول من أكتوبر الماضي. ولم تكشف القناة عن مكان بثها أو الجهة القائمة عليها.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

وزير الاتصال المغربي متفائل بحصيلة الإنجازات الإعلامية لعام 2015

الوكالة على المستويين الجهوي والدولي. وكشف الخلفي أن الحكومة خصصت دعماً بملايين الدراهم للمواقع الإخبارية الإلكترونية، وأضاف أن وزارة الاتصال سعت إلى توفير مبالغ دعم الصحافة الرقمية خارج الميزانية المخصصة لها برسم عام 2015، وهو ما تم تحقيقه بعد موافقة رئيس الحكومة على تخصيص 10 ملايين درهم إضافية للوزارة، على أساس أن تستفيد منها المواقع الإخبارية كدعم.

لكن يبدو أن صرف هذه المبالغ لن يتم إلا خلال السنة المقبلة، كما أشار الوزير المغربي إلى أن عدد المواقع الإخبارية الإلكترونية، التي تقدمت للاستفادة من هذا الدعم، لا يتعدى، إلى حدود الآن، سبعة مواقع.

68 قضية فقط خلال سنة 2015 وارتفاع عدد المواقع الإخبارية الرقمية الحاصلة على وصل التصريح ليبلغ 205 مواقع.

وعلى مستوى مجال حقوق المؤلفين والحقوق المجاورة أشار الوزير إلى تحقق تقدم مهم في تطبيق قانون النسخة الخاصة لجبر الضرر الناتج عن القرصنة وذلك عبر اعتماد المراسيم الخاصة بتطبيقه.

وتوقف الخلفي عند النمو الملحوظ المتنوع، لمنتوج وكالة المغرب العربي للأنباء، وارتفاع رقم معاملات أنشطتها التجارية بنسبة 60 في المئة ما بين سنتي 2010 و2015، مشيراً إلى إطلاق عملية التشاور بخصوص تطوير الإطار القانوني المنظم للوكالة وإعداد مشروع عقد البرنامج الجديد وترسيخ تواجد

قنوات السمعي البصري العمومي وتعزيز التعددية وآليات الحكامة.

وأوضح الوزير في عرض أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب حول حصيلة وزارة الاتصال لعام 2015، أنه تمت في هذا الصدد المصادقة في مجلس الحكومة على مشروع قانوني المجلس الوطني للصحافة والنظام الأساسي للصحفيين المهنيين مع استكمال حلقات التشاور بخصوص مشروع قانون الصحافة والنشر.

ونوه باستمرار تحسين مؤشرات حرية الصحافة والتي تهم أساساً تراجع عدد حالات الاعتداء على الصحفيين وتراجع عدد قضايا الصحافة المعروضة على القضاء لتبلغ

الرباط - أكد مصطفى الخلفي وزير الاتصال المغربي أن الصدد الإبرز الذي ميز سنة 2015 يتمثل في إنجاح ورشات الانتقال نحو البث التلفزيوني الرقمي، بالإضافة إلى تحقيق تقدم هام في مسار تمكين المغرب من مدونة للصحافة والنشر حديثة وعصرية منبثقة من عملية تشاركية واسعة، على مستوى قطاع الصحافة. وأشار الخلفي إلى إحراز تقدم هام في تنزيل دفاقر تحملات

مصطفى الخلفي:

تحسن في مؤشرات حرية الصحافة وتراجع في حالات الاعتداء على الصحفيين



الأجور المتدنية تنافس المخاطر في دفع الصحفيين إلى ترك المهنة



انخفاض الأجور في مجال الصحافة يمثل مشكلة متنامية

وتقول المنسقة الوطنية لنقابة الصحفيين، لورا دافيسون، إن بعض المنظمات قد استخدمت التحول إلى النشر الرقمي كوسيلة للتحكم في الدفع. وأضافت "تقوم بعض الصحف بخلق وظائف موظفي الصحافة الرقمية بأجور أبخس بكثير".

ويعيش منها، إلا إذا كان يملك موارد أخرى كافية. سينتهي المطاف بالصحفيين المهويين بعدم تحمل الأجور البسيطة، وسيجهون إلى وظائف أخرى، مما سيؤدي بالتالي إلى افتقار مجال الصحافة تدريجياً إلى المواهب والخبرات".

يتقاضون أكثر بكثير من الأجر الذي انتقاهوا". بالإضافة إلى تآمر البعض من الفجوة المتزايدة بين الصحفيين العاملين وأولئك الذين يلقون معاملة خاصة من الناشرين الذين استخدموهم.

وترى الأمين العام لنقابة الصحفيين ميشيل ستانيسبريت أن انخفاض الأجور في مجال الصحافة يمثل مشكلة متنامية. وصرحت قائلة "إنه أمر غير مقبول بالمرّة بالنسبة إلى الصحفيين في أي مرحلة من مراحل حياتهم، أن لا يتقاضوا سوى الحد الأدنى للأجور. وليس هناك مبرر لذلك على الإطلاق".

وأضافت "نعم، أقر أن سوق وسائل الإعلام قد شهدت مؤخراً مرحلة قاسية، ولكن العديد من المنظمات التي تدفع أجوراً زهيدة لموظفيها حققت أرباحاً هامة، عندما تنظر إلى المرتبات والمكافآت للمديرين والمديرات فإن القصة تكون مختلفة جداً. لا أستطيع تقبل فكرة الخوف من مواجهة الصراف الآلي خشية أن يكون رصيدك غير كاف، أو أن لا تكون قادراً على اقتناء أحمية جديدة لأطفالك أو نفاذ الأموال قبل أسبوع من تقاضي مرتبك".

إحدى الصحفيات قالت إن المشكلة متعمقة بصورة خاصة في لندن، مضيفة "تخلق المنظمات الإخبارية والناشرين وضعاً لا يمكن، في ظله، لأي كان أن يخوض مهنة الصحافة

كشفت شركة غوغل عن ميزة جديدة لخدمة البريد الإلكتروني التابعة لها وتحديدا «إينبوكس» Inbox، وتحمل الخدمة اسم «الرد الذكي» Smart Reply، وتعمل الخدمة التي تستصل إلى مستخدمي تطبيق «إينبوكس» على نظامي «أندرويد» و «iOS» خلال الأيام القليلة المقبلة على تحليل نصوص الرسائل، لتقديم ثلاثة ردود مصممة يمكن للمستخدم تجاهلها أو تعديلها.



«دولة فيسبوك» أكثر من مليار ونصف مستخدم

□ سان فرانسيسكو - حققت شركة فيسبوك ارتفاعا قويا مفاجئا في الإيرادات والأرباح مع تسارع نمو أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم في ظل زيادة عدد مستخدمي الهاتف المحمول والإعلانات وهو ما أدى إلى صعود سهم الشركة إلى مستوى قياسي.

وأعلنت الشركة الأرباح عن أرقام المستخدمين التي تشير إلى أنها تتجه إلى منافسة وسائل الإعلام الرئيسية بقوة إعلانية بما يساعد المستثمرين على التغاضي عن الإنفاق الضخم لفيسبوك على التوظيف وبناء مراكز البيانات. وتحقق فيسبوك الآن ثمانية مليارات مشاهدة فيديو يوميا يقوم بها 500 مليون شخص مقارنة بأربعة مليارات مشاهدة في أبريل.

وقالت شيريل سانديبرغ مديرة العمليات بالشركة إن موقع فيسبوك وتطبيق أنستغرام لتبادل الصور الذي فتح منصته في الربع الثالث من العام لجميع المعلنين يستحوذان على دقيقة من كل خمس دقائق يقضيها المستخدم على جهاز الهاتف المحمول في الولايات المتحدة.

وقالت سانديبرغ لمحللين في مؤتمر عبر الهاتف بعد صدور تقرير النتائج «على المدى المتوسط إلى البعيد نعتقد أننا لا نخوض منافسة بين فيسبوك وأنستغرام. بل نتنافس مع أنواع أخرى من وسائل الإعلام».

وبحلول 30 سبتمبر الماضي بلغ عدد مستخدمي فيسبوك 1,55 مليار في نهاية سبتمبر بزيادة 14 بالمائة عن عدهم قبل عام. ومن بين هؤلاء يستخدم 1,39 مليار الخدمة على أجهزة الهاتف المحمول.

وقالت سانديبرغ في مقابلة «يتحقق النمو في جميع المجالات وننتقل بالطبع إلى كثير من النمو في المستقبل بالأسواق الناشئة».

ونمت إيرادات الإعلانات 45,4 بالمائة إلى 4,30 مليار دولار وبلغ نصيب أجهزة الهاتف المحمول منها 78 بالمائة مقابل 66 بالمائة في الربع المقابل من العام الماضي.

ولا يبدو أن إنفاق فيسبوك الضخم -الذي بلغ ثلاثة مليارات دولار بزيادة 68 بالمائة عن الربع الثالث من العام الماضي- يؤثر قلق المستثمرين أو المحللين.

وصعد سهم فيسبوك حوالي خمسة بالمائة إلى أعلى مستوياته على الإطلاق عند 109,34 دولار قبل أن يقلص مكاسبه إلى نحو أربعة بالمائة. وأغلق السهم في وقت سابق عند 103,94 دولار. وقفز إجمالي الإيرادات إلى 4,50 مليار دولار في الربع الثالث من 3,20 مليار دولار قبل عام. وتوقع محللون أن تصل الإيرادات إلى 4,37 مليار دولار وفقا لخدمة نومسون رويترز أي/بي/إي/أس.

وارتفع صافي الربح العائد للمساهمين إلى 891 مليون دولار بما يعادل 31 سنتا للسهم من 802 مليون دولار أو 30 سنتا للسهم.

مكافحة المسلسلات.. الرد السوري على السياسة التركية

● تدوينة على حساب فيسبوك مزور تثير قضية دبلجة المسلسلات الفارسية



الدبلجة السورية ساهمت بشكل كبير في نجاح المسلسلات التركية في العالم العربي

وكتب معلق على فيسبوك «القيادة التركية في حالة زعر وحزن شديدين من هذا القرار.. مهند ونور كمان زلناتين ومكتسبين»، في إشارة إلى أبطال مسلسل «نور» الشهير. وكتب آخر «من لا يعجبه القرار يدبلج باللغة الصينية أو الروسية أو الإيرانية».

وتتميز الدراما التركية بالطول والتشويق والإثارة، رغم غياب الفكرة الجادة في الكثير من الأحيان، إلا أنها تلقى الكثير من الإقبال لدى المشاهد العربي، نتيجة قرب أغلبية قصصها من الواقع العربي، والمتمثلة في

من جانب آخر، رحب مغربون بالقرار وكتبت معلقة «ما خرب البيوت إلا المسلسلات التركية كلها عهر». وقال مغرد «أكثر ناس ما في قلوبهم رحمة، السوريون الذين يدبلجون أصواتهم على المسلسلات التركية أتوقع لو سوريا تخفتي من الخارطة سيستمترون في شغلهم المعتاد».

واعترفت مغردة أن «مجلس الشعب يضرب بيد من حديد ويمنع الفنانين من المشاركة في أعمال دبلجة المسلسلات التركية».

وقالت معلقة «كيف لأوطان أكثر ما يجذب فتياتها المسلسلات التركية وأخر موديل أيفون أن تربي رجلا يقودون هذه الأمة بكل ما فيها من بلاء».

تراجعت حينها، إلا أن نظام الأسد رفض الإصغاء.

من جانب آخر، امتلات مواقع التواصل بمئات التغريدات والمنشورات التي تسخر من مجلس الشعب السوري، وتدعو إلى دبلجة مسلسلات صينية وإيرانية وروسية وغيرها

من دراما الدول التي وقفت مع النظام السوري في الأزمة.

واعتبر مغرد «هذا القرار يمثل أقصى رد يمكن للنظام السوري أن يستخدمه، فبعد عدة تصريحات صدرت عن رأس النظام بالرد على غارات إسرائيلية طالت الأراضي السورية لم يحرك ساكنا».

وكان برنامج «بس مات وطن» الفكاهي والذي يعرض على قناة إل بي سي اللبنانية عرض في عام 2012 فكرة قانون لإيقاف عرض ودبلجة الدراما التركية كواحدة من خطوات رد النظام على ما يسمى «الاعتداء التركي».

وكتب مغرد «نطالب بدبلجة المسلسلات الإيرانية، في خطوة تعبر عن امتنان دمشق لحليفها الرئيسية إيران». وقال معلق «يبدو أن النظام قد تأخر كثيرا بإصدار هذا القرار».

وكتب مغرد منهكسا «وقف مشاركة الفنانين السوريين من العمل في عمليات الدبلجة للأعمال التركية وخاصة المسلسلات الطويلة باعتبارها طبيعيا مع العدو».

بتجريم دبلجة المسلسلات التركية في سوريا... أعتقد أن تركيا ستتهار بعد هذه الخطوة.. كما قلت لكم كل شيء مدروس». وقال معلق «مجلس الشعب يصدر القرارات، كنت أفكر أن أعضاءه موظفون فقط ليصفقوا».

وعلت أصوات العاملين في حقل الدبلجة (التمثيل، الترجمة، الإعداد) اعتراضا على القرار وتخوفا من فقدان موارد رزقهم.

وقال معلق «الذين سوف يتأثرون بفعل تطبيق هذا القرار هم الممثلون وشركات الإنتاج ممن يعملون داخل البلد حصرا».

وسخر آخر «لا يعرف المجلس بأن أكثر شركات الدوبلاج تعمل منذ سنوات في لبنان والأردن ومصر وتتقاضى مبالغ أفضل من السابق. وهذا لن يؤثر على سير عمل هذه الشركات أبدا».

يذكر أن المسلسلات التركية انتشرت بشكل غير مسبوق منذ ما يقارب السبع سنوات، وتزامنت حينها مع تحسن علاقة بشار الأسد بتركيا، حيث انتشرت تلك المسلسلات في الوطن العربي بفعل قبول اللهجة السورية، ونجاح عملية الدبلجة.

وتعالت حينها بعض الأصوات المناهية بوقف إنتاج مثل هذه المسلسلات لما تشكله من تأثير سلبي على الدراما السورية التي

من مسلسل «نور ومهند» و«سنوات الضياع» مروراً بمسلسل «العشق المنوع» وليس انتهاء عند المسلسل الأشهر في العالم العربي «حريم السلطان»، قضية مطروحة للنقاش على الشبكات الاجتماعية بعد ما قبل إن النظام يتجه إلى تجريم دبلجة المسلسلات التركية.

□ دمشق - ضجت مواقع التواصل بالسخرية على خلفية «قرار» مجلس الشعب السوري بتجريم دبلجة المسلسلات التركية بهدف إقامة مقاطعة إعلامية للمنتجات التركية.

ونشرت صفحة على موقع فيسبوك منسوبة لعضو مجلس الشعب السوري أحمد شلاش وتحمل اسمه مسبوفا بـ«الشيخ»، وتحظى بمتابعة أكثر من عشرين ألف متابع، تدوينة جاء فيها «في آخر جلسة للبرلمان عرض مشروع قانون يحظر على الفنانين السوريين دبلجة المسلسلات التركية وتجريم هذا العمل وقد تصل العقوبة إلى الطرد من نقابة الفنانين، البارحة تم التصويت على مشروع القانون بالأغلبية المطلقة»، ثم عقب

بلهجة السورية «يلي بدو بيعع مسلسلات تركية بيعع بارمينيا أو أنريجان مو عنا عمي، كرتن عنا انحرق، وخلي الأتراك يقلعوا شوكن بايدن، تخيلوا معي الكساد الدرامي للمسلسلات التركية في عالمنا العربي بعد هذه المبادرة، أحبتي للحرب الوان عدة».

وأضاف في تدوينة أخرى «تلقيت لوما من الكثير من الأصدقاء والصديقات بعد قانون منع دوبلاج المسلسلات التركية بحجة توقف عملهم وهذا الذي لا نرضاه ولذلك انبشركم أحبتي أن في درج مكتبي الآن عقود دوبلاج 23 مسلسلا ودوبلاج فيلم إيراني وغدا سنبدأ بإنجاز أول عمل يروي سيرة الإمام الكاظم (ع)».

ونقلت مواقع إعلامية عن شلاش أن الصفحة مزورة ولا تمت له بصلة. لكن مواقع إعلامية كثيرة تناقلت الخبر الذي انتشر على المواقع الاجتماعية. وقال معلق «إن صناعة الخبر» متاحة لكل من امتلك صفحة مؤثرة على الشبكات الاجتماعية.

وكتب بشار الأسد (حساب ساخر) على تويتر «مجلس الشعب يصدر قرارا يقضي

ونقلت مواقع إعلامية عن شلاش أن الصفحة مزورة ولا تمت له بصلة. لكن مواقع إعلامية كثيرة تناقلت الخبر الذي انتشر على المواقع الاجتماعية. وقال معلق «إن صناعة الخبر» متاحة لكل من امتلك صفحة مؤثرة على الشبكات الاجتماعية.

وكتب بشار الأسد (حساب ساخر) على تويتر «مجلس الشعب يصدر قرارا يقضي

◀ مواقع إعلامية واجتماعية تناقلت القرار المزيف ما يؤكد أن «صناعة الخبر» متاحة لمن امتلك صفحة اجتماعية مؤثرة

أبرز تغريدات العرب



عمان



@AbdulahAlshamri

أكبر ملف خطير يواجه مستقبل سلطنة عُمان يتعلق بصحة السلطان المتناقصة وعموض الوضع بخصوص خليفته.

@muladdah

سعادة خالد المعولي رئيس مجلس الشورى للفترة الثامنة.. يبدو أن المجلس بذاته لا يريد التغيير، فكيف يطالب الحكومة بالتغيير.

@aishaalawi9

هل يصنع الرئيس سياسة المجلس، وهل الرئيس هو المجلس أم المجلس له سياساته وتكوينه ولا يقدم أو يؤخر الرئيس شيئا؟

@yharrasi

بلا حساسيات نتيجة الانتخابات مخيبة للأمال بصراحة كنا نتوقع ما هو أفضل لكن يبدو أن العمليات لم تتغير، عموما نامل أن نرى أداء أفضل في هذه الفترة!

@DrAl_Lawati

الاستبداد ثقافة لا تفرق بين مجال ومجال، فمن كان مستبدا اجتماعيا سيكون مستبدا اداريا وفكريا وسياسيا ودينيا وحتى عائليا.. والعكس صحيح!

تابعوا



@rebaisaber

صابر الرباعي
فنان تونسي

فلسطين



@mobeid

بالمناسبة تصفيق بعض المغردين المحسوبين على حماس لموقف المنتخب السعودي ليس اعجابا به، بل نكابة بالسلطة لا أكثر، واللييب من الإشارة بفهم.

@Salansar1

يجب أن نعيد صياغة مفهوم التطبيع عقليا لا عاطفيا. الفلسطينيون قد لا يرون زيارتنا لهم إلا انتصارا ضمنا ومرحليا لقضيتهم. انسحاب المنتخب السعودي.

@nnaaiiff5

الكذبات الاربعة 1- مجلس الأمن 2- ايران دولة اسلامية 3- داعش الازهابية اسلامية 4- منظمة حماس تريد تحرير فلسطين.

@Mhrab20

أن أن تنصرفوا فلنا في أرضنا ما نعمل ولنا الماضي هنا ولنا صوت الحياة الأول ولنا الحاضر والحاضر والمستقبل!

@salehelnaami

حتى متطرف مثل الاحكام دف هلمرطل يوصي بإعادة القدس الشرقية للفلسطينيين لتجنب عمليات الساكنين. ماذا فعلت 22 عاما من المفاوضات؟

@rdoon

عمر بن الخطاب أول من فتح القدس لم يكن فلسطينياً وصلاح الدين الأيوبي لم يكن عربياً، فهذه المدينة عاصمة كل حر.

مصر



@arabica1

لو صح خبر أن سقوط الطائرة الروسية في سيناء كان نتيجة دس قنبلة في الامتعة فالمطار كله في خطر إلى أن يعثر المحققون عن المورطين الدواعش.

@LASTWISDOMI

لأول مرة في تاريخ حوادث الطائرات.. وزير خارجية دولة يحلل الأسباب الفنية ويتوصل للنتائج في عدة أيام فقط! الصفاقة البريطانية.

@FouadZayed

العالم كله مُصر على أن يضغط علينا بكل الطرق حتى ندمج تنظيمات إرهابية ونسلمها حكم البلد، عاجبكم الإرهابيين سلموهم بلاذكم هم معهم الجنسية.

@ElBaradei

حكومة كندا: النصف من النساء؛ وزير الدفاع سيجي مولود في الهند؛ وزيرة المؤسسات الديمقراطية (30 سنة) لاجئة أفغانية مسلمة. معاني كثيرة.

@mamoun1234

ما يزعجني في كل هذه الثورات انها لم تنتج صحفي استقصائي يظهر بالأدلة وليس يعلو الصوت والرأي الحقيقة التي يعرفها الجميع ولكن ينقصها الدليل.

العراق



@ceylan1947

الحكومة العراقية بكل طوائفها شعارها: عطيلي وأعطيلك.

@Ahlaw4

لا تصدق من يقول أنه تغير فالحر لا يتغير. إلا انه ارتدى قناعا غير قناعه مع فأوج وجهه. خلعته.. عاد إلى طبيعته..و ادعى انه تغير.

@BAREQ_78

تذكر جيداً أيها العراقي كائنا من كنت.. في وقت انشغالك بتصويب سهام لسانك على ابن بلدك.. هناك من يسرق وطنك!

@khonfoshari

نصيحة اليوم للعراقيين اذا انتقدت أحد المسؤولين الحاليين احتمال يطلع تاج رأس أحد لذلك احتياطا انتقد صدام ايضا لأن تهمة بعثي صدامي حاضرة.

@psi_iq

- تعرف شنو يعني استهلكتنا عمرنا من وقت؟ - يعني عشنا كل شيء قبل ما نهزم - لا.. يعني وصلنا سن اليأس ونحن بشبابنا.

@taee70

أحمد الجلبي.. كبش فداه لخطايا العراقيين.. يرمونهم فيستريحون.. كل العراقيين مارسوا الخطيئة خلال 13 عاما.

تونس



@Boukacheche_TN

الباجي قايد السبسي في السويد، الحبيب الصيد في ألمانيا، محمد الناصر في ... حسين العباسي في أميركا... تونس ترابها سخون! ماشية بالقدرة.

@ByLasKo

الخور والظلم والفساد الذي في قطاع القضاء يزيد على خور الأمن والإدارة والإعلام وغيرها، أما عندما نتقد تصرفات واحد من القضاة، يقولون لك ليس من حقل، هذا تدخل في سير القضاء وعدم إحترام استقلالية القضاء.

@hakim1zed

الديمقراطية يا حبيبي لا تتجح مع شعب لا يعرف الوقوف في الصف والوقوف في الضوء الاحمر اللي قاعد عايش فيه يتسمى فوضي موش ديمقراطية.

@hakim1zed

الصوكو الاسلامية هي إقراض بفوائد. وهي اذن ربا بمفهوم الدين لكنهم يحللونها. يتحابلون على الدين كما يتحابلون على القانون.

@MhamedKrichen

شيطان في بلدي قد خيبا أمني الصدق في القول والإخلاص في العمل. الشاعر التونسي الراحل منور صمداح.

السعودية



@abuabdelelah

أقترح أن يكون شعار وزارة الإسكان: «وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور»

@ghathami

مشكلة الإسكان هي مشكلة فكر ولكن أي فكر!! هي مشكلة فكر في وجود إدارة الأزمة. إدارة الأزمة هي السؤال.

@abuahmedalqarni

رغم أن العثمانية داستت على أنوف العرب في فترة مضت، لا نزال نسمع من يشناق لعبوديتها فيطالب بعودتها.

@nemrol

ذكر القرآن تعهد ابليس باستدراج البشر والهيئة تستخدم الجنس لاستدراج المواطنين ما الفرق؟

@DreamNora

أرفض رمزية المهر المهينة ارفض التسليح، أرفض مبدأ الجوارى المشرعن! متى يتوقفون عن إهانة المرأة باسم الدين الإسلامي؟

@e3aziz

تناقشت قبل فترة مع أخت غاضبة لماذا نسمي الخادمة بالخدمة، أعطيتها حقوقها وسديها ما تريدين!

تحقيق

اللبنانيات المتزوجات من أجنبي يستغفرن، كيف أن المرأة والرجل متساويان في التكليف أمام القانون، أما في الحقوق فالأمر مغاير تماما.

مطالبات بتعديل القانون بما يضمن المساواة الكاملة بين النساء والرجال وإعطاء المرأة اللبنانية الحق لمنح الجنسية لأطفالها.

المشعورون بنواكشوط يتركزون في شارع محاذ لمركز صحي لعرض خدماتهم واستقبال الزبائن الذين يفدون إليهم من كل أنحاء البلاد.



أطفال مهددون بالحرمان من أبسط حقوقهم لأنهم لا يحملون جنسية لبنانية

لبنانيات متزوجات بأجانب يعانين من ظلم القوانين في بلدانهم

● «جنسيتي حق لي ولأُسرتي» ● المساواة مع الرجل حبر على ورق

”
اللبنانيات يطالبن بتعديل القانون بما يضمن المساواة الكاملة والتامة بين النساء والرجال وإعطاء المرأة الحق لمنح الجنسية إلى أسرتها وأولادها حين ترتبط برجل غير لبناني الجنسية

“
الطلاق بينها وبين زوجها سوري الجنسية. أما رينا فهي الأخرى تعيش مأساة وضاعا بعد أن هربت حاملا من زوجها المصري بعدما أشبعها ضربا واستغلها ماديا وجسديا، وفي لبنان وضعت طفلتها الصغيرة التي لا ذنب لها سوى أن القانون في لبنان لا يراف بحالها، والأب عازم على عدم التوثيق على مستنداتها الرسمية لتكون طفلة بلاهوية. وتقول رينا "كل ما استطعته هو محاولة استخراج وثيقة ولادة لابنتي من السفارة، لكن الوثيقة تحتاج إلى توثيق من والدها الذي يرفض ذلك"، وما يخيف رينا هو حين تكبر الطفلة غدا، كيف ستذهب إلى المدرسة وكيف ستعيش في مجتمع يرفضها كفتاة من أم لبنانية؟ ويعتبر الأخصائي في علم المجتمع جيروم شاهين، أن عدم تمكين الزوجة من منح جنسيتها هي مسألة عنصرية وكان المرأة ليست كاملة، مؤكدا أن هذا الأمر سيؤثر سلبا في العلاقات الاجتماعية ويجعل منها علاقات سيئة، لذا يجب إعطاء المرأة الحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل لأنها تشاطره جميع الحقوق والواجبات داخل المجتمع.

قائلا: لا أريد أن أغادر بلدي". وتساعت الغزال "هل نحن لبنانيات أم غريبات عن وطننا الحبيب لبنان. أحق لكم تجنيس غير اللبنانيين وتحرموننا نحن نساء لبنان من إعطاء الجنسية لأبنائنا، وتطالبون المنحدرين من أصل لبناني بالعودة إلى لبنان لإعطائهم الجنسية".
يذكر أنه لا يحق للمرأة اللبنانية في القانون إعطاء عائلتها المكونة من أولادها وزوجها الجنسية اللبنانية، مع أن هذا الحق أعطي للرجل اللبناني عبر القانون نفسه. وقد لجأت بعض الأمهات إلى تسجيل مواليدهن على أنهم لقطاء من أجل الحصول على الجنسية اللبنانية، وهو ما اعتبره البعض منتهى الإذلال وإهانة كبرى للمجتمع. المحامية إقبال دوغان لفتت إلى "خطورة عدم تشريع هذا الحق"، مؤكدة "أن القانون والدستور يضمنان حق المرأة". وعلق الناشط في حقوق المرأة علاء شاهين قائلا "رغم أن لبنان كان مشاركا في صياغة شرعية حقوق الإنسان، إلا أن هذه الحقوق لا تحترم اليوم، وتحديد حق المرأة في إعطاء جنسيتها لأولادها".
وتتعدد قصص اللبنانيات المتزوجات، حيث تقول مها المتزوجة من أردني توفي منذ كان أطفالها صغارا "لدي ابنتان ولدنا في لبنان وتلقيتنا تعليمهما في المدارس الخاصة، لأن القانون يمنعني من تسجيلهما في المدارس الرسمية، لكنني بعد ذلك عجزت عن دفع الرسوم لهما في الجامعات الخاصة، فاختارتنا الذهاب إلى الأردن لزيادة ماساتي ببعدهما عني".
وتعيش تانيا منذ سنوات بين نارين نار تامين معيشة محترمة لابنتها وولدها، ونار الخوف من أن يأتي زوجها يوما ما مطالبا بولديه، علما أنه لم ينق عليهم منذ أن وقع

شعارات المساواة بين الرجل والمرأة ترفع بشدة وحماسة مبالغ فيها داخل جل البلدان العربية، لكن الواقع يشير إلى حقائق مغايرة تماما، إذ تختلف خاصة في القانون اللبناني، الذي يحرم المرأة من حق منح جنسيتها لأطفالها حين تكون متزوجة بأجنبي، في حين يحق للرجل اللبناني منح جنسيته لأطفاله حين يكون متزوجا من أجنبية.

بالتمييز الذي يتعرض له ولداها في لبنان لأنهما يحملان الجنسية العراقية من دون أن تستطيع هي إعطاءهما جنسيتها اللبنانية، لأن القانون اللبناني لا يجيز لها ذلك. وتستغرب اللبنانيات المتزوجات من رجال أجانب وخاصة من العرب كيف أن المرأة والرجل متساويان في التكليف أمام القانون أما في الحقوق فالأمر مغاير، مؤكدة أن هناك احتقارا للمواطنة.
كريمة شبو، منسقة حملة "جنسيتي حق لي"، قالت "نطالب بتعديل قانون الجنسية اللبناني الحالي الذي يكرس التمييز بين المرأة والرجل. كما نطالب بتعديل القانون بما يضمن المساواة الكاملة والتامة بين النساء والرجال وإعطاء المرأة اللبنانية الحق لمنح الجنسية لأسرتها وأولادها حين ترتبط برجل غير لبناني الجنسية".
وشددت شبو على أن "هذا مطلبنا الأساسي الذي نعمل عليه منذ العام 2002"، موضحة أن العديد من الدول العربية أدخلت هذا التعديل على القانون باستثناء لبنان. ومن جهتها، أكدت مريم الغزال، عضو الهيئة التنسيقية للحملة، أن "كل ما أريده من دولتي هو أن تحترم وجودي كمواطنة لبنانية وتمنحني حق المواطنة اللبنانية بإعطاء الجنسية لأولادي وحقي بأن يعيش أولادي في هذا البلد بكرامة لا كلاجئين أو غرباء".
وأضافت الغزال، "ابني خلق وعاش وترعرع هنا في هذا البلد ويحكي لغتها، وهو لبناني قلبي، وحين أقترح عليه السفر يرفض

بيروت - نفذت العشرات من اللبنانيات وأبنائهن وقفة احتجاجية في ساحة رياض الصلح وسط بيروت، الأربعاء، للمطالبة بتعديل القانون بما يسمح للمرأة اللبنانية المتزوجة من أجنبي بمنح أولادها الجنسية اللبنانية، وذلك لمساواتها مع الرجل، وحتى لا يكون أبناؤهم "لاجئين وغرباء" في لبنان.
وتجمعت العشرات من اللبنانيات، لتلبية دعوة من حملة "جنسيتي حق لي ولأُسرتي"، بمشاركة حشد من أعضاء الحملة وممثلين عن الهيئات النسائية. وحمل المشاركون من أطفال ونساء لافتات كتب عليها "جنسيتي حق لي ولأُسرتي"، الجنسية ليست أوراق ثبوتية.. الجنسية تربية وطنية"، و"الأم هي الأصل".
ومثل زواج سامية بعراقي وإنجاب ولدين منه أساسا لمعانيتها المستمرة منذ ثلاثة عقود، فسامية انفصلت عن زوجها بعدما حصلت على حق حضانة ولديها وباتت المعيل الوحيد لهما، وتشعر سامية



الشعوذة في موريتانيا تحايل مزدهر



حكايها وخرافات غايتها ابتزاز الأموال

الخبرة والقدرة على مساعدة المحتاجين، إما بواسطة الرقية الشرعية لإبطال السحر ودرء العين والحسد ومعالجة بعض الأمراض أو باستخدام السحر الأبيض والأسود، حسب حاجة الزبون.
جدير بالإشارة أنه أمام تزايد ضغوط الحياة اليومية وكثرة الصعوبات التي تواجه الإنسان يسعى البعض إلى التردد على المشعوذين، اعتقادا منهم أن الاتصال بعالم الجن سيمكنهم من تحقيق النجاح والسعادة والثراء، ليكتشفوا بعد فوات الأوان بأن العراف الذي قصدوه ليس سوى نصاب محترف.

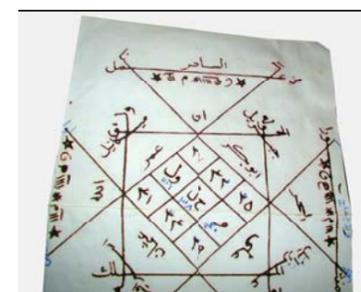
الغيب أموالا طائلة من أجل الحصول على استشارات العرافين والمنجمين الذين يقنعون ضحاياهم بانهم قادرين على عمل السحر الأسود وطرد الأرواح الشريرة ورد عين الحساد وجلب الحظ والرزق الواسع، وإعطاء وصفات للشفاء من الأمراض وتحقيق السعادة والنجاح.
ويشير ممدو با، أحد الممارسين لهذه المهنة، إلى أن المنجمين يفتاوتون في خبرتهم وتمكنهم مما يسميه "سر الحرف"، حيث أن غالبية العاملين في هذا المجال ليسوا سوى رجالين يستغلون معاناة الناس للتصب عليهم، بينما الأقلية هي التي تملك

وغياب الوازع الديني واستفحال المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، ويجذبون من تزايد أعداد الدجالين والعرافين الذين يجدون في هذه الظروف أرضية خصبة لاستغلال حاجة الناس وسلبهم أموالهم.
والممارسون لهذه المهنة في موريتانيا هم غالبا أشخاص هامشيون يبحثون عن مورد رزق مدّ للدخل وأكثرهم من المنحدرين من الفئات الرزجية التي تتهم أحيانا بنقل تقاليد الشعوذة إلى موريتانيا من بعض الدول الأفريقية جنوب الصحراء، حيث تزدهر هذه الظاهرة بشكل ملحوظ.
ويتمركز المشعوذون في نواكشوط لكن لا تكاد تخلو مدينة أو قرية موريتانية من عرافة أو مشعوذ أو صاحب خوارق يدعي أنه يداوي كل الأمراض والعلل المستعصية أو أن له علاقات وطيدة مع الجن يستطيع من خلالها الاستفادة من خدماتهم في رد المسروقات وتكثير العملات والأوراق النقدية أو تقريب بعيد أو حل عقد الزواج، فهؤلاء المشعوذون أو "الحجابة" يزعمون مقدرتهم على كل شيء مستعص.

يذكر أن الكثير من هؤلاء يتخذ من العاصمة الموريتانية نواكشوط مقرا، حيث يقوم المشهورون منهم بكرة منازل محترمة في المدينة لاستقبال زبائنهم بهدوء يوميا، أما العاديون منهم والذين لم تداع شهرتهم، فجددهم يجلسون في بعض الطرقات داخل أحياء من الخشب والقماش التي يعتمدونها كمكاتب لعملهم منذ الصباح إلى غاية المساء، وغالبا ما يتخذ هؤلاء من محيط المستشفيات العامة سكنا لهم، ليستفيدوا ربما من أصحاب الأمراض المستعصية.
وينفق الراغبون في الإطلاع على أبناء

رغم التطور اللافت للوعي البشري خاصة بعد انتشار التعليم وتعميمه في أغلب أصقاع المعمورة، إلا أن ظاهرة الشعوذة والسحر لم تخف بل زاد الإقبال عليها أمام تسارع نمط الحياة وارتفاع الضغوط النفسية لمختلف فئات المجتمع، وخلافا للحظة التي تلقاها هذه الظاهرة في البلدان النامية، إلا أن المجتمعات المتقدمة اتخذت منها وسيلة للتسلية.

عن السحر وإن اختلف عنه في الكثير من التفاصيل، وهو علم "سر الحرف" أو "الحجاب"، حيث يدعي المشتغلون استنادا إلى هذا العلم امتلاكهم قدرة خارقة في التواصل مع الجن وتسخيرهم لتأدية مهمات لأغراض بشرية. ويرجع الباحثون أسباب انتشار السحر والشعوذة إلى الجهل والفقر



البعض ينفق أموالا طائلة من أجل طرد الأرواح الشريرة وجلب الحظ والرزق والحصول على وصفات للشفاء من الأمراض وتحقيق السعادة والنجاح

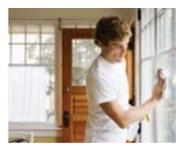
نواكشوط - تشهد المنطقة المحيطة بمجمع العيادات الطبية وسط العاصمة الموريتانية نواكشوط أنشطة مضاعفة للمشعوذين، وذلك بعد الحملات الأمنية في النصف الأول من هذا العام، لكنهم عادوا للانتشار مجددا منذ أواخر شهر ماي، مستغلين ضعف البعض للتلاعب بهم دون أن يتم وضع حد لأنشطتهم المشبوهة.
والطريف أن المشعوذين يتخذون من شارع محاذ لمستشفى صحي، مكانا لعرض خدماتهم واستقبال الزبائن الذين يفدون إليهم من كل أنحاء البلاد.
وإذا كان التقدم العلمي والتقني أدى إلى تراجع دور السحر والشعوذة في حياة البشر، إلا أن هذه الظاهرة لم تنقرض من العالم الرأهن ولم تنحصر على فئة دون أخرى وخاصة في مجتمعاتنا العربية، ففي حين يلاحظ اختصار السحر والشعوذة في المجتمعات المتقدمة على النشاطات الترفيهيّة والفولكلورية، لا تزال بعض مجتمعات العالم الثالث مرتبطة جدا بعالم السحر والشعوذة والغيبيات.
وتعد موريتانيا أكثر البلدان التي ما زالت تشهد انتشارا واسعا للسحر والشعوذة، التي تتخذ أشكالا متعددة وتحت مسميات شتى. وقد اصطدمت الشعوذة منذ البداية بموقف الشرعية الإسلامية التي تحرمها تحريما قاطعا وتجزم ممارستها، حيث طور الموريتانيون علما آخر لا يقل غرابة



ينصح أطباء الأطفال ألا يزيد معدل استحمام الرضع حتى سن الزحف على مرتين أسبوعياً، وذلك باستعمال المستحضرات ذات درجة الحموضة الطفيفة لأنها لا تُعرض بشرة المولود للجفاف.

أوصى خبير الماني بخلع الحلي والساعات قبل دخول غرفة السوانا (غرفة التعرق)؛ لأنها تعيق عملية التعرق من ناحية، وقد تتعرض للتلوث بفعل السخونة الشديدة من ناحية أخرى.

أظهرت دراسة ألمانية أن الأعمال المنزلية للرجال بمثابة سلاح فعال لحرق السعرات الحرارية، وهو أمر يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على وزن صحي والتخلي بالنشاط.



أسرة

المبالغة في الاهتمام بتقاليد الزواج المكلفة تدمر الأسرة المصرية

● علاقات عائلية تنتهي بسبب طقم الأثاث ومقتنياته ● عائلات تغرق في الديون للتباهي بجهاز البنت



الحلي وأثاث منزل الزوجية معضلة قبل الزواج وبعده

الزيجات كادت تفشل أو فشلت بسبب الجهاز. فالطبقات الوسطى تنفق آلاف الجنيهات على أشياء لا تستخدمها، معبرة عن اعتقادها أن التمسك بالأشياء المبالغ فيها نتيجة طبيعية لتدخل أهل العروسين وأقربهما وأصدقائهما وجيرانهما في تأثيث منزل الزوجية. فالمشكلة ليست فقط في الأثاث، لكن في الأفكار البالية المسلطة على الحياة الأسرية.

مؤخراً قام الشباب بتوجيه دعوة للفتيات تحت مسمى "أنا طقم الأثاث" وطالبوهن عبرها بالخروج عن القالب النمطي للزواج، واعتبار زوج المستقبل هو الطقم الذي يجب أن يحافظن عليه.

السخرية من قدسية هذه القطعة من الأثاث وصلت إلى الوسط الفني أيضاً، حيث نشر الفنان أحمد السقا، صورة له على حسابه فيسبوك وكتب تحتها "لو أعطى المصريون الاهتمام لوجود مكتبة في كل بيت قدر اهتمامهم بوجود طقم الأثاث لاختلقت مستوى النقاش كلياً".

جيبلاً بعد آخر، حتى ثقل الإرث وأرهقتهم متطلباته، في ظل ضغوط مجتمعية متزايدة، فهبوا مطالبين بإلغاءه من "كثالوغ" الزواج. وتتساءل الباحثة عن الفائدة من إنفاق أموال ضخمة في مقتنيات تعتبر عملياً "محنطة"، موضحة لـ"العرب" أنه في الماضي ساهم جهاز العروسة في إفلاس الخزينة المصرية متلماً حدث في زفاف الأميرة قطر السدي بنت الأمير خمارويه بن طولون، لإصرار والد العروس على تجهيز ابنته بجهاز لا يقارن، ودفعت مصر الثمن.

أما الآن فأصرار العائلات على تقاليد بالية عقيمة من الممكن أن يضع الأسرة على حافة الإفلاس من أجل التباهي، وهناك أفراح تحولت إلى أتراح بسبب استئانة الأهالي ودخولهم السجون لإصرارهم على تجهيز بناتهم بما يفوق إمكانياتهم.

وقالت أسماء عادل، ناشطة بإحدى جمعيات تيسير الزواج لـ"العرب" إنها من خلال تجربتها في الجمعية التي تهدف لمساعدة الأسر الفقيرة صادفت العديد من

البورصة" تعكس "المظاهر الفارغة". وأضافت أنه ليس هناك ما يبهر أن تدفع الأسر مبالغ طائلة في مقتنيات ليس لها دور سوى أن تكون "فرجة" لـ"أثري العروسين في الأسابيع الأولى من الزواج، وبعد ذلك يتحول لمتحف تحرسه الشرطة الممثلة في الزوجة التي تهب دائماً كلما لعب الشيطان في عقل الزوج للاقترب منه.

وتشير إلى أن 95 بالمائة من الزوجات لا يستخدمن الكؤوس الكريستال أو أطقم الصيني التي بداخله خوفاً عليها من الكسر، وعندما يقدم الزوج أو الأبناء على استخدام قطعه التي تعتبرها "تراثاً عائلياً" فإن الزوجة تبدأ في الشجار وتعب عن غضبها ورفضها لذلك، والشئ الغريب أن المرأة تأتي على نفسها وعلى أسرته الاستمئاع بتلك الأشياء في حين تعطي ذلك الحق للضيوف والغرباء. ولأن الأمر عندما يزيد عن الحد ينقلب إلى الضد، فقد تجاوز الشباب فكرة هذا الطقم بعدما اقتنعوا أنه من "المظاهر الكاذبة" التي تجعلهم أسرى لعادات وتقاليد تورثوها

بينما تتزايد معدلات عنوسة النساء في المجتمعات العربية نتيجة لارتفاع تكاليف الزواج والضغط التي يتعرض لها الشباب، لا تزال بعض الفتيات والعائلات المصرية تركز على المسائل الشكلية التي قد تتسبب في خلافات عميقة بين الأسر تصل إلى إبطال الزواج.

شيرين الديداموني

لـ"العرب" أن طقم الأثاث يعتبر من المكونات الرئيسية لغرفة السفرة بعد التطور الذي طرأ عليها، فقبل سنتين عاماً كانت تتألف من طاولة طعام ومقاعد، إضافة إلى قطعة خشبية لحفظ أدوات المائدة تسمى "بوفيه" تطورت على مر السنين وتم إلحاق مرآة به، وكان هناك أيضاً قطعة أقل حجماً من "البوفيه" تسمى بالـ"لسوار" وهي دولا بكون من أدرج. ويشير خطاب إلى أنه منذ 34 عاماً تقريباً ظهر طقم الأثاث الذي تجمع فيه الكؤوس والقطع الثمينة بشكله المعروف كدولاب زجاجي صغير، حيث تُعرض قطع من الكريستال والفضة والمقتنيات المتوارثة من العائلة، وكان يطلق عليه "دولاب فضية"، لكنه لم يكن أساسياً لأبناء أسر الطبقة المتوسطة الذين لا يملك أغلبهم مقتنيات ثمينة، وبعد فترة قاموا باستخدامه كقطعة ديكور مع الصالون لوضع القطع الخزفية البسيطة. ثم تطور الأمر ليحل محل "دولاب الفضية" و"البوفيه" بعد زيادة حجمه، حيث يتميز الجزء العلوي منه بمرايا عاكسة من داخله وزجاج شفاف من الخارج لتكوين بانوراما للاستعراض والتباهي بما في داخله من مقتنيات نفيسة، مثل الكؤوس والكريستالات، وأطقم الصيني فرنسية الصنع وأطقم الملاعق والسكاكين الفضية، بينما بقي الجزء الأسفل منه عبارة عن وحدة خشبية مغلقة للتحزين.

وتعتبر منزل سليم التي تعمل باحثة في الشخصية المصرية، أن هذه القطعة من الأثاث شكل من أشكال الرجعية، فهو كـ"الكتالوغ" لأن هذا ما وجدنا عليه أبائنا، وهو دليل على فراء أسرة الفتاة، التي نشأت منذ الصغر على أن قيمتها من قيمة جهاز عرسها، تستخدمه لتغيط الحاقات وكان دائماً ما يتردد أمامها أن "طقم بيت الطعام زينة العروسة"، إذ أن "واجهته

تراعى بعض العائلات العربية وبعض الفتيات والشباب المقبلين على الزواج المظاهر الاجتماعية والتفاخر ما يجعلهم يركزون على أدق التفاصيل بشكل مبالغ فيه، يفوق أحياناً تركيزهم على العلاقة العميقة بين الزوجين وبين الأسترين المتصاهرتين. هذا التركيز من الجانبين يفتح باب الخلافات على أشياء تافهة ينادى الأمر، ولكن نظراً لكثرة التدخلات من جانب أفراد العائلة فقد تصل المشاكل إلى إنهاء العلاقة إما بالطلاق أو بإبطال مشروع الزواج.

ونجد داخل العائلات المصرية من تفضل أن تفقد خطيبها أو زوجها على أن تفقد طقم الأثاث، رغم أنه ليس إلا جزءاً من أثاث غرفة الطعام، لكن الكثير من السيدات وحتى الفتيات الصغيرات تعتبرها "خطأ أحمر" لا يجوز النقاش حول جدوى شرائه، متلماً لا يجوز للزوج أو الأولاد أن يقتربوا منه. ومن المفارقات التي تثير ضحكا كالبكاء،

أن طقم الأثاث هذا تحول بمرور الوقت إلى مصدر للشجار والنكد عند بعض الأسر، مثل الزوجة التي أعلنت حالة حداد في منزلها لمدة ثلاثة أيام حزناً على رحيل "طبق" من طقم صيني - فرنسي اشتراه لها والدها عند زواجها، بعدما تعرض للكسر.

وقبل ذلك هناك آلاف الحالات الغربية، مثل مشروعات زيجات لا تكتمل لعدم التوافق بين أسرتي العروسين على مقتنيات طقم أثاث غرفة الطعام باهظ الثمن، كما أن هناك حالات طلاق شهدتها أروقة المحاكم بسبب كسر "كؤوس" الغالية. وأوضح سعد خطاب، صاحب معرض للأثاث في مدينة مدينا،



باختصار

كشفت دراسة كندية حديثة، أن الأزواج الذين يشاركون زوجاتهم في القيام بالأعمال المنزلية يتمتعون بحياة جنسية أفضل أثناء ممارسة العلاقة الحميمة، بالمقارنة بمن لا يشاركون في هذه الأعمال.

كشفت بحث جديد عن أن حصول المرأة على قسط من النوم يتراوح بين 7 و8 ساعات كل ليلة، يقلل من فرص إصابتها بمرض السكري من النوع الثاني. وذكرت صحيفة بريطانية، أن دراسة بجامعة هارفارد، شملت 59 ألف سيدة في منتصف العمر وكبار السن، أشارت إلى أن النوم يلعب دوراً مهماً في الوقاية من المرض.

أكدت الأبحاث الجديدة أن الغناء للأطفال يمكن أن يحافظ على هوشهم أكثر من الكلام، وقالت إحدى الباحثات وهي أستاذة في جامعة مونتريال في كندا، "النتائج التي توصلنا إليها لم تترك مجالاً للشك حول فعالية الغناء للمحافظة على هدوء الأطفال لفترات طويلة".

كشفت دراسة علمية أن احتمالات الإصابة بالخرف قد تتضاءل كلما زاد الوزن، وقال باحثون إنه من المرجح أن زيادة الوزن في أواسط العمر يمكن أن تقلل من خطر الإصابة بالخرف. كما أن الأشخاص الذين يعانون من نقص الوزن في سن متقدمة أكثر عرضة للإصابة بالخرف.

كشفت دراسة علمية أن تمارين التامل تحد من الشعور بالوحدة والأحاسيس السلبية المصاحبة لها، ونصح الباحثون باتباع برامج بسيطة من التامل لا تزيد عن 8 أسابيع لتخفيف جينات اللتهابات ومنع الإصابة بأمراض مختلفة.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

صدمة الطفولة تؤثر على سلامة الجسم

التجارب العنيفة على الجسم، أشارت هايم إلى أنه يبدو أن شيئاً في الجسم والدماغ والجهاز المناعي يتغير بالتعرض لصدمة في الطفولة ما يزيد قابلية الإصابة بأمراض معينة. ففي النهاية أدمغتنا تعالج الضغط وتتشكل بشكل كبير بناء على التجارب. وبخصوص المرحلة التي تظهر فيها آثار تجارب الطفولة، قالت هايم إن التجارب الوجدانية أو الصدمات ترفع احتمالات التعرض لضغوط بسيطة. والعوامل الإضافية الأخرى تظهر بعد سن البلوغ وفي سن الرشد وهو ما يؤدي إلى ارتفاع احتمالات الإصابة ببعض الأمراض.

وعلى حالات من المصابين بالأمراض القلبية الوعائية والإزمات والسكري واضطرابات جهاز المناعة والسرطان، وهذه المجموعة الثانية سجلت الخطر الأكبر من آثار العنف والإهمال.

وقالت كريستينا هايم، مديرة معهد الطب النفسي في مستشفى شاريتيه في برلين، إننا نعرف الكثير عن آثار العنف والإهمال على صحة الضحايا. وأضافت أنه قد ظهر مراراً في الولايات المتحدة وأوروبا أن الصدمات وغيرها من التجارب المؤلمة بصورة شديدة تعد عوامل خطر لعدد من الأمراض في مرحلة لاحقة من الحياة. وفيما يتعلق بأسباب ذلك وكيفية تأثير

برلين - كثيراً ما ينبه علماء النفس إلى الآثار السلبية للصدمة والتجارب المؤلمة التي يمكن أن يتلقاها الإنسان في طفولته، مثل تعرضه للعنف، على صحته النفسية والبدنية عند الكبر، وهو ما تحاول البحوث الطبية والنفسية إثباته علمياً بدراسة حالات اجتماعية ونفسية لفئة معينة وتتبع آثار ما تعرضت له من تجارب سيئة على صحتهم مع التقدم في السن.

وذكر باحثون أن الأطفال ضحايا العنف والإهمال يكونون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الجسمانية مع التقدم في العمر، حيث أجريت الأبحاث على أشخاص يعانون من اضطرابات الاكتئاب والقلق والإدمان

كائنات تكنولوجية

اليوم وبعد أن استحوذت التكنولوجيا الرقمية على قلوبهم وامتلكت أوقاتهم، أصبح الكثيرون يعقدون اجتماعاتهم العائلية على المواقع الاجتماعية. وحتى الآباء والأمهات لم يعودوا يعتمدون على غرايمهم في تربية أبنائهم، بعد أن وجدوا أنفسهم محاطين بكم هائل من التطبيقات الجديدة التي سهلت عليهم أداء أدوارهم التربوية عن بعد. وعلى الرغم من حث العلماء الناس على إعادة التفكير في طريقة تعاملهم مع التكنولوجيا والوقوف على مدى تأثيرها السلبي أو الإيجابي في حياتهم، فالسائد أن الناس في مختلف دول العالم، قد تخلوا عن حياتهم الواقعية واتجهوا للعيش في العوالم الافتراضية، ومنها أصبحوا يؤدون أدواراً مختلفة، وفي اللحظة التي يعودون فيها إلى الواقع لا يفكرون إلا في موعد أخذ الجرعة الثانية من الإنترنت. وأغلبنا يمتلك في الوقت الحاضر ثلاثة أو أربعة أجهزة رقمية في المتوسط، ولكن ربما في المستقبل القريب سيزداد هذا الرقم إلى مئات. والمشكلة الحقيقية ليست في أن التكنولوجيا الرقمية قد أصبحت في متناول الجميع، بل في أن التكنولوجيا هي التي

قبل عدة قرون قال عالم الاجتماع العربي عبدالرحمان بن خلدون إن "الإنسان اجتماعي بطبعه"، بمعنى أن البشر ليس بوسعهم العيش بمفردهم أو بمعزل عن أبناء جنسهم، ولكن يبدو أن الزمن قد عفا على هذه المقولة، فالسائد اليوم أن أغلب الناس لم يعودوا في حاجة إلى علاقة واقعية تفاعلية مع بني جنسهم، بعد أن منحتم التكنولوجيا الحديثة العديد من البدائل في عالمها الافتراضي. ونحت تأثير سحرها العجيب أصبح من يعيشون معنا في محل غياب في جل الأوقات، إما بفعل انشغالنا عنهم أو انشغالهم عنا بمن تربطنا وتربطهم بهم مجرد أسلاك وبيانات. لم يعد أغلب أفراد الأسرة الواحدة يتقاسمون مع بعضهم مشاعر الأفراح والأتراح، ولا تجمعهم المناسبات واللمام العائلية كما في السابق إلا نادراً. للأسف، قلوب البشر لم تعد تهفو إلى اللماح المباشرة مع الأحبة والأصدقاء، بالقدر الذي قد تنبض فرحاً إذا اتحت لها الفرصة لخلوة مع الكمبيوتر أو الهاتف.



يمينه حمدي

جمال

الغذاء الغني بالألياف جمال دائم

النساء يرغبن دوماً في الحفاظ على تالق البشرة وجاذبيتها بشتى الطرق والوسائل ليظل مظهرهن يدل على صغر السن والشباب، إلا أن سر جمال البشرة يكمن في طبيعة الغذاء الذي ينصح خبراء التغذية أن يكون غنياً بالألياف لما لها من فوائد صحية على البشرة والجسم. وتوجد الألياف في جميع الأطعمة النباتية، بما في ذلك البقوليات والفاكهة والمكسرات والخضراوات والحبوب الكاملة. وتساعد الألياف على تسهيل عملية الهضم وتخلص الأمعاء من الغازات وبالتالي تحصل المرأة على قوام رشيق وتتخلص من البطن المنتفخ. كما تطرد الألياف السموم من الجسم، وخاصة من البشرة وهو ما يغيدها ويمدها بنسبة السوائل الكافية للحفاظ على نضارتها ولونها. وتساهم الألياف أيضاً في الحصول على بشرة صافية خالية من الترسبات والبثور التي تكونها السموم على سطح الجلد.



رياضة



«أنا سعيد للغاية لتمكيني من اللعب في صفوف المنتخب المغربي، كنت أنتظر مكاملة المدير الفني منذ فترة، أنا سعيد جدا في هذه اللحظة وأتمنى تقديم الإضافة لأوسد الأطلس».

فيصل فجر
لاعب فريق ديبورتيفو لاورنيا الأسباني

«الزمالك يتعرض إلى حملة من قبل البعض من أجل تشويه صورة اللاعبين وهز استقرار الفريق ولكننا نفهم هذه الأمور جيدا ومستعدون للتحدي».

محمد إبراهيم
نجم نادي الزمالك المصري

«لقاء اتحاد الحراش هو الأخير لي مع فريق سطيف، وسأبدأ تجربة جديدة مع الوحدة السعودي، بعد أن تخلت عن فكرة تدريب المنتخب الليبي والمهال والمريخ السودانيين».

خير الدين مضوي
المدير الفني لوفاق سطيف الجزائري



صراع مصيري للنجمة ضد الصفاء في الدوري اللبناني

● الأنصار يتطلع إلى مواصلة الصعود نحو القمة وطرابلس يتوق إلى متابعة عروضه القوية



النجمة في مهمة صعبة من أجل البقاء في دائرة المنافسة

الثالث (6 نقاط) إلى استعادة توازنه عندما يواجه ضيفه الاجتماعي طرابلس الخامس (5 نقاط) على ملعب بلدية برج حمود، فيما يامل طرابلس الرياضي الثامن (3 نقاط) في مواصلة عروضه القوية عندما يستضيف الحكمة بيروت متذلل الترتيب دون نقاط على ملعب طرابلس البلدي الأحد المقبل. ويغيب عن طرابلس لاعب الوسط الدولي أحمد المغربي إلا أن المدرب الفلسطيني إسمايل قرطام يمتلك بدائل جيدة في مقاعد الاحتياط. وفي مباراة (6 نقاط) الراسينغ الرابع (6 نقاط) على ملعب صيدا البلدي في ختام المرحلة.

ويتطلع العهد إلى مواصلة صحوته وانتصاراته المتتالية عبر تشكيلة قوية جدا بقيادة المهاجم السنغالي محمود درامي متصدر ترتيب الهادفين بثلاثة أهداف والسوري عبدالرزاق الحسين والقائد عباس عطوي «أونيك» وحسين دقيق وهيثم فاعور وأحمد زريق.

المتوقع أن تكون المباراة الأخيرة له في ظل سعي إدارة الفريق إلى التعاقد مع مدرب جديد. وباتت إدارة نادي السلام مقتنعة بإقالة مدرب الفريق الفنزويلي السوري الأصل لؤي صلاح أبو كرم، لكنها تترتب باتخاذ القرار، بانتظار تأمين المدرب البديل والمناسب لقيادة الفريق في الفترة المقبلة. وبدأ السلام حامل كأس لبنان الموسم ما قبل الماضي الدوري بشكل سيء، فمضى بخسارتين على أرضه أمام الراسينغ -10 والعهد -3، وتعادل مع الشباب الغازية 2-2. وسيشرف أبو كرم على السلام السابع (4 نقاط) على ملعب العهد.

وشيت في الأسبوع الماضي بمستوى مميز جعله ضمن دائرة المنافسين الأقوياء على اللقب، سهلة نظرا إلى مستوى الفريقين في المباريات السابقة.

أما الغازية الذي يقوده لاعب ومدرب الانتصار السابق مالك حسون فإنه يسعى إلى تحقيق المفاجأة والتخلص من العقم الهجومي الذي يضربه، لكنه سيفتقد إلى الكاميروني ستاندلي إينشابي وحسن علوية ما يقلص خيارات مدربه. ويامل السلام ألا تتفاقم مشاكله عندما يحل ضيفا على شباب الساحل السابع (4 نقاط) على ملعب العهد.

ويتطلع الساحل بقيادة مدربه موسى حجاج إلى التخلص من الأداء المتذبذب وتحقيق الفوز الثاني خصوصا أنه يمتلك تشكيلة متكاملة بوجود المهاجم العملاق النيجيري كبيرو موسى الذي يبحث عن أولى أهدافه في مسابقة الدوري. أما السلام فإنه يمر بفترة حرجة جعلت أيام مدربه الفنزويلي من أصل سوري لؤي أبو كرم معودة، إذ من

تفتح منافسات المرحلة الرابعة من بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم اليوم بلقاء قمة مصيري يجمع بين النجمة الذي يدرج جيدا أنه لا مجال للخطأ، وصاحب الصدارة فريق الصفاء.

بيروت - يخوض النجمة قمة مصيرية أمام الصفاء المتصدر اليوم الجمعة على ملعب صيدا البلدي في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم. ويدرك النجمة التاسع (نقطتان) أنه لا مجال للخطأ، فالفوز وحده يبقيه ضمن دائرة المنافسة بعد تعادلين مخيبين في مباراتيه السابقتين مع قمة مؤجلة ضد غريمه التقليدي الأنصار فاليريو الموقف الحرج لفريقه خصوصا مع تزايد إصابات لاعبيه لا سيما المدافعين التونسي رضوان الفالحي والسوري صلاح شحرور. ويأمل فاليريو أن يستعيد لاعبه مستواه بعد أن قدموا أداء متواضعا في المباراة السابقة ضد الاجتماعي. في المقابل يطمح الصفاء الأول (7 نقاط) إلى التمسك بالصدارة وإبعاد أحد المنافسين المحتملين في حملة الفريق لاسترجاع اللقب. وبالرغم من الأزمة المادية المشابهة بين الفريقين إلا أن الصفاء مستعد من خزانه البشري واستعداد بعض مخزيمه الذين شكلوا مجموعة قوية بقيادة المدرب إميل رستم. وسيكون رستم في مواجهة أولى ضد فريقه السابق، إلا أنه يتطلع إلى تحقيق المزيد من النقاط وإثبات جدارته بالصدارة.

ويعول المدرب المخضرم على قوة حارس المرمى الدولي مهدي خليل إلى جانب علاء البابا وحسن هزيمة ومحمد حيدر، فضلا عن السبراليوني شيخ سامبا ديوك المطالب بإداء أفضل مما يقدمه.

ويستعد الأنصار السادس (4 نقاط) إلى مواصلة الصعود نحو القمة عندما يستضيف الشباب الغازية الحادي عشر (نقطة واحدة) على ملعب طرابلس البلدي عوضا عن بيروت البلدي الذي يخضع للصيانة. وتبدو مهمة الانتصار الذي ألحق الخسارة الأولى بالنبي

العهد يتطلع إلى مواصلة صحوته وانتصاراته المتتالية عبر تشكيلة قوية بقيادة المهاجم السنغالي محمود درامي

باختصار

ضمن نادي الفتح الرباطي المغربي مشاركته في النسخة المقبلة لكأس الكونفيدرالية الأفريقية بعد تأهله لخوض نهائي كأس المغرب أمام أولمبيك خريبكة يوم 18 نوفمبر المقبل بلعب طنجة الكبير.

وصف عبدالعظيم خضروف، لاعب نادي المغرب التطواني، بقاءه ضمن القائمة النهائية لأفضل 10 لاعبين أفرقة ممن ينشطون بالدوريات المحلية، بالإنجاز المهم، ويحسب لكافة أفراد نادي التطواني لما قدموه له من دعم ومساعدة.

أصدر الاتحاد التونسي لكرة القدم بيانا أكد خلاله أنه سيعقد جلسته الاستثنائية في موعدها الموافق ليوم الجمعة 6 نوفمبر الحالي رغم محاولات وزير الرياضة ماهر بن ضياء تأجيلها.

اختار الأرجنتيني هيكتور كوبر المدير الفني للمنتخب المصري، 10 لاعبين من الزمالك للانضمام إلى معسكر الفراعنة، استعدادا لمباراتي تشاد يومي 14 و17 نوفمبر الحالي بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018.

أبدى مجلس إدارة فريق أهلي جدة السعودي لكرة القدم أول أمس الأربعاء استياءه مما وصل إليه سوء التحكم المحلي وتحديدا في مباريات الفريق هذا الموسم، على حد وصف النادي السعودي.

يشارك العراق خلال شهر ديسمبر المقبل في دورة تدريبية خاصة بمدربي حراس المرمى ستقام في العاصمة القطرية الدوحة للفترة من 22 إلى غاية 27 من الشهر المقبل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

تقدم المنتخب السعودي بقيادة المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك 8 مراكز كاملة في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن شهر نوفمبر الحالي. وحل الأخضر السعودي في المركز 80 متقدما 8 مراكز عن مركزه السابق 88. كما جاء المنتخب السعودي السادس عربيا بعد منتخبات الجزائر وتونس ومصر والإمارات والمغرب، فيما حل السابع أسبانيا. يشار إلى أن بلجيكا جاءت في صدارة التصنيف بعد تقدمها مركزين وتراجع الأرجنتين التي حلت في المركز الثاني، فيما حافظ المنتخب الألماني على مركزه الثاني، وحلت البرتغال في المركز الرابع.

أقال الرجاء البيضاءي مدربه الهولندي رود كرول، بعد هزيمة الفريق أمام الفتح الرباطي حامل اللقب، في نصف نهائي الكأس المغربية. وقال الرجاء في بيان «قرر المكتب التنفيذي للنادي إقالة الهولندي رود كرول لفشله في تحقيق أول أهدافه هذا الموسم وهو الظفر بلقب الكأس. وأضاف «ناقش أعضاء المكتب التنفيذي بشكل مستفيض موقف الفريق من الناحية الفنية، وتبين لهم ضرورة فك الارتباط بالمدرب الهولندي لفشله في اختيارات اللاعبين، وسوء إدارته لمباريات الفريق، فضلا عن توتر علاقته مع اللاعبين».

أكد الجزائري سفيان فيغولي، لاعب فالنسيا الأسباني، قدرة فريقه على التأهل إلى ثمن نهائي بطولة دوري الأبطال الأوروبي لكرة القدم، رغم الخسارة التي مني بها أمام جنت البلجيكي في رابع جولات المجموعة الثامنة ببطولة دوري الأبطال الأوروبي، مشددا على أهمية الفوز بالمبارتين المتبقيتين له في دور المجموعات لحجز مقعد في الدور المقبل. وقال فيغولي «سنذهب إلى زينيت (الروسي في الجولة المقبلة من البطولة) لتحقيق الفوز، وبعدها سنستضيف ليون (الفرنسي في الجولة الأخيرة)، لا يزال بإمكاننا التأهل. لا بد من التحلي بالإيجابية. يجب أن نكون مستعدين».

قالت إدارة فريق هاس الذي سيبدأ مشاركته في بطولة العالم للفرمولو 1 للسيارات الموسم القادم إنه كان سيتعاقد مع كيفن ماجنوسن السائق الاحتياطي السابق لمخارلين من أجل 2016 في حالة رفض الفرنسي رومان غروغان العرض. وأضاف الأميركي جين هاس مالك الفريق «تحدثنا مع ماجنوسن الذي كان مرشحا جيدا للغاية». وتابع «نال احتراما بالغا في فريق مكلاين. في حقيقة الأمر كنا سنتعاقد مع ماجنوسن في حالة رفض رومان». وشارك الدنماركي ماجنوسن (23 عاما) مع مكلاين في 2014 وكان السائق الاحتياطي للفريق هذا الموسم.

سجل ستيفن كاري 15 نقطة من أصل 31 نقطة في الربع الأخير ليقود فريقه غولدن ستيت واريزورز حامل اللقب إلى الفوز على ضيفه لوس أنجلوس كليبرز 108-112 بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأحرز هاريسون بارنس 17 نقطة وأضاف كلاي تومبسون 16 نقطة لغولدن ستيت الذي حقق فوزه الخامس دون هزيمة وفوزه الحادي والعشرين على التوالي على ملعب أوراكل أرينا. وتكفل كريس باول بتسجيل 24 نقطة وتسع تمريرات حاسمة، فيما سجل بلاك غريفين 23 نقطة لفريق كليبرز الذي خسر للمرة الأولى بعد أربعة انتصارات متتالية.

عبد الصادق يضع رئيس الأهلي المصري في مرمر النيران

محمد الفرماوي

في المقابل، أكد عبدالصادق في اتصال هاتفي مع «العرب» أنه أرسل نسخة من تقريره بالبريد الإلكتروني للمدير التنفيذي للنادي لطباطة وتوزيعه على أعضاء مجلس الإدارة في الاجتماع المقبل، نافية أن يكون التسريب جرى من طرفه.

وقال مصدر بالنادي الأهلي رفض الكشف عن هويته لـ«العرب» أن أحد أعضاء مجلس الإدارة، كان قد دخل في خلافات مع رئيس النادي مؤخرا، هو من سرب التقرير، مثلما قام من قبل بتسريب اسم البرتغالي جوزيه بيسيرو مدرب الأهلي الجديد لوسائل الإعلام، مشيرا إلى أن هذا العضو شقيق لأحد الأعضاء البارزين في المجلس السابق. تضمن تقرير مدير جهاز الكرة السابق أن طاهر هو السبب في رحيل الظهير الدولي أحمد فتحي في بداية الموسم الماضي، كذلك بيع رامي ربيعة إلى البرتغال مقابل 750 ألف يورو لسد حاجة النادي المالية.

وروى عبدالصادق كواليس التعاقد مع غاريدو مدرب الفريق السابق، والذي كان سببا في ضياع لقب الدوري، حيث قال إنه رشح أكثر من مدرب لقيادة الأهلي، منهم البرتغاليون فيتور بيريرا ودوراتي وباولو سوزا لكن رئيس الأهلي رفض وطلب أن يكون سقف الراتب 30 ألف دولار فقط، فكان التعاقد مع غاريدو.

وإدان مدير قطاع الكرة السابق بالأهلي رئيس النادي لعدم اتخاذه موقفا رادعا ضد اتحاد الكرة الذي أجبر الفريق على اللعب في ملاعب لا تصلح في الجودة وأسيوط، فضلا عن الأخطاء التحكيمية التي أفقدت الفريق 13 نقطة.

وأكد عبدالصادق، أن طاهر كان دائم التدخل في أمور فريق الكرة؛ يطلب من مدير الكرة حجب المعلومات عن المشرف على القطاع، يتحدث مع اللاعبين هاتفيا، يتفاوض مع السماسرة بنفسه في سابقة خطيرة لم تحدث بالأهلي، «وهو ما كنت أرفضه، فبدأ في التعامل مع مدير الكرة، وأئل جمعة، بعيدا عني». أزمة سحب شارة القيادة من حسام غالي أرجعها عبدالصادق أيضا إلى رئيس النادي الذي أصدر قرار سحب الشارة منفردا، بينما علم الجميع بالقرار، بمن فيهم اللاعب ومدير الكرة، من وسائل الإعلام.

رئيس النادي، وهو ما تسبب في ثورته على حليفه السابق، واتهمه بأنه تعمد تسريب التقرير لإحراجه أمام جماهير النادي. وهي الثورة التي انعكست في تصريحات محمود علام المدير التنفيذي للنادي التي اخص بها «العرب» بأنه لا نية لدى مجلس الإدارة لمناقشة ما ورد بالتقرير، لأن النادي لا يناقش توصيات موظفين مفضولين على حد قوله.



محمد طاهر رئيس الأهلي المصري في موقف محرج



«يجب عليهم الكفاح من أجل دخول التشكيلة الأساسية، في هذه اللحظة يفعل اللاعبون ذلك جيدا لأنهم يدركون أنه يوجد آخرون في الانتظار من أجل المشاركة.»

بيب غوارديولا
مدرب فريق بيار مونينغ الألماني

«ماتشيني حقق نتائج ممتازة ولهذا السبب قمنا باختياره، يتمتع بشخصية ذكية جدا. لم يكن الأمر سهلا بالنسبة إليه في البداية لكننا الآن سعداء بالنتائج التي يحققها الفريق.»

إيريك توهير
رئيس نادي إنتر ميلانو الإيطالي

«عليك التعامل مع كل الحالات، إذا ثقيلت أثناء فليك أن تتقبل النقد أيضا ولا يتحمل الضغط والنقد في مانشستر يونايتد فعليه الانتقال لناد آخر.»

مايكل كاريك
لاعب خط وسط مانشستر يونايتد الإنجليزي

ريال وبرشلونة يخوضان اختبارين صعبين قبل صراع الكلاسيكو

● دوتوموند وشالكة في ديربي قوي ومهمة سهلة للبايرن ● سان جرمان مرشح لتعزيز صدارته من بوابة تولوز



النادي الملكي يتصدد الانفراد بالصدارة

الدولي السويدي زلتان إبراهيموفيتش والأوروغوياني إيدنسون كافاني والأرجنتيني إنخل دي ماريا أفضل لاعب في مواجهة ضد ناديه السابق ريال مدريد.

ويامل باريس سان جرمان في استغلال القمة النارية بين مطارديه المباشرين الجارين ليون وسانت إتيان يوم الأحد لتوسيع فارق النقاط العشر التي تفصله عنهما. ويكتسي الديربي بين ليون وسانت إتيان أهمية خاصة بالنظر إلى الندبة الكبيرة بين الفريقين اللذين التقيا 110 مرات في تاريخ المواجهات بينهما في مختلف المسابقة فكان الفوز حليف ليون 37 مرة بينها 33 مرة في الدوري مقابل 41 مرة لسانت إتيان بينها 37 مرة في الدوري، وتعادلا 32 مرة بينها 31 مرة في الدوري.

ولن تكون مهمة إنجيه الشريك الثالث في الوصافة سهلة عندما يلتقي مع رين العاشر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة. وتبرز أيضا المواجهة بين بوردو الرابع عشر مع ضيفه موناكو. ولن يختلف طموح مرسيليا الثاني عشر عن موناكو وسيصرده مواصلة صوته والفوز الثالث على التوالي عندما يستضيف نيس الجريح.

باحثا عن تحقيق فوزه الرابع على التوالي وتضييق الفارق مع دوتوموند الذي يتبعده عنه بفارق خمس نقاط. وفي باقي المباريات، يلعب اليوم هانوفر مع هرتا برلين، وغدا هوفنهايم مع إنترراخت فرانكفورت، ودارمشتات مع هامبورغ، ويوم الأحد أوغسبورغ مع فيردربريم.

تعزير الصدارة

سيكون باريس سان جرمان حامل اللقب مرشحا بقوة لتعزيز صدارته عندما يستضيف تولوز التاسع عشر قبل الأخير غدا في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. ولن يجد النادي الباريسي الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن في الدوري، أي صعوبة في إضافة تولوز إلى قائمة ضحاياه بالنظر إلى عروضة القوية والرائعة في الآونة الأخيرة وانتصاراته المتتالية.

ويملك سان جرمان الأسلحة اللازمة لتعظيم جراح تولوز الذي لم يذق طعم الفوز منذ تغلبه على سانت إتيان 2-1 في المرحلة الأولى، في مقدمتها هدفه التاريخي

الإنكليزي 5-1 في الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا وحسمه منطلقا التأهل إلى ثمن نهائي المسابقة القارية. وقدم فريق المدرب جوسيب غوارديولا أداء مميزا وبدا من المرشحين الأقوياء لاستعادة اللقب، في ظل تالق الهادفين توماس مولر والبولندي روبرت ليفاندوفسكي ولاعب الوسط الأسباني تياغو ألكانتارا والبرازيلي دوغلاس كوستا والفرنسي الشاب كينغسلي كومان.

وتتركز الأنظار على مباراة بوروسيا مونشنغلادباخ وضييفه إينغولشتات بعد المشوار الغريب للأول، والذي شهد خسارته أول خمس مباريات افتتاحية ثم فوزه 6 مرات على التوالي. ويعد سقوطه أمام ضيفه روما الإيطالي 2-3 في مباراة مثيرة في دوري الأبطال، يستقبل باير ليفركوزن السابع كوالن التاسع باحثا عن طريق العودة إلى الأربعة الأوائل من أجل التأهل إلى المسابقة القارية مجددا. أما فولفسبورغ وصيف الموسم الماضي، والذي يخوض مشوارا متوسطا في دوري الأبطال شهد فوزين وخسارتين في الدور الأول أخرها سقوطه أمام ضيفه إيندهوفن الهولندي 0-2، فيحل على ماينتس الثاني عشر

يتربح عشاق كرة القدم الأوروبية أطباقا كروية شيقة في جل ملاعب القارة، على غرار منافسات الدوري الأسباني والدوري الألماني والدوري الفرنسي.

قمة سلتا فيغو الثالث مع فالنسيا الثامن ستكون أبرز مواجهات السبت حيث تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة إلى الفريقين

المباراة أهمية كبيرة بالنسبة إلى الفريقين خاصة سلتا فيغو الذي خسر شراكته للصدارة بسقوطه على ملعبه أمام ريال مدريد في المرحلة قبل الماضية وكانت الأولى له هذا الموسم. وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة بقاء لاس بالماس مع ريال سوسيداد، وتستكمل غدا بقاءات ليفانتي مع ديبورتيفو لا كورونيا، وإيبار مع خيتافي، ورايو فايكانو مع غرناطة، وملقة مع بيتيس إشبيلية. ويلعب الأحد أيضا أتلتيك بيلباو مع إسبانيول برشلونة، وأتلتيكو مدريد مع سبورتنغ خيخون.

ديربي ساخن

يسرق ديربي إقليم الرور بين بوروسيا دورتموند وشالكة الأضواء في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم يوم الأحد، فيما يخوض بايرن ميونخ حامل اللقب اختبارا سهلا أمام ضيفه شتوتغارت. ويبدو بوروسيا دورتموند مرشحا قويا لتخطي ضيفه شالكة في ظل تالق الثلاثي المرعب ماركو رويس-الغابوني بيار إيميريك أوبامانغ-الارميني هنريك مخيتاريان، إذ سجل 32 هدفا في 11 مباراة بفارق هدف عن بايرن ميونخ المتصدر.

وحقق فريق المدرب توماس توخيل 3 انتصارات متتالية عززت موقعه في الوصافة بفارق 5 نقاط عن الفريق البافاري، فيما فشل شالكة بالفوز 3 مرات في آخر أربع مباريات ليترجع إلى المركز الرابع بفارق 6 نقاط عن جاره. ولطالما شهدت مباريات الطرفين إثارة كبرى، إذ تبعد دورتموند 28 كيلومترا عن غيلسنكيرشن في المنطقة الصناعية الواقعة في غرب البلاد، ويحضر جمهور الطرفين ومعظمه من الطبقة العاملة إلى التمارين قبل أيام من المواجهة المنتظرة.

من جهته يخوض بايرن ميونخ مواجهة شتوتغارت بعد فوزه الساحق على أرسنال

بنزيمة وفالوبينا

خارج حسابات ديشان

باريس - قرر مدرب منتخب فرنسا ديبديه ديشان استبعاد المهاجم كريم بنزيمة الضالع في فضيحة ابتزاز حول شريط إباحي لزميله ماثيو فالوبينا الذي لقي المصير نفسه في التشكيلة التي ستواجه ألمانيا وإنكلترا وديا الشهر الجاري. واستبعد اللاعبان بعد ساعات من اتهام بنزيمة بتكوين عصابة ومحاوله ابتزاز زميله فالوبينا ومنعه من لقاء الأخير، كما يواجه خطر السجن لخمس أعوام.

وتلعب فرنسا مع ألمانيا في 13 من الشهر الجاري في باريس وإنكلترا في 17 من الشهر نفسه في لندن استعدادا لنهائيات كأس أوروبا 2016. وقال مدرب المنتخب أن فالوبينا لم توجه له الدعوة "لأنه ليس في أفضل ظروفه النفسية". ورأى ديشان أن بنزيمة كان مصابا وليس جاهزا للعب مع فريقه ريال مدريد الأسباني أو منتخب فرنسا، وعن القضية العالقة في القضاء قال لاعب الوسط السابق "يجب أن ندع العدالة تأخذ مجراها".

كافاني يعود لمنتخب

أوروغواي

مونتفيديو - يعود إيدنسون كافاني نجم هجوم باريس سان جرمان الفرنسي مرة أخرى للمشاركة مع منتخب أوروغواي الأول في مباراتين المقبلتين أمام إكوادور وتشيلي في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا بعد انتهاء عقوبة الإيقاف لمبارتين. ولم يتمكن كافاني من المشاركة في المرحلتين الأولى والثانية من التصفيات بسبب العقوبة التي فرضت عليه بعد حصوله على البطاقة الحمراء في إحدى مباريات بطولة كوبا أميركا الماضية بعد المشادة التي حدثت بينه وبين غونزالو خارا لاعب منتخب تشيلي.

وتعرض كل من أوسكار تاباريز المدير الفني لمنتخب أوروغواي ومساعدته ماريو ريبويو للطرده وعقوبة الإيقاف أيضا في تلك المباراة ليغيب كلاهما عن مباراة الإكوادور.

ويعتبر كافاني أبرز العناصر الجديدة في قائمة منتخب أوروغواي التي أعلن عنها تاباريز والتي تضم 24 لاعبا استعدادا لمواجهة الإكوادور في 12 نوفمبر الجاري بمدينة كويتو ثم أمام تشيلي في 17 من الشهر نفسه.

عشاق البلوز يظهرون الولاء لمورينيو



إيدن هازارد:

نعم نسير في الطريق الخطأ لكن لا مشكل في التواصل داخل تشيلسي

حاليا في المركز الـ15 مبتعدا بأربع نقاط فقط عن منطقة الهبوط. لكن مورينيو يشعر براحة تجاه الطريقة التي تعافى بها تشيلسي من آثار هدف التعادل المتأخر لدينامو كييف ثم الفوز في النهاية بعدما أظهر الفريق ثقة أكبر مقارنة بمباريات أخرى كثيرة هذا الموسم. وقال مورينيو "في مباريات أخرى تمعننا بفترات جيدة ولعبنا بشكل جيد لكن عند اللحظة السلبية يتأثر الفريق بقوة وكان من الصعب العودة مرة أخرى لأجواء اللقاء والسيطرة على مجريات اللعب. اليوم تحسن هذا الأمر".

وقال "سأقول مجددا إن عددا من اللاعبين يواصلون العودة لمستوياتهم المعروفة، سنتشعر أن هناك فريقا يلعب عندما تأتي اللحظات الصعبة ويعرف كيف تتعامل معها".

وأضاف صاحب الـ52 عاما بعد نهاية المباراة "كنا جاهزين لما هو أسوأ، للحظات الصعبة موجودة دائما لكننا تمكنا من التعامل معها، أمام ستوك سيتي كان لدينا رد فعل جيد وأن نتمكن من التعامل مع هدف التعادل لدينامو كييف قبل 15 دقيقة على النهاية يظهر قوة عقلية الفريق". كان مورينيو تحت ضغط كبير بعد تعرض فريقه لعدد من الهزائم المتتالية أمام ويست هام، ستوك سيتي وليفربول لكنه لقي دعما كبيرا من جمهور ستامفورد بريدج الذي ظل يغني باسمه طوال الوقت.

"نعم، نسير في الطريق الخطأ... لكن لا مشكل في التواصل في تشيلسي". وهكذا رد نجم تشيلسي إيدن هازارد على إشاعات وسائل الإعلام التي ادعت وجود انشقاقات داخل غرفة ملابس الفريق وسوء العلاقة بين اللاعبين ومدربهم جوزيه مورينيو. وأكد هازارد في المقابل أنه لا يابه ما تتداوله الصحف وأنه يحاول التركيز على عمله مع الفريق للخروج من الوضع الذي يعيشه مع بداية الموسم والذي جعله يحتل مركزا متأخرا في جدول الترتيب.

جيدة وفيه كذلك المطالبة برحلي". وأضاف "ما حاولت الجماهير أن تقولها غير معقول. حاولت أن تقول إنها تريدني هنا وربما يريدون أن يقولوا لكم دعوه يعمل وهذا شعور مذهل". وأبدى رومان أبراموفيتش مالك تشيلسي مساندته العلنية لمورينيو قبل شهر بعد هزيمة الفريق على أرضه أمام وست هام يونايتد في الدوري الإنكليزي. لكن النتائج لم تتحسن بعد ذلك وجاء الفوز على دينامو كييف بفضل ركلة حرة قوية في الدقائق الأخيرة من ويليان لاعب وسط البرازيل ليحقق تشيلسي انتصاره الأول في خمس مباريات. ومن المستبعد أن يساهم هذا الأداء المتوتر في تخفيف حدة الانتقادات وسيواجه مورينيو اختبارا جديدا غدا السبت عندما يعود تشيلسي للعب ستوك سيتي الذي أطاح بفريق المدرب البرتغالي من كأس رابطة الأندية الإنكليزية الأسبوع الماضي.

ويعد الفوز بالدوري الإنكليزي الموسم الماضي دون صعوبات كبيرة يقبع تشيلسي في وقت فيه النتائج ليست



المشاكس مورينيو يتنفس الصعداء

باختصار

أكد يورغن كلوب المدير الفني لنادي ليفربول أن فريقه يرحب بعودة ستيفين جيرارد القائد السابق ولكن ليس كلاعب. وقال إنه تحدث إلى جيرارد ولكن لم يتم التطرق بأي حال من الأحوال إلى إمكانية عودته للعب.

دخل ساوثهامبتون الإنكليزي في سياق مع أرسنال على ضم الدولي الكولومبي خوان كينتيرو لاعب وسط برين الفرنسي، في فترة الانتقالات الشتوية. وكان النصر الكولومبي هدفا رئيسيا لأرسنال صيف العام 2014.

تسعى إدارة نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي للتعاقد مع الألماني ماريو غوميز مهاجم فيورنتينا الإيطالي المعار إلى بيتشكاش التركي، في يناير المقبل.

لا يزال باريس سان جرمان الأقرب للفوز بخدمات البرتغالي كريستيانو رونالدو في حالة رحيله عن ريال مدريد الإسباني الفترة المقبلة، على الرغم من نفي إدارة النادي الباريسي الدخول في مفاوضات لضم نجم النادي الملكي.

نفي نجم سيلتا فيغو نوليتو أن يكون العقد الجديد الذي يتفاوض من أجله مع فريقه قد تضمن بندا تفضيلا لبرشلونة، حيث أكد أن النادي الكتالوني سيكون ملزما بدفع نفس القيمة المفروضة على باقي الأندية إن أراد الحصول على خدماته.

بات البريطاني أندي موراي المصنف ثانيا أول المتاهلين إلى الدور ربع النهائي من دورة باريس الدولية في كرة المضرب، بفوزه الساحق على البلجيكي دافيد غوفان السادس عشر في ثمن النهائي.

صباح العرب



العالم قصاصات

الشيء المهم مهم، والأهم منه هو كيف تعثر عليه، أما أصعب الأمور فهو الاهتمام المفرط بكل قصاصة، وكأنها كنز ثمين، لأن غالبية البشر يرمون الأشياء القديمة، ويمحونها من خزائن ذاكرتهم، لكن هذا لم يجبر الفنان الكبير أندري وارهل عن الاحتفال بكل شيء، من زجاجات الكوكاكولا إلى علب الصلصة، وصولاً إلى الأيقونات الفريدة مثل مارلين مونرو وغيرها.

العالم قصاصات، نجمع بعضها بعناية وكثير منها يتناثر في حياتنا وأماكننا، أما أنا فقد ولعت بقراءة تلك القصاصات التي يسجلها بعض الناس ويلصقونها على جدرانهم، لأنها تتضمن المعاني العميقة، وتنقل الإدراك إلى ما هو أبعد من السطح المتوقع، فمنهم من يكتب "هذا من فضل ربي"، ويكون هذا صاحب عمل، أو تاجر كبيراً، ومنهم من يكتب "إذا تغير السلطان تغير الزمان"، ويكون عادة من العاملين في قسم السكرتاريا، أما بسطاء العاملين في المطابخ وما يشبهها، فتقرأ على جدرانهم قصاصات تقول "العين صابنتي والرب نجاني"، للتعبير عن الرضا والخوف من حسد الحاسدين على تلك الوظيفة النعمة.

في الحافلات القديمة، كانت صور سميرة توفيق تجاور قصاصات مكتوب عليها "جسر الحديد انقطع من دوس رجلياً"، حديثاً صارت صور كاظم الساهر مع عبارات مأخوذة من أغانيه مثل "أنا وليلى" أو "عبرت الشط"، أما قصاصات جدران المثقفين والروائيين، فتتضمن كتابات معقدة مثل "الدي حلم"، السياسيون بدورهم يعلقون قصاصات فيها قواعد لا ينسونها أبداً تقول "لا تتحدث أبداً إلى صحفي، فسيكرر على الناس حماقاتك"، أما في مكاتب المسؤولين فيعلق بعضهم قصاصات مكتوب عليها "لماذا تشتري صحيفة إذا أمكنك شراء صحفي؟"

أما البياعون الصغار، فنرى على جدران دكاكينهم قصاصات كتب عليها "الدين ممنوع والعتب مرفوع، لنبدو تلك القصاصات إعلانات ذاتية لا تغني ولا تسمن من جوع، لكنها تحمل شيفرات الحقيقة كلها، والتوجه النفسي لصاحبها، الذي يريد من خلالها أن يرسل إشارات استغاثة ما، إلى أحد ما، لعله يستجيب. وحين قامت الماكينة الحضارية باكتشاف وسائل التواصل الاجتماعي، تحولت تلك القصاصات إلى منشورات على الفيسبوك أو تغريدات على تويتر، فتغيرت القصاصات، لكنها بقيت إشارات استغاثة تُرسل إلى الناس، في فضاء التواصل.

على سبيل المثال، يمكنك أن تعثر في السطور التي سبقت، على حيوان شرس، وطفلة، وكعك وسكر، دون أن أقوم صراحة بكتابة أي كلمات تشير إلى تلك المخلوقات، وحتى حين تعيد القراءة، فإنك لن تجد تلك الكلمات، لكنك ستجد نفسك وقد رأيت بالفعل ما أحدثك عنه، مطبوعاً في خيالك، حتى أنني يمكن أن أوسع لك دائرة الإشارات، حين أقول لك إنه يوجد هنا زنجي وجهاز كومبيوتر وهاتف ذكي، وأوراق صغيرة مصفّرة تبيست بفعل الزمن، وانطوت وتجددت، على جدار خشبي، لم أذكره أيضاً، يطل على ضفة نهر، تفصلها عن الشارع أشجار نخل ومقاعد صيفية في بلد عربي تعيش.

فقط تحتاج أدوات جديدة للاستقبال مثلما جدوا لك أدوات البث.

المكسيك بلد عصابات المخدرات يجازف بتقنين إنتاج الماريغوانا



المكسيك سبق وأن شرعت سنة 2009 حيازة المخدرات للتعاطى الشخصى دون ترويجها

وفي أغسطس منحت محكمة أدنى درجة والدين مكسيكيين حق جلب دواء -أساس تكوينه الماريغوانا- من الخارج لمعالجة ابنتهما ذات الثمانية أعوام من الصرع. وظلت الماريغوانا إلى جانب الكوكايين وأنواع أخرى من المخدرات مصادر دخل رئيسية لعصابات المخدرات العنيفة المسؤولة عن عشرات الآلاف من حوادث القتل في المكسيك.

على المكسيك كي تحذو حذو أوروغواي وبعض الولايات الأمريكية بشأن جعل سياستها الخاصة بالماريغوانا أكثر تحراً. ويأتي قرار المحكمة العليا في المكسيك بعد يوم واحد من رفض الناخبين في ولاية أوهايو بأغلبية ساحقة إضفاء صبغة قانونية على استخدام الماريغوانا للأغراض الترفيهية لتصبح ولايتهم أول ولاية بالغرب الأوسط الأمريكي ترفض هذا الإجراء.

الإصلاح إن تجريم المخدرات لم يسهم سوى في زيادة القيمة السوقية لها وأضاف أعباء لا ضرورة لها على المؤسسات العقابية من خلال ملء السجون بتجار صغار أو أناس ضطوا متلبسين وبحوزتهم كميات صغيرة من المخدرات.

ومع تزايد أعداد القتلى جراء أحداث العنف المرتبطة بالمخدرات تصاعدت الضغوط السياسية

من يقول المكسيك يقول بلد عصابات المخدرات فالبلد من أحد أكبر موردي الهيروين والماريغوانا والكوكايين إلى السوق الأميركية، لكن قرار المحكمة العليا بتقنين إنتاج الماريغوانا لأغراض ترفيهية سيسهل تحديداً كبيراً أمام كبح جماح الجرائم المتعلقة بتلك التجارة.

مكسيكو سيتي - أعطت المحكمة العليا في المكسيك الضوء الأخضر لإنتاج الماريغوانا بغرض الاستخدامات الترفيهية في قرار تاريخي قد يؤدي إلى إباحتها في بلد يخوض صراعاً مريعاً ضد عصابات المخدرات.

وأشاد مؤيدو هذا الإصلاح بقرار المحكمة -الذي وإن لم يصف صبغة قانونية على استخدام الماريغوانا- لكنه يعد واحداً من أجراً الخطوات التي اتخذت في هذا الاتجاه في بلد يحجم عن تحرير قوانين المخدرات. وقال ملبتون غونزاليس وهو ناشط عمره 27 عاماً وهو يحتفل بالقرار خارج المحكمة "لقد شهدنا كيف أسهمت السياسة الخاصة بالمخدرات وتحريرها في أن يجني تجار المخدرات أموالاً طائلة وكيف ارتكبت جرائم رهيبه للقضاء على أسواق المخدرات".

وترسي أربعة قرارات تالية من نفس النوع إلى جانب القرار الحالي أساساً وسابقة قانونية في المكسيك التي أدت للجرائم المرتبطة بالمخدرات بها لمقتل أكثر من 100 ألف شخص خلال السنوات العشر الأخيرة ما دفع الحكومة إلى إعادة النظر في القوانين.

وصوت القضاة على إعلان عدم دستورية بعض بنود قانون اتحادي للصحة تحرم زراعة واستهلاك الماريغوانا وذلك بعد أن وجهت جماعة لا تسعى للربح إنذاراً قضائياً ضد قرار في عام 2013 لجهان الصحة "كوفبيريس"، ويقول مقترحو هذا

كي تي بيرى المرأة الأعلى دخلاً في عالم الغناء



أعلى دخل جنته في 2011 وبلغ 90 مليون دولار عندما كانت تتصدر عناوين الصحف بمواقفها المرحجة والمثيرة.

وتراجعت بيونسيه متصدرة قائمة العام الماضي للمركز الخامس بدخل قدر بنحو 54.5 مليون دولار.

وتعتمد فوربز في تقديراتها على الدخل قبل خصم الضرائب في الفترة من يونيو 2014 إلى يونيو 2015 وتشمل هذه التقديرات عائدات مبيعات الألبومات والجولات الغنائية وعقود الدعاية والاتفاقات التجارية الأخرى.

نيويورك - لم تتصدر عناوين الصحف كثيراً أو تباع الكثير من الألبومات لكن كي تي بيرى تفوقت بسهولة على تيلور سويفت لتصبح المرأة الأعلى دخلاً في مجال الموسيقى هذا العام وفق تقديرات فوربز.

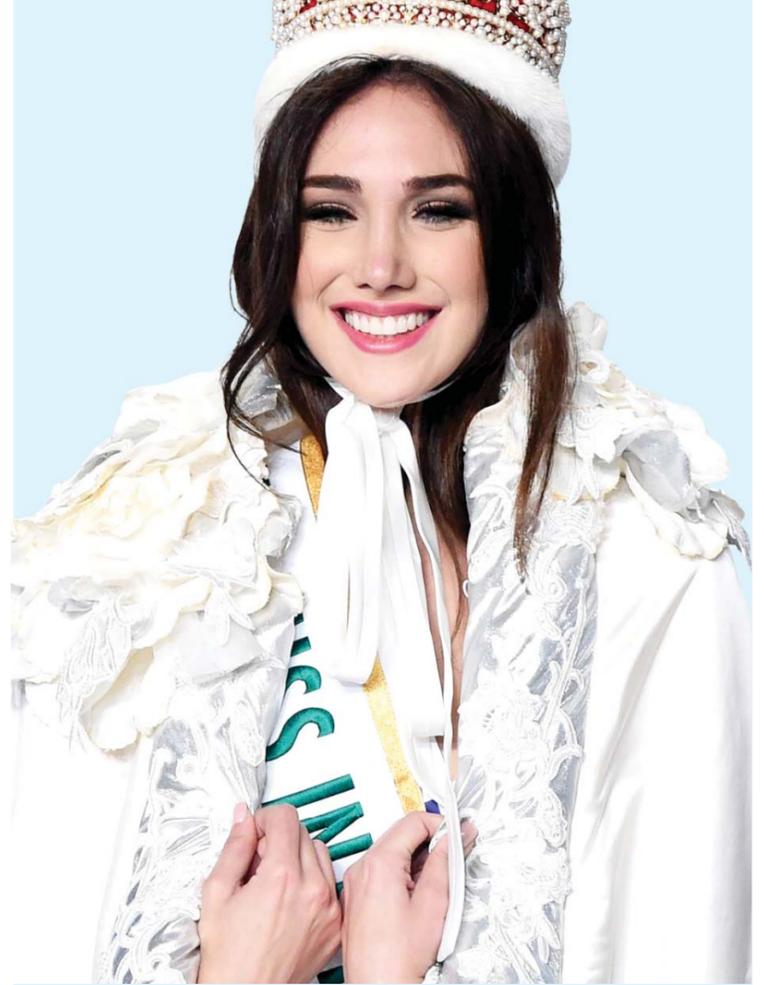
وجنت بيرى البالغة من العمر 31 عاماً، -وفق قائمة نشرتها فوربز تعتمد على تقديراتها- نحو 135 مليون دولار خلال الاثني عشر شهراً الماضية وذلك بفضل جولة كبيرة لها في أنحاء العالم تحت اسم "بريزماتك" إضافة إلى عقود الدعاية لشركات تجميل مثل كوتي وكفر جيرل.

وجاءت سبويقت (25 عاماً) في المركز الثاني بفارق كبير بدخل قدر بنحو 80 مليون دولار رغم تحقيق ألبومها "1989" مبيعات عالمية بلغت 8.6 مليون نسخة وقيامها بجولة غنائية عالمية.

وبلغت مبيعات أحدث ألبوم غنائي لبيرى "بريزم" نحو أربعة ملايين نسخة بإثناء العالم منذ إنطلاقه في 2013 وانشغلت هي في جولة خلال معظم أوقات السنة.

وجاء فريق الروك البريطاني-الأميركي فليتيوود ماك في المركز الثالث بدخل قدر بنحو 59.5 مليون دولار رغم أن اثنين من أعضائه الخمسة الحاليين من النساء.

وقالت فوربز إن عودة نجمتي السبعينات ستيفي نيكس وكريستين ماكفي اعتبرت المفتاح الرئيسي لنجاح جولة الفريق "اون ويز ذا شو" التي استمرت لمدة عام. وحلت ليدى غاغا في المركز الرابع بدخل قدر بنحو 59 مليون دولار بتراجع كبير عن



فوز ملكة جمال فنزويلا أديمار مارتينيز بتاج مسابقة ملكة

جمال العالم في بكين

ألبوم غنائي من كلمات البابا على أنغام موسيقى الروك

والإيطالية والإنكليزية والبرتغالية مركبة على خلفية من الموسيقى مختلفة الأنماط بداية من الترانزيل اللاتينية والاناشيد الغريغورية وحتى موسيقى البوب روك وموسيقى الروك التقدمي.

وقال الأب نيروني "الموسيقى بالنسبة إلي هي معاني التبشير العظيمة"، مضيفاً أنه اختار موسيقى الروك لترافق كلمات البابا "لأنها الأقرب للطريقة التي يصل بها البابا إلى الشباب".

ويطلق ألبوم "ويك أب" في إيطاليا اليوم الجمعة، وفي أسبانيا في 13 نوفمبر، وفي أستراليا يوم 18 من الشهر الجاري وفي باقي أوروبا والولايات المتحدة وكندا يوم 27 من الشهر الجاري أيضاً.

وسوف يمنح جزء من عائدات بيع الألبوم لصندوق لدعم اللاجئين.

الفاتيكان - عرض الفاتيكان أمس الخميس تسجيلاً يحتوي كلمات للبابا فرنسيس الأول مركبة على أنغام موسيقى الفها أحد نجوم الروك التقدمي في سبعينات القرن الماضي وبصوت راهب إيطالي المولد.

أنتج ألبوم "ويك أب" القس الإيطالي الأب جوليو نيروني (80 عاماً) المسؤول في شركة "ماليديا سان باولو" للتسجيلات، وهي تابعة لجمعية القديس بولس الكاثوليكية الدينية.

وقال نيروني في بيان "حياتي بسيطة، مقوماتها الرئيسية النزاهة والاحترام والصدق والالتزام الكهنوتي والموسيقى. ولم لا موسيقى الروك أند رول؟"

ويشمل الألبوم الذي يضم 11 أغنية مقتطفات من عظات وكلمات مهمة القاها البابا فرنسيس الأول باللغات الأسبانية

